

(الفهرس)

الصفحة	الموضوع
2	الوحدة السادسة: أناسا والأخـر
3	الدرس الأول: أسـتمـع بانـتبـاه وتركيـز
7	الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم ثقافة التعامل مع الآخر
15	الدرس الثالث: أكتب محتوى مقال الرأي
17	(١) الحـال
23	(٢) التقـديم والتـأخير
25	الوحدة الثانية: الحـنين إلـى الوطـن
26	الدرس الأول: أسـتمـع بانـتبـاه وتركيـز
30	الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم سينية أحمد شوقي
41	الدرس الثالث: أكتب محتوى مقال تحليلي عن تجربة شعورية
43	(١) الممنوع من الصـرف
50	(٢) نوعا التشبيه المؤكد المفصل والمؤكد المجمل (بليغ)
53	الوحدة الثالثة: شبكات التواصل الاجتماعي
54	الدرس الأول: أسـتمـع بانـتبـاه وتركيـز
58	الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم عصر المعلومات بعد الإنترنت قضية إشكالية
64	الدرس الثالث: أكتب محتوى النص الجدلي
66	(١) تمييز الـذات
70	(٢) صيغة المبالغة والصـفة المشبهة
74	الوحدة الرابعة: مـن الأدب الوجـداني
75	الدرس الأول: أسـتمـع بانـتبـاه وتركيـز
79	الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم: مقطوعات من الغزل العذري
87	الدرس الثالث: أكتب محتوى إعداد مخطط مبادرة تطوعية
89	(١) تثنية الاسم المقصور والمنقوص والممدود وجمعه
93	(٢) موسيقا لغتي وإيقاعها (بحر الهـزج)
96	الوحدة الخامسة: مـن أدب السـيرة الغـيرية
97	الدرس الأول: أسـتمـع بانـتبـاه وتركيـز
101	الدرس الثاني: أقرأ بطلاقة وفهم: المفكر العربي إدوارد سعيد
106	الدرس الثالث: أكتب محتوى تقرير علمي عن شخصية
108	(١) الأفعـال المتعدية إلـى مفعـولين
112	(٢) موسيقا لغتي وإيقاعها (بحر المتقارب).

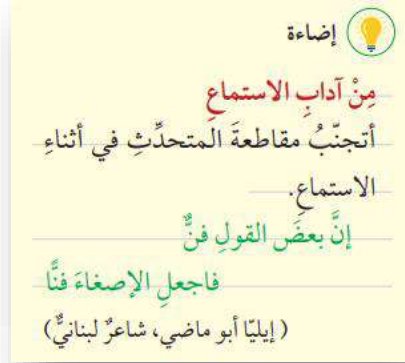
الوحدة السادسة: أنا والآثر



قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾
﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ سورة الحجرات

الدّرس الأوّل: أستمع بانتباه وتركيز

- أستمع للاستماع: (صفحة 8) كتاب الطالب



أنتبأ بالفكرة العامة لنص الاستماع في ضوء ما أراه في الصورة.

- نص الاستماع:

الإسلام والتفاعل الحضاري: حوار أم صراع

حوار الثقافات أو حوار الحضارات أو حوار الأديان أو حوار الإسلام والغرب، كلها عناوين لموضوع واحد، أو لموضوعات متقاربة متداخلة، لا تكاد تتمايز إلا بشيء من التعميم أو التخصيص. وهي موضوعات كُثُر تناوُلها في عددٍ من الكتب والمؤتمرات، وهي جديرة بإعادة القول فيها ومداورتها، لتوسيع نطاق المتفهمين له والمقتنعين به، عسى أن ينتقل الأمر من مرحلة الفهم والاقتناع إلى مرحلة التعاون على العمل المشترك بين جميع المؤمنين بالسلام والعدل واقتلاع بذور الأحقاد بين الشعوب.

وهو حوار قديم قدم وجود الشعوب ذات الحضارات المتجاورة، بحيث كانت دائماً تتبادل المعارف والخبرات والسِّلَع وأنماط الحياة من: سلوكٍ ومَلَبَسٍ ومَأْكَلٍ وطُرُزٍ عمارةٍ وأثاثٍ، وتستعير الألفاظ والعبارات وتقاليد المجتمع، فتصيح جزءاً من مفردات لغاتها وأساليب تعبيرها وتدخل في نسيجها الاجتماعي؛ فتتمو بذلك الثقافات وتزدهر. ولولا تغيُّر الشعوب واختلاف الحضارات ما كان لشيء من ذلك أن يحدث. ومن أجل ذلك خلقنا الله سبحانه شعوباً وقبائل لتتعارف، ولو شاء سبحانه لجعلنا أمة واحدة، لكن حكمته عز وجل اقتضت أن يخلقنا مختلفين، وأن نظل مختلفين، وأن نظل كذلك، ربما من أجل هذا التعارف والتبادل والحوار. وحين كانت العلاقات تضطرب بين هذه الشعوب المختلفة، فتقوم بينهم الحروب، كان يحدث من خلالها الاتصال والتعارف والتبادل والتمازج؛ فتتحقق الأهداف نفسها بالوسائل المتناقضة.

وقد قام في الآونة الأخيرة من يرى أنَّ العلاقة بين الثقافات والحضارات علاقات صراع لا ينتهي إلا بغلبة ثقافة وحضارة بعينها وسيادتهما على الثقافات والحضارات الأخرى. من ذلك ما ذهب إليه المؤرخ الأمريكي من أصل ياباني (فوكوياما) في كتابه "نهاية التاريخ"، الذي رأى فيه أنَّ تفكك الاتحاد السوفييتي قد أنهى الصراع في العالم بسيادة ثقافة النموذج الليبرالي الأمريكي على ثقافات الأمم الأخرى. وما ذهب إليه الأستاذ الأمريكي (صمويل هنتغتون) في مقالته: "صراع الحضارات"، من أنَّ الصراع الحالي هو صراع بين الثقافات.

لقد كان عصر التنوير عند الأوروبيين هو بداية عصر التخلف والتراجع للمسلمين، وأخذت الفجوة بين هذين العالمين في الاتساع إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، بالرغم من بعض المشابهة في مظاهر الحضارة والتقدم بينهما: في الملبس والمسكن والمطعم

والمشرب ووسائل التنقل؛ فهي مشابهة تحمل في طياتها بذور الاختلاف الكبير بين عالمٍ مُبدعٍ منتجٍ متطورٍ، وعالمٍ مستوردٍ مستهلكٍ لما يبدعه وينتجه ويطوره العالم الأول. وتحت هذه القشرة من التشابه يصطبغُ التباعدُ والتناقضُ والاختلافُ.

ومع كل هذه المخاوف والאתهامات المتبادلة فإنَّ محاولة إقامة علاقاتٍ ثقافيةٍ بين الجانبين مستمرة في صورة أنواعٍ مختلفةٍ من مؤتمرات الحوار وندواته: فمن حوارٍ عربيٍّ أوروبيٍّ، إلى حوارٍ الشمال والجنوب إلى حوارٍ إسلاميٍّ مسيحيٍّ. ومن أنَّ هذا الحوار بدأ - في صورته المنظمة الحديثة - منذ ما يزيد على عشرين عامًا، إلا أنَّ كثيرين يشككون في جدواه، ويرونه بلا قيمة حتى الآن، وأنه محصورٌ بين نفيٍّ محدودٍ داخلٍ غُرفٍ مغلقةٍ...، إلى آخر هذه الأحكام التي تنطبق على أشكال العلاقات الثقافية الأخرى.

في خضمِّ هذا الجو في عدم الثقة، ومن عقابيل الماضي والحاضر، لم يعد يكفي أن يقف المرء موقفًا المشاهد غير المبالي، ولا موقفًا المتسامح السلبي، بل لا بد من موقفٍ إيجابيٍّ من التفاهم وإقامة علاقاتٍ مُتداخلةٍ تقوم على تبادلٍ مصالحٍ مشتركةٍ، ولا بد من محاولة تفهيم الآخر، وتقبُّله كما هو، دون أن يعني ذلك تطابق جميع الآراء والاتجاهات أو الموافقة عليها. فالتواصل كالتعددية إنما يعني احتفاظ كل فريقٍ بخصائصه وصفاته، وقبول الآخر على حاله، وإلا انتفى معنى التواصل ومعنى التعددية.

ولا بد في هذا المجال من التفرقة بين الأفكار والمواقف وبين التعاون وتبادل العلاقات الثقافية، وكذلك لا بد في المجال الديني من التفرقة بين العقيدة والمعاملة، فإنَّ المرء أو الشعب يستطيع أن يحتفظ بأرائه، وبمواقفه القومية والوطنية، وبعقيدته الدينية، وفي الوقت نفسه يقيم مع من يخالفه أنواع العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية: "ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ" (سورة النحل/125). و "وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ" (سورة العنكبوت/46). و "لَا يَهَاجُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. إِنَّمَا يَهَاجُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ" (سورة الممتحنة 8 - 9)

بتصرف من كتاب "نحن والآخر" / لناصر الدين الأسد / المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط 1، 1997. الصفحات (69 - 87)

• أستمع وأتذكر: (صفحة 8) كتاب الطالب

1- أذكر ثلاث ثمارٍ تجنيها الشعوب من تفاعلها الحضاري والثقافي مع الآخر.

- تبادل المعارف والخبرات والسلع وأنماط الحياة من: سلوكٍ وملبَسٍ ومأكلي وطُرُقٍ عماريةٍ وأثاثٍ.
- استعارة الألفاظ والعبارات.
- تبادل تقاليد المجتمع والدخول في نسيجها الاجتماعي.

2- ما الكتابان اللذان ورد ذكرهما في النص المسموع؟

(نهاية التاريخ)، و(صراع الحضارات).

3- أحيّد الموقفين اللذين يجب أن يبتعد المرء عنهما في تعامله مع ثقافة الآخر.

- موقف المشاهد غير المبالي.

- موقف المتسامح السلبي.

4- حدّد كاتب النص الدكتور ناصر الدين الأسد شرطين لانتفاء معنى التواصل والتعددية. أذكرهما.

احتفاظ كل فريقٍ بخصائصه وصفاته، وقبول الآخر على حاله، وإلا انتفى معنى التواصل ومعنى التعددية.



هو الرئيس المؤسس للجامعة الأردنية، وهو عضو في عشرات المجالس والمجامع واللجان العربية والدولية المتخصصة، وله عدد كبير من الأعمال الأدبية والنقدية، ومنها: «مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية»، و«الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن».

(صفحة 9) كتاب الطالب

• أفهم المسموع وأحلله:

1- أعلّل كثرة انعقاد مؤتمرات حوار الحضارات والأديان.

لتوسيع نطاق المتفهمين له والمقتنعين به عسى أن ينتقل الأمر من مرحلة الفهم والاقتناع إلى مرحلة التعاون على العمل المشترك بين جميع المؤمنين بالسلام والعدل واقتلاع جذور الأحقاد بين الشعوب.

2- أضع علامة (صح) إزاء العبارة الصحيحة، وعلامة (خطأ) إزاء العبارة غير الصحيحة في ضوء ما استمعت إليه:

أ - التفاعل الحضاري والثقافي يحدث في السلم والحرب معاً. (✓)

ب - حوار الحضارات حوار مستحدث عصري. (x)

ج - يرى (فوكوياما) أن سبب سيادة الثقافة الأمريكية انهزام الاتحاد السوفيتي أمامها. (✓)

د - يعتقد كثير من الناس أن الحوار العربي الأوروبي لا قيمة له. (✓)

3- أبين الحكمة الإلهية التي اقتضت أن نُخلَق مُختلفين.

خلقنا الله سبحانه شعوباً وقبائل لنتعارف، ولو شاء سبحانه لجعلنا أمة واحدة، لكن حكمته عز وجل اقتضت أن يخلقنا مختلفين، وأن نظل مختلفين، وأن نظل كذلك، ربما من أجل هذا التعارف والتبادل والجوار، فتنمو بذلك الثقافات وتزدهر.

4- أبين رأي الأستاذ الأمريكي (صموئيل هنتنغتون) في طبيعة العلاقات بين الحضارات.

ما ذهب إليه الأستاذ الأمريكي (صمويل هنتنغتون) في مقالته: "صراع الحضارات"؛ من أن الصراع الحالي هو صراع بين الثقافات.

5- جاء مفهوم التعددية مُرادفاً لمفهوم التواصل والتفاعل الحضاري، أفسر هذا المفهوم كما ورد في النص المسموع.

أي لا بُدَّ من محاولة تفهم الآخر، وتقبُّله كما هو، دون أن يعني ذلك تطابق جميع الآراء والاتجاهات أو الموافقة عليها. فالتواصل كالتعددية إنما يعني احتفاظ كل فريق بخصائصه وصفاته، وقبول الآخر على حاله، وإلا انتفى معنى التواصل ومعنى التعددية.

6- أستنتج الهدف الأساس من انفتاح الحضارات على بعض، وحوار الثقافات فيها.

تنمو بذلك الثقافات وتزدهر، وكذلك إن الحضارة المعاصرة هي نتيجة حتمية لتراكم معرفي وعلمي واجتماعي متواصل منذ بدء الخليقة وإلى اليوم. وإذا أمعنا النظر في الحضارة الإسلامية فإننا نجدها قد قامت على أساس التفاعل الحضاري، وهي بذلك تعتمد ثقافة الحوار والتواصل حيث أخذت عن الحضارات السابقة واقتبست من ثقافة الأمم والشعوب التي احتكت بها وصهرت جميع ذلك في بوتقة الإسلام فكانت حضارة إنسانية لها أثر كبير في نقل روح المدنية إلى جميع الشعوب التي تفاعلت معها، وهو الأمر الذي يعترف به معظم الكتاب والمفكرين الأوروبيين الذين تخلصوا من التعصب المقيت وكتبوا بإنصاف عن تاريخها.

• أتذوّق المسموع وأنقذه:

(صفحة 9) كتاب الطالب

1- أُبَيِّنُ مواطنَ الجمالِ في مقولةِ ناصرِ الدِّينِ الأُسدِ: "وتحتَ هذهِ القشرةِ مِنَ التَّشابُّهِ يصطخبُ التَّباعدُ والتناقضُ والاختلافُ".

شبه الكاتب بعض التشابه في مظاهر الحضارة والتقدم الذي بين الحضارة الأوروبية والإسلامية بقشرة رقيقة، وشبه ما تحتها من تباعد وتناقض واختلاف بالناس الذين يصرخون بصوتٍ عالٍ وهو كناية عن شدة التباعد.

2- أوضِّحُ موقفِي ممَّا يأتي، مع التعليل:

أ - كَيْفِيَّةُ الانفتاحِ على الآخرِ دونَ الدَّوبانِ فيه.

لا بد في هذا المجال من التفرقة بين الأفكار والمواقف وبين التعاون وتبادل العلاقات الثقافية، وكذلك لا بد في المجال الديني من التفرقة بين العقيدة والمعاملة، فإنَّ المرءَ أو الشعبَ يستطيعُ أن يحتفظ بأراهه، وبمواقفه القومية والوطنية، وبعقيدته الدينية، وفي الوقت نفسه يُقيمُ مع من يُخالِفُه أنواعَ العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ب - ثقافة المنتصر لها الغلبة والسيادة على الثقافات الأخرى.

إن الثقافة التي تنتصر على الثقافات الأخرى هي التي تسود الثقافات الأخرى، وتهيمن عليها كما حدث في صراع الاتحاد السوفييتي مع الولايات المتحدة الأمريكية، فعندما تفكَّك الاتحاد السوفييتي انتهى الصِّراع في العالم بسيادة ثقافة النموذج الليبرالي الأمريكي على ثقافات الأمم الأخرى.

3- أصوغُ إحدى أفكارِ النَّصِّ المسموعِ على شكلِ حوارٍ بينَ اثنينِ صياغةً دالَّةً على الفكرة العامة للنص.

- الطرف الأول: إن التفاعل والاحتكاك بين الحضارات يعد مكسباً كبيراً يجب أن يُوظف ويُستغل في تحقيق التقدم والتطور، ويمكن القول إنه لا يمكن عزل أي حضارة عن أخرى إذ إنه لا توجد حضارة نشأت من تلقاء نفسها بمعزل عن الحضارات الأخرى، أو أنها لم تتفاعل مع غيرها من الحضارات، وذلك لأن الحضارة عبارة عن كيان ثقافي واسع وممتد وليس له حدود أو حتى بداية ونهاية محددة،

- الطرف الثاني: كما أن الحضارات والثقافات غير ثابتة وتتغير مع الزمن وتتفاعل مع بعضها البعض الأمر الذي يؤدي إلى إثراء الحضارة الإنسانية بشكل عام، ففي تفاعل الحضارات تأخذ كل حضارة ما يناسبها وما يتفق مع طبيعتها، وتعطي الحضارات الأخرى ما تجود به بما يتلاءم مع نشاطها.

- الطرف الأول الجدير بالذكر أنه لا يمكن أن تكمل أي حضارة مسيرتها دون حدوث تبادل وتفاعل مع الحضارات الأخرى والذي تحتمه طبيعة الحياة.

”كُلَّمَا فَتَرْتُ هَمَّتْكَ عَنِ السَّعْيِ تَذَكَّرُ أَنَّكَ خَلِيفَةُ
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَكُم وَانْهَضْ وَوَاصِلِ السَّعْيِ!

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: أقرأ بطلاقة وفهم

(صفحة (13) كتاب الطالب)

• أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ:

ماذا تَعَلَّمْتُ عَنْ ثِقَافَةِ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخِرِ مِنَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ؟ بعد القراءة	أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ عَنْ ثِقَافَةِ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخِرِ مِنَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ قبل القراءة	أَعْرِفُ آيَاتٍ كَرِيمَةً أَوْ أَحَادِيثَ شَرِيفَةً عَنْ ثِقَافَةِ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخِرِ
---	---	--

(صفحة (13) كتاب الطالب)

• أَقْرَأُ:

قال تعالى في سورة النحل:

{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ} (125)

- مفردات: (سبيل ربك: دين ربك وطريقه المستقيم)، (ضل: مال عن الحق).
- تفسير: ادع - أيها الرسول - أنت ومن اتبعك إلى دين ربك وطريقه المستقيم، بالطريقة الحكيمة التي أوحاها الله إليك في الكتاب والسنة، وخاطب الناس بالأسلوب المناسب لهم، وانصح لهم نصحا حسنا، يرغبهم في الخير، وينفرهم من الشر، وجادلهم بأحسن طرق المجادلة من الرفق واللين. فما عليك إلا البلاغ، وقد بلغت، أما هدايتهم فعلى الله وحده، فهو أعلم بمن ضل عن سبيله، وهو أعلم بالمهتدين.
- استخراجات لغوية: حال شبه جملة: (بالحكمة)، نعت مجرور: (الحسنة).

{وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ عُولَيْن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ} (126)

- تفسير: وإن أردتم - أيها المؤمنون - القصاص ممن اعتدوا عليكم، فلا تزيدوا عما فعلوه بكم، ولئن صبرتم لهو خير لكم في الدنيا بالنصر، وفي الآخرة بالأجر العظيم.
- استخراجات لغوية: أسلوب شرط: (وإن عاقبتم فعاقبوا)، فعل ماضي مبني للمجهول: (عوقبتم).

{وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ} (127)

- مفردات: (ضيق: حرج وغم).
- تفسير: واصبر - أيها الرسول - على ما أصابك من أذى في الله حتى يأتيك الفرج، وما صبرك إلا بالله، فهو الذي يعينك عليه ويثبتك، ولا تحزن على من خالفك ولم يستجب لدعوتك، ولا تغتم من مكدهم وكيدهم؛ فإن ذلك عائد عليهم بالشر والوبال.
- استخراجات لغوية: حال جملة اسمية: (وما صبرك إلا بالله)، لا التائية: (لا تحزن، لا تك).

{إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ} (128)

- تفسير: إن الله سبحانه وتعالى -بتوفيقه وعونه وتأييده ونصره- مع الذين اتَّقَوْه بامتنال ما أمر واجتناب ما نهى، ومع الذين يحسنون أداء فرائضه والقيام بحقوقه ولزوم طاعته.
- استخراج لغويّة: إِنَّ النَّاسَ مَعَ اسْمِهَا وخبرها: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا).

قال تعالى في سورة هود:

{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} (118)

- مفردات: (أُمَّةً وَاحِدَةً: جماعة واحدة على دين واحد)
- تفسير: ولو شاء ربك لجعل الناس كلهم جماعة واحدة على دين واحد وهو دين الإسلام، ولكنّه سبحانه لم يشأ ذلك، فلا يزال الناس مختلفين في أديانهم؛ وذلك مقتضى حكمته.
- استخراج لغويّة: حرف شرط غير جازم: (ولو شاء ربك لجعل الناس أُمَّةً واحدةً). وهذا الحرف يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط؛ أي بسبب عدم مشيئة الله امتنعت وحدة الأمة.

{إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} (119)

- مفردات: (تَمَّتْ: وجبت)، (كلمة ربك: حكمه وقضاؤه)، (الجنة: الجن).
- تفسير: إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ فأمنوا به واتَّبَعُوا رسله، فإنهم لا يختلفون في توحيد الله وما جاءت به الرُّسل من عند الله، وقد اقتضت حكمته سبحانه وتعالى أنّه خَلَقَهُمْ مختلفين: فريق شقيّ وفريق سعيد، وكلُّ ميسر لما خُلق له. وبهذا يتحقق وعد ربك في قضائه وقدره: أنّه سبحانه سيملأ جهنم من الجن والإنس الذين اتَّبَعُوا إبليس وجنده ولم يهتدوا للإيمان.
- استخراج لغويّة: أسلوب استثناء: (إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ)، تأكيد معنوي: (أَجْمَعِينَ).

{وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} (120)

- مفردات: (نقص عليك: نخبرك ونبين لك)، (نثبت: نقوي ونطمئن).
- تفسير: ونقص عليك -أيها الرسول- من أخبار الرُّسل الذين كانوا قبلك، كلّ ما تحتاج إليه ممّا يقوّ قلبك للقيام بأعباء الرسالة، وقد جاءك في هذه السورة وما اشتملت عليه من أخبار، بيان الحق الذي أنت عليه، وجاءك فيها موعظة يرتدع بها الكافرون، وذكرى يتذكر بها المؤمنون بالله ورسله.
- استخراج لغويّة: حال جملة فعلية: (وجاءك في هذه الحق).

{وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ (121) وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} (122)

- مفردات: (مكانتكم: حالتكم التي أنتم عليها).
- تفسير: وقُلْ -أيها الرسول- للكافرين الذين لا يقرّون بوحدانية الله: اعملوا ما أنتم عاملون على حالتكم وطريقتكم في مقاومة الدَّعوة وإيداء الرُّسل والمستجيبين له، فإنّا عاملون على مكانتنا وطريقتنا من الثبات على ديننا وتنفيذ أمر الله. وانتظروا عاقبة أمرنا، فإنّا منتظرون عاقبة أمركم. وفي هذا تهديد ووعد لهم.

{وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} (123).

- مفردات: (توَكَّل عليه: اعتمد وفوض أمرك إليه وحده).
- تفسير: والله سبحانه وتعالى عِلْمُ كُلِّ ما غاب في السماوات والأرض، وإليه يُرْجَع الأمر كله يوم القيامة، فاعبده -أيها النبي- وفوض أمرك إليه، وما ربك بغافل عما تعملون من الخير والشر، وسيجازي كُلًّا بعمله.
- استخراجات لغويّة: توكيد معنوي: (كلّه).

قال تعالى في سورة القصص:

{وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} (51)

- مفردات: (وصَّلْنَا: فصَّلنا وبيَّنا).
- تفسير: ولقد فصَّلنا وبيَّنا القرآن رحمة بقومك أيها الرِّسُول؛ لعلَّهم يتذكرون، فيتعظوا به.
- استخراجات لغويّة: حرف ناسخ مع اسمه وخبره (لعلَّهم يتذكرون).

{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (52) وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ} (53)

- تفسير: الذين آتيناهم الكتاب من قبل القرآن - وهم اليهود والنصارى الذين لم يبدلوا- يؤمنون بالقرآن وبمحمد عليه الصلوة والسلام. وإذا يتلى هذا القرآن على الذين آتيناهم الكتاب، قالوا: صدَّقنا به، وعملنا بما فيه، إنَّه الحق من عند ربنا، إنَّا كنَّا من قبل نزوله مسلمين موحدين، فدين الله واحد، وهو الإسلام.
- استخراجات لغويّة: أسلوب شرط: (وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ).

{أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ الْسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} (54)

- مفردات: (يدرءون: يدفعون).
- تفسير: هؤلاء الذين تقدَّمتْ صفَّهم يُؤْتَوْنَ ثواب عملهم مرتين: على الإيمان بكتابهم، وعلى إيمانهم بالقرآن بما صبروا، ومن أوصافهم أنَّهم يدفعون السيئة بالحسنة، وممَّا رزقناهم ينفقون في سبيل الخير والبر.

{وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ} (55)

- مفردات: (اللغو: الباطل من القول)، (أعرضوا عنه: لم يصغوا إليه) (لا تبتغي: لا نريد)..
- تفسير: وإذا سمع هؤلاء القوم الباطل من القول لم يُصْغُوا إليه، وقالوا: لنا أَعْمَلُنَا لا نحيد عنها، ولكم أَعْمَالُكُمْ ووزرها عليكم، فنحن لا نَشْغَل أنفسنا بالرد عليكم، ولا نسمعون ممَّا إلا الخير، ولا نخاطبكم بمقتضى جهلكم؛ لأنَّنا لا نريد طريق الجاهلين ولا نحُبُّها. وهذا من خير ما يقوله الدعاة إلى الله.

{إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} (56)

- تفسير: إِنَّكَ -أيها الرِّسُول- لا تهدي هداية توفيق مَنْ أحببت هدايته، ولكن ذلك بيد الله يهدي مَنْ يشاء أن يهديه للإيمان، ويوفقه إليه، وهو أعلم بمن يصلح للهداية فيهديه.

{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} (63)

- مفردات: (هونًا: بسكينة ووقارٍ وتواضعٍ)، (قالوا سلامًا: أي قالوا قولًا سديدًا يسلمون به من الأذى).
- تفسير: وعباد الرحمن الصالحون يمشون على الأرض بسكينة متواضعين، وإذا خاطبهم الجاهلة السفهاء بالأذى أجابوهم بالمعروف من القول، وخاطبوهم خطابًا يسلمون فيه من الإثم، ومن مقابلة الجاهل بجهله.
- استخراج لغويّة: حال مفرد: (هونًا)، أسلوب شرط: (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا).

{وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا} (64)

- مفردات: (يبيتون: يقضون ليلهم).
- تفسير: والذين يكثرّون من صلاة الليل مخلصين فيها لربهم، متذللين له بالسجود والقيام.

{وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا} (65) {إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا} (66)

- مفردات: (اصرف: ادفع)، (غرامًا: لزامًا، يلزم صاحبه).
- تفسير: والذين هم مع اجتهدهم في العبادة يخافون الله فيدعون أن ينجيهم من عذاب جهنم، إن عذابها يلزم صاحبه. إن جهنم شر قرار وإقامة.
- استخراج لغويّة: منادى مضاف: (ربّنا)، اسم ممنوع من الصرف: (جهنم)، تمييز: (مستقرًا).

{وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا} (67)

- مفردات: (لم يسرفوا: لم يتجاوزوا حد الاعتدال)، (لم يقتروا: لم يضيّقوا في الإنفاق)، (قوامًا: وسطًا).
- تفسير: والذين إذا أنفقوا من أموالهم لم يتجاوزوا الحد في العطاء، ولم يضيّقوا في النفقة، وكان إنفاقهم وسطًا بين التبذير والتضييق.
- استخراج لغويّة: أسلوب شرط: (إذا أنفقوا لم يسرفوا).

{وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا} (68)

- مفردات: (لا يدعون: لا يعبدون)، (أثامًا: عقابًا).
- تفسير: والذين يوحدون الله، ولا يدعون ولا يعبدون إلها غيره، ولا يقتلون النفس التي حرّم الله قتلها إلا بما يحق قتلها به: من كفر بعد إيمان، أو زنى بعد زواج، أو قتل نفس عدوانًا، ولا يزنون، بل يحفظون فروجهم إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم، ومن يفعل شيئًا من هذه الكبائر يلق في الآخرة عقابًا.
- استخراج لغويّة: أسلوب شرط: (ومن يفعل ذلك يلق أثامًا).

{يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا} (69)

- مفردات: (يخلد فيه: يبقى فيه على الدوام)، (مهانًا: ذليلاً حقيرًا).
- تفسير: يُضاعف له العذاب يوم القيامة، ويخلد فيه ذليلاً حقيرًا. (والوعيد بالخلود لمن فعلها كلّها، أو لمن أشرك بالله).
- استخراج لغويّة: حال مفرد: (مهانًا).

{إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا { (71)

- مفردات: (متابًا: توبهً نصوحًا).
- تفسير: لكن مَنْ تَابَ مِنْ هذه الذنوب توبهً نصوحًا وآمنَ إيمانًا جازمًا مقرونًا بالعمل الصالح، فأولئك يمحو الله عنهم سيئاتهم ويجعل مكانها حسنات؛ بسبب توبتهم وندمهم. وكان الله غفورًا لمن تاب، رحيمًا بعباده حيث دعاهم إلى التوبة بعد مبارزته بأكبر المعاصي. ومن تاب عما ارتكب من الذنوب، وعمل عملًا صالحًا فإنه بذلك يرجع إلى الله رجوعًا صحيحًا، فيقبل الله توبته ويكفر ذنوبه.

{وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا} (72)

- مفردات: (لا يشهدون الزور: لا يشهدون بالكذب)، (مرؤا باللغو: مرؤا بأهل الباطل والكلام القبيح)، (كرامًا: مُكرمين أنفسهم بالإعراض عنه).
- تفسير: والذين لا يشهدون بالكذب ولا يحضرون مجالسه، وإذا مرؤا بأهل الباطل واللغو من غير قصدٍ مرؤا معرضين منكرين يتزهون عنه، ولا يرضونه لغيرهم.
- استخراج لغويّة: حال مفرد: (كرامًا).

{وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} (73)

- مفردات: (لم يخرؤا: لم يقعوا غافلين)، (صُمًّا وعُميَانًا: لا يسمعون ولا يبصرون).
- تفسير: والذين إذا وُعظوا بآيات القرآن ودلائل وحدانية الله لم يتغافلوا عنها، كأنهم صُمٌّ لم يسمعوها، وعُميٌّ لم يبصروها، بل وَعَتْها قلوبهم، وتفتّحت لها بصائرهم، فخرؤوا لله ساجدين مطيعين.

{وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} (74)

- مفردات: (قُرَّةَ أعين: موضع سرور وفرح)، (إمامًا: قدوة يُقتدى بها في الخير).
- تفسير: والذين يسألون الله تعالى قائلين: ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا ما تَقَرُّ به أعيننا، وفيه أنسنا وسرورنا، واجعلنا قدوة يُقتدى بنا المتقون في الخير.

{أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا} (75) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا} (76).

- مفردات: (الغرفة: أعلى منازل الجنة)، (سلامًا: تسليمًا من الملائكة).
- تفسير: أولئك الذين اتَّصفوا بالصفات السابقة من عباد الرحمن، يثابون أعلى منازل الجنة؛ برحمة الله وبسبب صبرهم على الطاعات، وسَيُلَقَّوْنَ في الجنة التحية والتسليم من الملائكة، والحياة الطيبة والسلامة مِنَ الآفات، خالدين فيها أبدًا من غير موت، حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا يَقْرُون فيه ومقامًا يقيمون به، لا يبغيون عنها تحولًا.
- استخراج لغويّة: حال مفرد: (خالدين).

• أفهم المقروء وأحلله: (صفحة (15) كتاب الطالب)

1- أفسر معنى الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي، مُستعيناً بالسياق الذي وردت فيه أو بالمعجم الوسيط، كاتباً جذورها:

معناها	جذر الكلمة	الآية الكريمة
خرج وغم	ض ي ق	أ - قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾
يدفعون	د ر أ	ب - قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾
لزاماً، يلزم صاحبه	غ ر م	ج - ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾

2- اشتملت الآية الكريمة من سورة النحل في قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَدِينَ﴾ على بُعدين من أبعاد الشخصية الإنسانية عند المحاور والخطاب؛ بعد عقلي، وآخر عاطفي. أوضحهما من خلال الآية الكريمة، مُبيناً ما يستوجبه كلُّ بُعدٍ من آداب الخطاب.

البعد العقلي: الدعوة إلى سبيل الله بالمقالة المحكمة الصحيحة وهي الدليل الموضح للحق المزيل للشبهة.

البعد العاطفي: (الموعظة الحسنة): المناصحة بالرفق واللين من غير فظاظة ولا تعنيف.

3- تأمل الآيات الكريمة من سورة هود، واستخلص الحكمة مما يأتي:

أ - سنة الله تعالى في مبدأ الاختلاف بين الناس.

ليثيب مختار الحق بحسن اختياره، ويعاقب مختار الباطل بسوء اختياره، وذلك لإقامة مراد الله من مساعي البشر.

ب - إعلام النبي صلى الله عليه وسلم بأخبار الرُّسل السابقين.

لتثبيت قلب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم للقيام بأعباء الرسالة، ولبيان الحق الذي أنت عليه، وموعظة ليرتدع بها الكافرون.

ج - تخصيص المؤمنين بالذكر دون غيرهم من عباد الله.

لتكون هذه القصص ذكراً لهم وإرشاداً للقيام بالأعمال الصالحة.

4- ورد في الآيات من سورة هود جملتان إنشائيتان تفيدان معنى التهديد والوعيد، أخرجهما، مبيناً نوع الأسلوب الإنشائي في كلٍ منهما.

أ. {لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ}: أسلوب قسم (إنشاء غير طلبي).

ب. {وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ}: أسلوب أمر (إنشاء طلبي).

5- قد نختلف مع الآخرين في كثيرٍ من القضايا والأفكار أو المعتقدات، وتقتضي الحكمة ألا يؤدي الاختلاف فيما بيننا إلى خلافٍ في ضوء فهمي لمضمون الآيات الكريمة من سورة هود:

أ - أوضح الفرق بين الاختلاف والخلاف، مُميزاً بين المحمود منهما والمذموم.

الاختلاف: هو التنوع والتعدد في الآراء والبراهين ويكون مستنداً على دليلٍ ويوجد منه مصلحة وفائدة (محمود).

الخلاف: هو التنازع على الحقوق وتعارض المصالح ويكون غير مستندٍ لدليلٍ ولا يوجد منه منفعة عامة (مذموم).

ب - أضربُ مثلاً من الواقع على كلّ منهما.

الاختلاف: اختلاف الخبراء في مدى صلاحية التعليم عن بعد في فترة الدراسة المدرسية والجامعية.

الخلاف: خلاف الأولاد على الجلوس في المقعد الأمامي في السيارة.

ج - استخلص آداب الاختلاف التي تجتنبنا الوقوع في الخلاف.

1. احترام المخالف. 2. حسن الظن به. 3. مخاطبته بألفاظ حسنة.

6- يقول الله تعالى في سورة القصص ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾، ويقول في سورة الشورى: ﴿وَأَنْتَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾. أ - من المخاطب في الآيتين الكريمتين؟

الرّسول محمد صلى الله عليه وسلم.

ب - أبين دلالة فعل الهداية في كلتا الآيتين.

الآية الأولى: لا تهدي هداية توفيق للإيمان بالله. الآية الثانية: لتدل وترشد إلى صراط مستقيم.

ج - أوفق بين المعنى في كلّ منهما من حيث نفي الفعل في الأولى، وإثباته مؤكّداً في الثانية.

نفي الله عن الرسول هداية التوفيق للإيمان، وأثبت قيام الرسول بالدلالة والإرشاد للصراط المستقيم.

7- وردّ في رسالة عمان في عام 2004م، ما يصف رسالة الإسلام السمحة بأنها عنوان أخوة إنسانية، ودين يستوعب النشاط الإنساني كلّهُ، ويصدع بالحق، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ويكرّم الإنسان، ويقبل الآخر. أناقش زملائي هذا القول، مُستنداً إلى فهمي للآيات الكريمة التي قرأتها.

إنّ الدين الإسلامي جاء لكي يتمم مكارم الأخلاق في المعاملات بين النَّاس، وجاء ليعلمنا كيف نتعامل مع بعضنا بإحسانٍ وتراحيمٍ وعطفٍ ولين، وحذرنا من العنف والبغض والحسد، وهذه هي رسالة الإسلام السمحة.

”لا تسقم لنفسك أن ترضى بالدُّون، كن في القمّة دوماً!“

• أتذوقُ المقروءَ وأنقذه: (صفحة (17) كتاب الطالب)

1- وضّحت الآيات من سورة الفرقان جملةً من صفات عباد الله المؤمنين، الذين يتحلّون بالتربيّة الربّانيّة، التي شكّلت منهمج حياتهم، وبَيّنت أساليب تعاملهم مع الآخرين.

أ - أبيتُ ثلاث صفاتٍ منها، موضّحاً درجة التزامي وتمثلي لها في حياتي العمليّة.

1. الإعراض عن الجاهلين. 2. الحكمة في إنفاق المال. 3. لا يشهدون الزور.

ب - أستخلص دلالةً إضافية لفظ (عباد) إلى اسم الله - عز وجل - (الرحمن)، مُبيّناً الأثر النفسي الذي أحدثه تركيبُ الإضافة عموماً في نفسي.

أضاف الله كلمة عباد إلى اسمه الرَّحْمَن تشریفاً لهم ورفعاً لشأنهم ونسبهم إليه لاصطفائهم، وهذه الإضافة تؤثر إيجابياً في نفسيّة كلّ مسلم يتحلّى بهذه الأخلاق، وتدفعهم للثبات عليها.

2- يقول الإمام الشافعي:

وعاشِرَ بمعروفٍ وسامحٍ مَن اعتدى
ودافع ولكن بالتي هي أحسنُ
ويقولُ الشّاعرُ الجاهليُّ عمرو بنُ كلثوم:

ألا لا يجهلُن أحدٌ علينا
فَنَجْهَلَ فوقَ جهلِ الجاهليّنا
أوازنُ بينَ البيتين، مُبيّناً رأيي في مضمون كلّ منهما؛ مُستنداً إلى الآياتِ الكريمة التي قرأتها من سورة القصص.

بيت الشافعي: يدعو الشافعي للمعاشرة بمعروفٍ ومسامحة من اعتدى علينا وهجرانه بالحسنى والإعراض عن الجاهلين، وهذا السلوك ذكره الله في كتابه الكريم عندما وصف عباده المؤمنين، في سورة القصص، قال تعالى: {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ}، وهذا هو التّصرف الصّحيح والقويم عند مواجهة الجاهلين، بأن نعرض عنهم، ولا نُشغل أنفسنا بالردّ عليهم، ولا نخاطبهم بمقتضى جهلهم.

بيت عمرو بن كلثوم: يخاطب الشّاعر أعداءه زاجراً لهم: إنّنا سنردُّ سفاهتكم علينا بسفاهةٍ أشدّ منها، وسنجهل عليكم فوق جهلكم علينا، ولن نسامحكم، وهذا السلوك يتنافى مع تعاليم الإسلام؛ لأنّ المسلم العاقل لا يسمح لنفسه أن يُنزّلها منازل الجاهلين، ولا أن يتحدث بلغتهم؛ لأنّه لا يحبُّ طريقهم.

النّجاءُ يبدأ بِصُعودِ الدّرجة الأولى، فلا تتردّد
بالصُّعودِ يا عزيزي!

الدّرس الرابع: أكتب محتوى

مقال الرّأي

• مقال الرّأي:

هو نوعٌ من أنواع المقالات الصحفية، التي تُعبّر عن وجهة نظر كاتبها، وتتضمّن رأيه وتفسيره إزاء قضايا أو مشكلات أو ظواهر معينة تهتمُّ الرأي العامّ. وما يميّزها عن غيرها من أنواع المقالات الأخرى، اختلافها في الشّكل والتّقسيم والطّول والمساحة المُخصّصة لها في مجلة أو صحيفة أو دورية.

• أبنّي محتوى كتابتي:

1- العنوان:	الانفتاح الثقافي، نعمة وحوار
2- المقدمة: (أوضّح فيها أسلوب التمهيد وملاءمته للموضوع).	كان سكّان العالم يظنّون أنّهم يعيشون في قرية صغيرة، لكنّ أدوات الانفتاح ظلّت تلاحقهم؛ حتّى جعلت العالم حولهم كأنّه غُرْفَةٌ، وليس قرية صغيرة كما كان منذ عهد قريب. ورغم الاختلافات المتباينة فيما بينهم في العادات والتقاليد والأديان، وجد هؤلاء أنفسهم في مكان واحد، وأصبح التعارف بينهم إجباريًا. ولم يعد ثمة مجال لأحد أن يزعم القدرة على أن يُحافظ على كيانه؛ فيؤثّر في الآخرين دون أن يتأثّر هو بهم.
3- العرض: (يتكون من عدة فقرات، كلّ فقرة تتحدث عن فكرة رئيسية مع الأدلة الداعمة لهذه الفكرة).	إنّ الثقافة العربيّة والإسلاميّة بما تحمل من إرث حضاريّ، وعمق تاريخيّ وعاداتٍ وتقاليدٍ وإبداعٍ مُتراكم، قادرةٌ على مواجهة الآخر المُختلف عنّا ومحاوريته، وهذا ما ثبت تاريخيًا في العصور الإسلاميّة الذهبيّة، فهناك حاجةٌ مُلحّة إلى خلق تفاعلٍ بين ثقافتنا والثّقافة العالميّة؛ للاستفادة من تجارب الثّقافات الأخرى؛ ممّا يُعزّز ديمومة ثقافتنا وحيويتها. وحجّتنا المعاصرة اليابان، فقد خرجت مُدمّرة من الحرب، ثمّ انفتحت على جميع دول العالم، وأصبحت من أكثر الدول تقدّمًا في التكنولوجيا، لكن مع كلّ هذا التّطور، فما زال كثيرٌ من اليابانيين مُحافظين بثقافتهم وعاداتهم. إنّنا نعتزّ بلغتنا العربيّة وثقافتنا المُختلفة عن ثقافة الغرب، ومع ذلك لا نرفض الانفتاح الثقافي؛ لأنّه لا مبرر للانغلاق على الذات، كما أنّ هذا الانفتاح لا يعني قبول كلّ ما لدى الغرب؛ فكيف سننسجم مع الأصل الشرعي الاجتماعي "لتعارفوا" إذا انكفأنا على أنفسنا وعشنا في حالة خوفٍ من تأثير الآخر، فحرّمنا أنفسنا وغيّرنا من الثراء الذي يخلقه التعارف والتبادل الثقافي؟ وممّا لا شكّ فيه أنّنا في أمسّ الحاجة إلى تعلّم فنّ الحوار وأدبه؛ لأنّ الغالبية في مجتمعاتنا ما تزال تتأرجح: فمن متصلّب مُنغلق لا يقبل فكرة الآخر المُخالف له، وهذا مُعرّض، في ظلّ الانفتاح الثقافي، إلى أن يُكسر، إلى آخر إسفنجيّ هشّ يتشرب كلّ مُهرج من القول، وكلاهما مشكلة كبرى؛ لأنّهم يتقلّبون في الأفكار دون هويّة أو رؤية؛ فلا تكن كمن "وقع بين كُرسَيْن".
4- الخاتمة: (أحدّد الرأي أو الفكرة الأساسيّة، والتوصية أو التحذير أو التنبيه).	وختمًا، ليس لدينا ما يمنع من انفتاحنا على الثقافات الإنسانية، التي يموّج بها العالم، لكن علينا أن نأخذ منها ما يوافق قيمتنا، وفي الوقت ذاته ينبغي الحذر من التوجّهات الفكرية الإلحاديّة، التي تستهدف إسلامنا وعرّبتنا.

• أكتب موظفا شكلا كتابيا:

- أكتب مقال رأي أعرض فيه وجهة نظري في الموقف الآتي: "أنهى أحمد المرحلة الثانوية، وحصل على بعثة خارجية في دولة أجنبية، وسافر إليها، وسكن مع زميل أجنبي، وحاول التعايش معه، لكنه وجد فوارق كثيرة بينهما، في الثقافة ونمط الحياة.
- 1- هب أن أحدهما لم يمتلك الثقافة أو الوعي اللذين يؤهلانه للاعتراف بالآخر كيانا مختلفا عنه، وله الحق ومطلق الحرية في أن يقرر ما يعتقد من قناعات وثقافات تخصه، كيف يكون الحل؟ وما السبيل للتعايش؟

أراعي في كتابتي لمقال الرأي الخصائص الأسلوبية الآتية:

- 1- استخدام أسلوب خطاب مباشر.
- 2- توضيح الآراء ودعمها بأمثلة من حياتنا اليومية.
- 3- استعمال أسلوب المقابلة، والسبب والنتيجة، والتحفظ: (صحيح أن، لكن، مع أن، وإن).
- 4- استعمال الحجّة من: تفسير، وتعليل، واستنتاج، وتدلّيل، وتوصية.

• نموذج مقترح لمقال الرأي:

التعايش مع ثقافات الشعوب الأخرى

عندما هاجر أحمد إلى دولة أجنبية بغرض التعلّم وأخذ الشهادة الجامعية، كان يظن أنه سيجد ثقافة مشابهة لثقافته، وظن أنه سيتعايش ويتأقلم مع الثقافة الأجنبية سريعاً، ولكن عندما عاش التجربة وجد هناك فوارق كثيرة في الثقافة بينه وبين زملائه في الجامعة، وخاصةً زميله الأجنبي الذي كان يشاركه في السكن، فكل واحد منهم له نمط حياة مختلف عن الآخر، ولكن من الضروري التعايش مع هذا الزميل الأجنبي لأنه سيعيش مع أحمد فترة طويلة.

لا بد أن نعلم بداية أن كل دولة لها ثقافتها الخاصة بها، وكذلك لها نمطها الخاص بها، وديانته، ولغتها، وعاداتها الخاصة بها، ولكن هذا الأمر لا يمنع من التعايش مع ثقافات أخرى، والتعلّم من الشعوب الأخرى علومًا ومعارف مختلفة، بما يتناسب مع ديننا الإسلامي وعاداتنا العربية الأصيلة، ومن المؤكّد أن ذلك سيثري ثقافتنا بالعلوم والمعارف المختلفة.

وعندما يعيش أحدنا تجربة الهجرة إلى مدينة أجنبية بغرض التعلّم، فمن الواجب عليه أن يكون على قدر كافٍ من الوعي بأن من سيشاهدهم في هذه المدينة سيختلفون عنه تمامًا في كلّ شيء، في اللغة والثقافة ونمط العيش واللباس والطعام... إلخ، فبالثألي يجب على ذلك الطالب المهاجر أن يتأقلم مع عادات تلك المدينة شيئاً فشيئاً، ولكن دون أن يكون هناك مخالفة لتعاليم ديننا الإسلامي، أو إساءة لعاداتنا العربية الأصيلة.

وربما يواجه ذلك الطالب العربي أشخاصاً لا يتقبّلون ثقافته ودينه ولغته وهويته، فمن الواجب عليه أن يكون على قدر عالٍ من الوعي الذي يمكّنه من تقبّل الطرف الآخر، فكل إنسان له اعتقاده الخاص به، ولا يمكن لأي أحد إجباره باعتقاد معين أو بالتقيّد بثقافة معينة، ويكون الحل في هذا الاختلاف بأن يحتفظ كل واحد من الطرفين بثقافته الخاصة، دون التعييب على ثقافة الطرف الآخر، والتشارك والانفتاح في الأمور التي لا تمسّ الثقافة أو الدين، كاللّشّارك في الطعام مثلاً، أو في اللباس، أو في نمط الرياضة، وكذلك الأمر في العلوم والمعارف التي يدرسونها في الجامعة.

وفي نهاية الأمر، من الخطأ أن يتحجّر الإنسان على نفسه في كلّ شيء، ويرفض التّغيير في نمط حياته، فلا مانع من التعايش والانفتاح العقلاني مع الشعوب الأجنبية بالقدر الذي لا تُفسد فيه أنفسنا، ونخرج به عن تعاليم ديننا الإسلامي، فالله خلقنا شعوباً مختلفة، بثقافات مختلفة؛ لكي نتعلّم من بعضها، ونستفيد من خبراتنا في جوانب الحياة المختلفة.

الدّرس الخامس: أبني لفتي

(1) الحال

نتائج القاعدة:

- التعرف على مفهوم الحال.
- التعرف على صاحب الحال مع أنواعه.
- التعرف على أنواع الحال.
- معرفة كيفية إعراب الحال.

• شرح:

- الحال: هو وصفٌ نكرةٌ يأتي بعد تمام الكلام، وحكمه النّصب، ليبيّن حال صاحبه عند حدوث الفعل، ويُسأل عنه بـ (كيف).
- صاحب الحال: هو الاسم الذي تُبيّن الحال هيئته، ويكون معرفةً، ويعرب حسب موقعه في الجملة، ويأتي على ثلاثة أنواع:
1. اسم ظاهر، مثال:

عادَ **محمدٌ** مستبشراً.

- صاحب الحال: **محمدٌ**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الحال: **مستبشراً**: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
2. ضميراً متّصلاً، مثال:

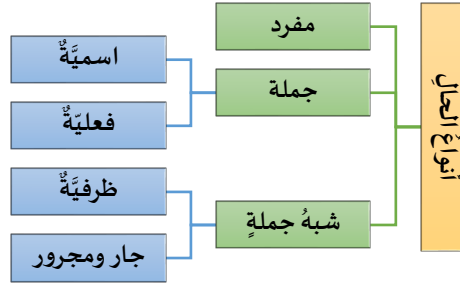
قال تعالى: {ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ **آمين**} [الحجر].

- صاحب الحال: **واو الجماعة**: ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل.
- الحال: **آمين**: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
3. ضميراً مستترًا، مثال:

فَعَشَ **واحدًا** أو صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مَقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمَجَانِبُهُ

- صاحب الحال: **ضمير مستتر تقديره أنت**: فاعل مستتر للفعل "عش".
- الحال: **واحدًا**: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

• أنواع الحال وإعرابها:



○ أولاً: الحال المفرد: هو اسم نكرة منصوب ليس جملةً، ولا شبه جملةً، مثال:

شاهدنا المباراة **جالسين**.

إعراب الحال: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

— ملاحظة: الحال دائماً منصوب، وتوجد ثلاث علامات للنصب هي:

- أ - **الفتحة**: (مفرد، جمع تكسير). عاد محمدٌ **سعيداً**. حضر الطلاب **سعداءً**.
- ب - **الياء**: (المثنى، جمع المذكر السالم). حضر الطالبان **مبتسمين**. حضر المعلمون **مسرورين**.
- ج - **الكسرة**: (جمع المؤنث السالم). شاهدتُ الأمهات **مبتسمات**.

○ ثانيًا: الحال الجملة: وتُقسم إلى نوعين:

1- جملة فعلية، مثل:

رأيتُ **الطفل يقرأ القرآن**.

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

القرآن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (**يقرأ القرآن**) في محل نصب حال.

2- جملة اسمية، مثل:

جاء **الناجح ووجهه مبتسم**.

واو الحال: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وجهه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصلاً مبنيًا في محل جر مضاف إليه.

مبتسم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (**وجهه مبتسم**) في محل نصب حال.

- ملاحظة: شروط الحال الجملة:

1. أن يكون صاحب الحال معرفة.

2. أن تشتمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحبها، وقد يكون الرابط:

أ. **الضمير (متصل، مستتر):** انطلق الأطفال يلعبون. / شاهدتُ المزارع يحصدُ القمحَ. فالتقدير يحصدُ (هو) القمح.

ب. **واو الحال:** وصلنا البيت والجو غائم.

ج. **الضمير والواو:** نام الطفل وهو مبتسم.

○ ثالثاً: الحال شبه الجملة: وهو نوعان:

1- شبه جملة من جار ومجرور، مثل:

أحرزتُ الهدفَ **في المرمى**.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المرمى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

وشبه الجملة من الجار والمجرور (في المرمى) متعلقة بمحذوف حال تقديره مستقر.

2- شبه جملة ظرفية، مثل:

وقف العصفور **فوق الغصن**.

فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الغصن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة الظرفية (فوق الغصن) متعلقة بمحذوف حال تقديره مستقر.

- تنبيه: الجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.

دَوْماً رَدِّدْ عَلَى لِسَانِكَ: "اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي مَا
يَنْفَعُنِي، وَانْقَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَزِدْنِي عِلْماً".

- أ - قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾.
- ب - أحبُّ الفتى **ينفي الفواحش سمعهُ** كأنَّ به عن كلِّ فاحشةٍ وقرا
- ج - يقطفُ **الفلاحون** ثمارَ الزيتون، **وهم مبتهجون**.
- د - يعملُ **فريقُ الكشافة** في مدرستى **مهمةً** عاليةً؛ لإنجازِ عملٍ تطوُّعيٍّ يسهمُ في تجميلِ بيئةِ المدرسة.
- هـ - أعجبتُ **بالشبابِ** المتحمِّسِ **بينَ الفريقِ** المتطوِّعةِ في أعمالِ الخيرِ.

- 1- أ حَدِّدْ الحالَ وصاحبها في كلِّ من:
- أ - قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.
- صاحب الحال: (الشمس والقمر). الحال: (دائبين).
- ب - عَنِ الْمُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ -رضي الله عنه- قال: "كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأُهْوِيتُ لِأَنْزَعِ خُفِّيهِ، قَالَ: دَعُهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا **طاهرتين**. فمسحَ عليهما".
- صاحب الحال: (هما). الحال: (طاهرتين).
- ج - فَعَشَ **واحدًا** أو صِلَ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ.
- صاحب الحال: ضمير مستتر تقديره (أنت). الحال: (واحدًا).
- د - يَسْتَقْبِلُ **أخي** يومَهُ الجديدَ **متفانلاً** ومُبْتَهَجًا.
- صاحب الحال: (أخي). الحال: (مُتفانلاً).
- 2- أَجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ فِيمَا يَأْتِي صَاحِبَ حَالٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ، مُبَيِّنًا هَيْئَتَهُ بِحَالٍ مَنَاسِبَةٍ: (المُسَافِرُ، المَرِيضُ، الجُنْدِيُّ، الصَّدِيقُ).
- المُسَافِرُ: عاد المُسَافِر من السَّفَر مُتَعَبًا. - الجُنْدِيُّ: قاتل الجندي في المعركة ببسالة.
- المَرِيضُ: رَأَيْتُ المَرِيضَ في المَسْتَشْفَى مِنْهُكًا مِنَ المَرَضِ. - الصَّدِيقُ: هذا صديقٌ كَرِيمٌ الصِّفَاتِ.
- 3- أُعَبِّرْ عَنِ أَحْوَالِ النَّاسِ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ بِجُمْلٍ مُفِيدَةٍ:
- أ - البَيْعُ وَالشِّرَاءُ فِي الْأَسْوَاقِ. التُّجَّارُ يَتَنَافَسُونَ فِي الْأَسْوَاقِ مُتَأَمِّلِينَ بِالرَّيْحِ الْعَالِي.
- ب - الْهَتَافُ الْإِجَابِيُّ فِي الْمَلَاعِبِ. يَهْتَفِ الْمَشْجَعُونَ فِي الْمَلْعَبِ بِحِمَاسٍ.
- ج - التَّنَافُسُ فِي الْمَسَابَقَةِ. الْمُتَسَابِقُونَ يَتَنَافَسُونَ فِي الْمَلْعَبِ وَهُمْ مُتَشَوِّقُونَ لِلْفَوْزِ.
- د - مُحَارَبَةُ الشَّائِعَاتِ. كُنْ وَاعِيًا فِي حَيَاتِكَ وَعِشْ رَافِضًا لِكُلِّ شَهِيَّةٍ أَوْ إِشَاعَةٍ.

1- أُعَيِّنُ الحالَ، مُبَيِّنًا نَوْعَهَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ: ﴿ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾.

الحال: (راضيةً، مرضيةً). نوعه: حال مفرد.

ب - مَا أَبْهَجَ مَشْهَدَ الْمَوَاطِنِينَ وَهُمْ مُبَادِرُونَ لِأَعْمَالِ الْخَيْرِ الَّتِي تَشْدُ عَضْدَ الْمَجْتَمَعِ وَتُقَوِّيه!

الحال: (وهم مبادرون). نوعه: جملة اسمية.

ج - أُنَاقِشُ الْآخَرِينَ مُحْتَرِّمًا آرَاءَهُمْ، وَأَنْتَقِي كَلِمَاتِي مَعَهُمْ بِلِبَاقَةٍ.

الحال: (محترِّمًا) و (بِلِبَاقَةٍ). نوعه: حال مفرد، شبه جملة (جار ومجرور).

د - وَقَفْتُ بِرَبْعِ الدَّارِ قَدْ غَيَّرَ الْبَلَى مَعَارِفَهَا وَالسَّارِيَاتُ الْهَوَاطِلُ

الحال: (قد غيَّرَ البلى معارفها). نوعه: جملة فعلية.

2- أُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾.

واو الحال: حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

مؤمنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (هو مؤمن) في محل نصب حال.

ب - بِنَفْسِي وَأَهْلِي أَفْتَدِيهَا مَوَاطِنًا مَدَى الْعُمُرِ مَا انْفَكَّتْ لَهَا النَّفْسُ تَنْزَعُ

مواطنًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج - إِذَا ادَّعَا جَاءَتِ الدُّنْيَا مُصَدِّقَةً وَإِنْ دَعَا قَالَتِ الْآيَامُ آمِينَا

مصدقّة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

د - أَعْجَبْتُ بِالْمُعَلِّمِ يُشْرَحُ الدَّرْسَ بِمَهَارَةٍ وَإِتْقَانٍ.

يشرح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

والجملة الفعلية (يشرح الدرس) في محل نصب حال.

بمهارة: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

مهارة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة من الجار والمجرور (بمهارة) متعلقة بمحذوف حال.

3- أَحَدِّدُ الرَّابِطَ الَّذِي يَرْبِطُ جُمْلَةَ الْحَالِ بِصَاحِبِهَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

ب - أَذَى الشَّبَابِ وَاجِبَاتِهِمْ تَجَاهَ أَوْطَانِهِمْ وَقَدْ اطمَأْنَتَ نَفُوسُهُمْ.

ج - عَلَيْنَا أَنْ نَتَفَاعَلَ وَنَتَخَطَّى الصَّعَابَ وَالْأَمَالَ تَعْمُرُ الْقُلُوبَ.

ضمير متّصل (واو الجماعة) في الفعل "يتساءلون".

واو الحال، والضمير المتّصل (هم).

واو الحال.

4- أوظف الكلمات الآتية؛ لتكون حلاً مفردة في جمل مفيدة، مراعيًا ضبطها الصحيح: (مبتهج، مضيء، نظيفة، كريم).

- مبتهج: عاد أخي من رحلته المدرسية مُبتَهجًا. - مضيء: ظهر القمر في السماء مضيئًا.
- نظيفة: خرجت القطعة من بركة الماء نظيفة. - كريم: عاد أخي من سفره كريمًا بماله.

5- أعبّر عن المواقف الآتية بجمل مفيدة، تتضمن أحوالًا بأنواع مختلفة:

1- تعاون المعلمين لإنجاز مبادرة مجتمعية	أنجز المعلمون مبادرة مجتمعية متعاونين مع بعضهم.
2- حضور الطلبة دورة الإسعافات الأولية في المدرسة	حضر الطلبة دورة الإسعافات الأولية بحماس.
3- اشترك أهل الحي في الحملة الوطنية التطوعية للنظافة.	اشترك أهل الحي في الحملة الوطنية للنظافة وهم سعداء.
4- اصطحاب الأب أبناءه إلى معرض الكتاب	اصطحب الأب أبناءه إلى معرض الكتاب متشوقًا للقراءة.

6- أعود إلى الآيات الكريمة في درس القراءة، وأستخرج:

أ - من سورة النحل: حلاً شبه جملة، مُبينًا نوعها.

حال شبه جملة: {ادع إلى سبيل ربك بالحكمة}؛ (بالحكمة) نوعه: (حرف جار واسم مجرور).

ب - من سورة الفرقان: الأحوال المفردة، مُعربًا كلاً منها.

حال مفرد: {يمشون على الأرض هونًا}: (هونًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حال مفرد: {ويخلد فيه مهانًا}: (مهانًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حال مفرد: {وإذا مرؤوا باللغو مرؤوا كرامًا}: (كرامًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حال مفرد: {ويلقون فيها تحيةً وسلامًا خالدين فيها}: (خالدين): حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

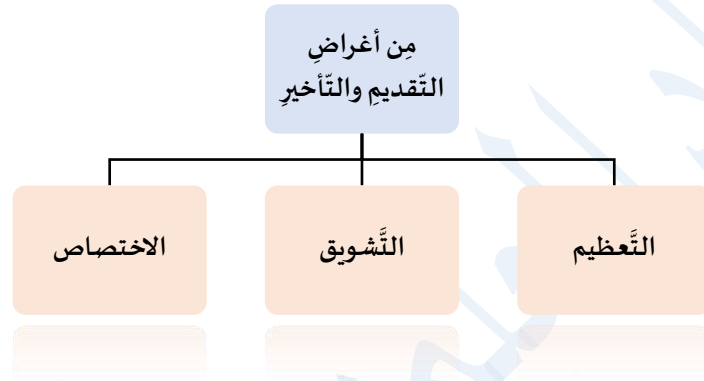
اللهم فرج هم إخواننا في غرة، ويسر أمرهم،
وأنزل على قلوبهم الصبر والسكينة
يا رب العالمين.

تم إنشاؤه بواسطة

(2) التّقديم والتّأخير

• مفهومه:

- هو من علوم المعاني في البلاغة العربيّة، وفيه يتقدّم ما الأصل فيه أن يتأخّر؛ تبعًا لمقصد المتكلّم، أو مراعاةً لحال المخاطب، ويقصد به التّغيير الحاصل في ترتيب عناصر الجملة لغرضٍ بلاغيّ.
- والعرب لا يقدّمون إلّا ما يعتنون به غالبًا، فالتّقديم يفيد الاهتمام بالشيء المقدّم، وله عدّة أغراض، منها:



• من الأمور التي تعين على تمييز أغراض التّقديم والتّأخير:

- 1- عندما يؤخّر ما حقه التّقديم، يورث النّفس ترقبًا لوروده، وتشوقًا إليه (التّشويق).
 - 2- تقديم الظرف أو المجرور كثيرًا ما يفيد (الاختصاص) غالبًا.
- وفهم المعنى هو الذي يُقرّر الغرض من التّقديم والتّأخير.

(صفحة 25) كتاب الطالب

• أستنتج:

أ - **وَعَلَيَّ** للأحباب **فَرَضُ** لازم لكنّ كَفَيَّ ليس تملكُ درهمًا.

الترتيب الأساسي في الجملة الاسميّة أن يأتي المبتدأ وبعده الخبر؛ لكن في هذا البيت تقدّم الخبر (**عليّ**) على المبتدأ (**فرض**)؛ وحصل ذلك التّقديم لغرض (**الاختصاص**).

ب - **ثلاثة** يُذهبن الغمّ والحزن: **الماء، والخضرة، والوجه الحسن**.

تقدّم العدد (**ثلاثة**) في هذه الجملة على المعداد (**الماء، والخضرة، والوجه الحسن**)؛ ليتشوّق إليه السّامع، فالغرض من التّقديم هنا (**التّشويق**).

ج - **عظيم** أنت أيّها المعطاء.

الأصل أن يقال: (أنت عظيم أيّها المعطاء)، وقد تقدّمت كلمة عظيم هنا لغرض (**التّعظيم**).

■ **ملاحظة:** للكشف عن التقديم والتأخير في الجملة:

- 1- أحدد الأصل في ترتيب عناصر الجملة.
- 2- أبحث عن أثر التقديم والتأخير في المعنى والدلالة.

(صفحة (26 كتاب الطالب)

• **أوظف:**

- 1- أحدد مواضع التقديم والتأخير في كلِّ مما يأتي:
أ - قال تعالى: ﴿بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ﴾.

تقدّم المفعول به (الله) على الفعل (فاعبد).

ب - إلى عاملي الوطن التقدير والاحترام.

تقدّم شبه الجملة (إلى عاملي الوطن) على المبتدأ والاسم المعطوف (التقدير والاحترام).

- 2- أعيد كتابة الجملتين الآتيتين؛ موظفًا أسلوب التقديم والتأخير:

أ - كافأت المسامح.

الله أسأل أن يغفر لي.

- 3- أوضح فائدة التقديم والتأخير للكلمات المخطوط تحتها:

أ - جاء مُستدشراً الفائز في المركز الأول.

ب - براءة المتهم حكم بها القاضي.

ج - ثلاثة تُشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر.

- 4- أعود إلى الآيات الكريمة في درس القراءة، وأستخرج منها موضعين للتقديم والتأخير.

1. {وكلاً نقص عليك}: تقدّم المفعول به (كلاً) على الفعل (نقص).

2. {هم به يؤمنون}: تقدّمت شبه الجملة (به) على الفعل (يؤمنون).

عزيزي الطالب: ضع نية في قلبك أنك تتعلّم
اللغة العربية؛ لفهم القرآن الكريم، وستؤمّق
وتؤجّر على نيتك.

الوحدة السابعة: الحنين إلى الوطن



أُلقي عصا الترحال في بَلَدِي بَلَدِي أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ كِبَدِي
(سليمان المشيني، شاعر أردني)

الدّرس الأوّل: أستمع بانتباه وتركيز

• نص الاستماع:

(المفتاح)

قصة قصيرة / هند أبو الشعر

تجر حذاءك الكبير ببطءٍ على المساحات الإسفلتية، تتابع الظلال الصباحية المغمّسة بالندى، تراها تستطيل معك، تلحق خطاك المتعبة، رمادية وباهتة تبعث في النفس الوحشة والتردد: تُحسُّ بأنَّ كلَّ الأشياء باهتة، والنهارُ ينفرش ببطءٍ على الدور.. لا تحبُّ هذه السّاعة دائماً، وفي الوقت نفسه، أنت والمساحات الإسفلتية، بحذاءك المُجعد، وكومة المفاتيح إياها تُثقلُ جيبك الخاوي.. وهم، كلّهم يتكررون أمامك.. نفس الوجوه المُتسلّة من بيوت مليئة بالأجساد، يضغطون الفقر والغضب في مساحة ضيقة على الجبين، ويتطلعون بإصرارٍ عجيبٍ إلى المساحات الإسفلتية.

مهمومون...!

هذا ما قلتَ لنفسك يا (فايز الجابر) وأنت تفعلُ مثلهم، تغرُّز جيبك في الأرض، وكأنّك مشدودٌ بجاذبية لا تُقاوم إلى المساحات الرمادية البشعة، تُجرّب فجأةً وبحركة سريعة، أن ترفعَ بصرَكَ إلى الأفق، تجده بعيداً... وتعرفُ تماماً، مثل كلِّ صباحٍ بأنه مجردُ مساحاتٍ خاليةٍ وغريبة... ليست لك.. ولا لهذه الوجوه المقطّبة.. ليست لكم وإنما للآخرين...! يجذبُك المغناطيسُ الأرضيُّ إلى المساحات الإسفلتية وتقعُ بمرأى حذاءك المُجعد القديم...

صباح الخير..؟

يُصِرُّ بائع الكعك على تحيتك، تماماً كما يفعل كلُّ صباحٍ، وهو يستعد للوقوف أمام أبنية المدرسة، يظنُّك يا فايز الجابر شيئاً ذا قيمة، لك سلطةٌ ووظيفةٌ محترمةٌ فأنت الحارس الليلي للمدرسة.. تردّد تحيته بأحسن منها وتساءله عن صحته، ثم تنسلُّ بِظِلِّكَ الضامر من مدى بصره.. تلاحقُك رائحة الكعك الطازجة.. تهرب.. والمساحات تهربُ معك.. لا تدري لماذا تحرّك يدك بحركة لا شعوريةً إلى جيبك.. تتلمّس كومة المفاتيح اللعينة ... عشرات الأبواب تُغلقها كلُّ يومٍ وتفتحها أيضاً.. مفاتيحُ تفتحُ الغرف المُغلقة.. الغرف المترابطة.. صفوفُ تلمؤها عشرات من الأدراج الفارغة، دائماً فارغة بعيدة عن الحياة أمامك.. وأنت تنسلُّ يا فايز الجابر في الممرات وحيداً.. لا أحد معك، والممرات المعتمة طويلةٌ وموحشة.. وأنت وحدك، بيدك كومة المفاتيح، الكومة نفسها التي تفتحُ الأبواب للناس وتعجزُ عن أن تفتحَ لك باباً واحداً جديداً.. تتلمّس الكومة، وتتمسكُ به بقوة، المفتاح الأخير للغرفة الإسمنتية، حيثُ تنتظرُك الأجساد المترابطة، تغطُّ بنومٍ عميقٍ، وتنتظرُ خطواتك الصباحية.. الحذاء ذاته.. وفي الساعة ذاتها..

تندردر عن الرّصيف.. تواجهُك الحُفْر.. الحُفْر نفسها التي لا تتغيّر.. تحفظُها عن ظهر قلبٍ، وتتأفّف، يا للقسوة.. الأحذية مبقورة.. الشوارعُ مُحفّرة.. والقلوبُ يحفرُها الخوفُ والفقر والحاجة.. وأنت يا فايز الجابر بِظِلِّكَ الضامر، تشدُّ على كومة المفاتيح الرسمية التي تُثقلُ جيبك..

ماذا لو أنّك أُصبت بحالة جنونٍ فجأةً..؟ وبدلاً من أن تذهبَ إلى الغرفة الإسمنتية إياها، ركبَت أولَ باصٍ وتوجّهتَ إلى بابِ السفارة الأمريكية..؟ لماذا لا تفعلُ مثلهم..؟ كلّهم يتهايمسون ويحملون أوقاً ويقفون تحت الأشعة الحارقة، للحصول على (الفيزا)، بالأمس فقط طارَدَتِكَ الفكرة.. حلمتَ بها تلبّستك طوال الليل، وأنت تسيرُ وحيداً فب الممرات الطويلة المُعتمة.. سمعَهم عند الظهر يتدارسون الأوضاع في دكان (أبي أحمد)، قالوا أشياء كثيرة عن الأعمال اليدوية هناك.. وفهمت منهم أنّهم هناك في أمريكا يرجّون بالمهاجرين، وأنهم بحاجة إلى عمّال محطّات البنزين.. (لا حاجة بك إلى اللغة.. يحتاجون إلى عضلاتك هناك.. لا إلى الألسنة..) أطرقتُ تُفكّرُ بالأمر، كنت تشرب الشاي بالنعناع معهم، وكان (أبو أحمد) مثلك يستمعُ إليهم بصمتٍ،

وهو يرشِفُ الشَّايَ ويُضيفُ إليه السُّكَّرَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.. وَلَمْ لَا يَا فَايزَ الْجَابِرِ..؟ سَتَلْقِي كَوْمَةَ الْمَفَاتِيحِ أَمَامَ مَدِيرِ الْمَدْرَسَةِ.. تَوَدَّعُهُ.. وَتَتَطَلَّعُ إِلَى وَجْهِهِ الْمَزْرُوعِ بِالذَّهْشَةِ بِقُوَّةٍ.. لَنْ تَخَافَهُ بَعْدَ الْيَوْمِ.. وَتَسْتَسِيرُ فِي الشَّارِعِ إِتَاهَ.. لَنْ تَزْرَعَ جَبِينَكَ كَالْعَادَةِ فِي الْمَسَاحَاتِ الْإِسْفَلْتِيَةِ الرَّمَادِيَّةِ.. سَتَتَطَلَّعُ إِلَى الْأَفَاقِ بِلا تَوَقُّفٍ تَقْفُزُ فَجْأَةً، صَوْتُ الزَّامُورِ الْمُجَلْجَلِ لِشَاحِنَةِ يَرْعِبُكَ.. تَتَدَاعَى أَحْلَامُكَ.. تَزِيدُ مِنْ سُرْعَتِكَ وَتَنْسَلُّ إِلَى الْأَمَامِ بِانْدِفَاعٍ، سَأَسْتَدِينُ ثَمَنَ التَّذَكُّرَةِ.. وَأَسْتَدِينُ -أَيْضًا- مَبْلَغًا آخَرَ مِنَ الْمَالِ وَأَضْعُهُ فِي يَدِ أُمِّ الْعِيَالِ، وَسَأَحْصِلُ عَلَى الْجَنْسِيَةِ بِأَيِّ ثَمَنِ، سَأَعْمَلُ أَيَّ عَمَلٍ.. فِي مَحْطَةِ بَنْزِينٍ.. فِي مَطْعَمٍ، سَأُعَلِّمُهُمْ عَمَلَ الْفَلَافِلِ.. وَالْحَمِصِ.. وَسَأُسْحَبُ الْأَجْسَادَ الْمَتْرَاصَةَ إِلَى هُنَاكَ.. وَأَشْتَرِي بَيْتًا، لَهُ مَسَاحَةٌ وَاسِعَةٌ خَضِرَاءَ... سَأَزْرَعُ الْمُلُوخِيَّةَ وَالْبَطِيخَ.. وَلَنْ أَسِيرَ هُنَاكَ عَلَى الْمَسَاحَاتِ الْإِسْفَلْتِيَةِ.. وَلَنْ أَحْمَلَ مَفَاتِيحَ أَبَدًا فِي جَيْبِي..

صباح الخير..

صَوْتُ الْبَابِ الْحَدِيدِيِّ لِدَكَانِ أَبِي أَحْمَدَ يَصْرُفِي أَذْنِيكَ.. وَوَجْهُهُ الْهَادِي يُطَالِعُكَ.. يَدُقُّ قَلْبَكَ.. يَشْتَعِلُ الْفَرْحُ فِي صَدْرِكَ، وَتُقَرَّرُ أَنْ تَسْأَلَهُ بِالسَّأَلَةِ.. وَالرَّجُلُ طَيِّبٌ، لَنْ يَغْشَاكَ أَوْ يَخْذِلَكَ...

"أبو أحمد.."

أهلا يا جار...

"بتسمح لي بكلمتين" ...!!

"تفضل.. كلمتين مع كاسة شاي بالعسل.."

الله يزيد فضلك..

تَنْفَتِحُ عَيْنَا الرَّجُلِ فَجْأَةً صَوْتُكَ الْمَتَرَدِّدَ.. تَتَابَعُهُ وَهُوَ يَصُبُّ لَكَ الشَّايَ بِالنَّعْنَاعِ.. يَضَعُ الْأُورَاقَ الطَّازِجَةَ فِي الْكُوبِ.. يَقُولُ خَيْرًا بِصَوْتِهِ الْهَادِي:

آه.. " كل شيء ممكن.. لكن يا جارُ أما فكرتَ بالغرِبة...؟ أما فكرتَ أَنَّكَ فِي أَمْرِيكَ، لَنْ تَظْفِرَ بِأَحَدٍ يَقُولُ لَكَ "صباح الخير"، أَوْ يَشَارَكَكَ فَنَاجَانَ شَايٍ".....؟

تَكْرَعُ بَاقِيَ الشَّايِ بِالنَّعْنَاعِ.. تَتَلَمَّسُ بِحِكْمَةٍ لَا شَعُورِيَّةٍ كَوْمَةً مِنَ الْمَفَاتِيحِ.. تَوَدَّعُ الرَّجُلَ، وَتَتَجَهَّ نَحْوَ الْغُرْفَةِ الْإِسْمَنْتِيَّةِ.. تَأْخُرُ عَنْ مَوْعِدِكَ الْمُعْتَادِ ... تَقْفُ أَمَامَ الْبَابِ الْمَغْلَقِ.. تَتَلَمَّسُ كَوْمَةَ الْمَفَاتِيحِ، تَسْتَخْرِجُ الْمَفْتَاحَ بِصَمْتٍ وَرَائِحَةِ الْعَرَقِ اللَّيْلِ تَنْبَعُثُ بِحَرَارَةٍ مِنَ الْأَجْسَادِ الْفَتِيَّةِ الْحَارَّةِ.. تَتَنَشَّقُهَا، وَتَتَوَحَّدُ أَنْفَاسُكَ بِهَا.. تَحْسُنُ رَائِحَةَ النَّعْنَاعِ مَا زَالَتْ تَنْعِشُ جَوْفَكَ.. تَفَكُّ حِذَاءَكَ الْمَجْعَدَ بِهَدْوٍ، وَالْعَيُونَ الْفَتِيَّةُ تَتَفَتِحُ أَمَامَكَ بِفَرْحٍ طَازِجٍ.

(صفحة 30) كتاب الطالب

• أستمع وأتذكر:

1- ما المهنة التي كان بطل القصة فايز الجابر يعمل بها؟

حارس المدرسة الليلي.

2- أكمل الفراغ في كلِّ ممَّا يأتي:

أ - من شخصيات القصة التي استمعت إليها: **أبو أحمد وفايز الجابر.**

ب - تداعت الأحلام الوردية فجأة في رأس بطل القصة عندما تخيل ما سيحققه في بلاد الغربة؛ ومن هذه الأحلام: **الحصول على الجنسية والعمل في أي عمل كمحطة البنزين، وشراء بيت له مساحة واسعة خضراء.**

ج - من الأعمال الروتينية التي كان على فايز أن يقوم بها يوميًا؛ لأنها من متطلبات مهنته: **فتح عشرات الأبواب وغلقها والعمل في المساحات الإسفلتية الرمادية.**

3- أذكر العبارة الأخيرة التي استمعت إليها في القصة.

والعيون الفتية تفتح أمامك بفرح طازج.

1- أستدل بثلاث عبارات -مما استمعتُ إليه- على الحالة الاقتصادية التي كان بطل القصة يعيشها؟

- أنت والمساحات الإسفلتية، بحذائك المُجعد، وكومة المفاتيح إياها تُثقلُ جيبك الخاوي.
- سأستدينُ ثمنَ التذكرة.. وأستدينُ -أيضًا- مبلغًا آخرَ من المالِ وأضعه في يدِ أمِّ العيال.
- والقلوبُ يحفرُها الخوفُ والفقرُ والحاجة.

2- اهتمتِ الكاتبة بوصفِ معاناةِ النَّفسِ الإنسانيةِ وسُبرِ أغوارها، وما يدورُ في أعماقها من صراعاتٍ نفسيةٍ.

أ - ما الصراعُ الداخليُّ الذي كان بطلُ القصةِ يعانيه؟

صراع الغربة وترك العمل.

ب - كيف استطاع أن ينتصرَ على هذا الصراعِ؟

من خلال الحديث مع صديقه ومشاورته.

3- تحدّثتِ الكاتبة عن أشخاصٍ كانوا يتهايمسون، ويحملون أوراقًا، ويقفون تحت الأشعة الحارقة:

أ - من هؤلاء الأشخاص؟ وما الذي ينتظرونه؟

أشخاصًا يقفون في السفارة الأمريكية بهدف الهجرة، وينتظرون استلام أوراق (الفيزا).

ب - ما الذي يضطّرهم إلى تحملِ الشَّمسِ الحارقة؟

الحصول على الفيزا.

ج - كيف تأثّر فايزُ الجابرِ بهم؟

عندما سمعهم طارذته الفكرة وحلم بها وتلبّستَه طوالَ الليل، وظل يسيرُ وحيدًا في الممراتِ الطويلةِ المُعتمَةِ وهو يفكر بهذه الفكرة.

4- الشَّخصيةُ الناميةُ شخصيةٌ متطورةٌ تتأثّرُ بالأحداثِ وتتفاعلُ معها وتتغيّرُ تبعًا لذلك، بينما الشَّخصيةُ الثابتةُ لا تتفاعلُ مع أيِّ تغيّرٍ يطرأ، وغيرُ قابلةٍ للتأثّرِ بالأحداثِ.

- أيُّ الشَّخصيتينِ السابقتينِ تُمثّلُ شخصيةَ فايزِ الجابرِ؟ أفسّرُ إجابتي.

شخصية نامية لأنه تأثر بالحديث عن الهجرة وحلم بها وسيطرت عليه إلى درجة أنه تخيل نفسه يرمي المفاتيح أمام مدير المدرسة كما أنه تأثر كذلك برأي صديقه أبو أحمد عند أقنعه بعدم الهجرة.

5- تميّزت أعمالُ الكاتبةِ هندی أبي الشَّعرِ بأنّها زاخرةٌ بالدلالاتِ المتنوعةِ التي تكشفُ عن عُمقِ تجربتها القصصيةِ وتفاعلاتها مع قضايا الحياة؛ لذا اعتمدتُ على توظيفِ اللّغةِ الرّمزيّةِ الإيحائيّةِ في القصّةِ. أبينُ فيما يأتي: إلّا مَ رَمَزَتِ الكاتبةُ بتوظيفِها التّراكيبَ الآتيةَ في ضوءِ ما استمعتُ إليه:

التركيبة اللغوية	ما يرمزُ إليه
المساحات الإسفلتية	الأرض القاحلة
المغناطيس الأرضي	الواقع الحقيقي المؤلم في الغربة
الأجساد المترابطة	طلاب المدرسة أو عامة الناس
الفرح الطائف	السعادة وليلة اللحظة

6- وردَ في القصَّة السَّؤال الآتي: "... لكن يا جَارُ، أَمَا فَكَّرْتَ فِي الْغُرْبَةِ؟ وَأَنْتَ هُنَاكَ، لَنْ تَظْفَرَ بِأَحَدٍ يَقُولُ لَكَ: "صَبَاحُ الْخَيْرِ"، أَوْ يُشَارِكُكَ فَنَجانَ الشَّاي؟ ...".

أ - مَنِ السَّائِلُ؟ وَمَنِ الْمَسْئُولُ؟ وما الحَالَةُ الانْفِعَالِيَّةُ الَّتِي انْتَابَتْ كِلَا مِنْهُمَا وَقَتْنِذٍ؟

— السائل: أبو أحمد، والمسؤول: فايز الجابر.

— الحَالَةُ الانْفِعَالِيَّةُ لِأَبِي أَحْمَد: صوت هادئ منضبط.

— الحَالَةُ الانْفِعَالِيَّةُ لفايز الجابري: تردد وانشغال البال بفكرة الهجرة.

ب - كَيْفَ أَثَّرَ السَّؤالُ فِي مَجْرِيَّاتِ الْأَحْدَاثِ؟

اقتناع فايز الجابر بعدم الهجرة وطرده الفكرة من رأسه وعودته للعمل.

7- عادةً ما تنتهي القصص القصيرة بنهايات مفتوحة أو مغلقة؛ ففي الأولى، قد يختتم الكاتب قصته باستفهام يحث القارئ على التفكير في احتمالات متعددة. وفي الثانية، يُقدِّم الكاتب الحل في نهاية القصة.

— أَيُّ التَّهَابِتَيْنِ اخْتَارَهَا الْكَاتِبَةُ لِقِصَّتِهَا؟ أفسِّرْ إجابتي.

نهاية مغلقة حيث إن فايز الجابر عاد إلى عمله فرحاً يتلمس المفاتيح:

"تتلمس بحكمة لا شعورية كومة من المفاتيح.. تودع الرجل، وتجه نحو الغرفة الإسمنتية.. تأخرت عن موعدك المعتاد ... تقف أمام الباب المغلق.. تتلمس كومة المفاتيح، تستخرج المفتاح بصمتٍ....."

(صفحة 32) كتاب الطالب

• أَتَذَوِّقُ الْمَسْمُوعَ وَأُنْقِذُهُ:

1- تقولُ الكاتِبَةُ: "وَكأنَّهَا تُفَكِّرُ فِيمَا يُفَكِّرُ فِيهِ الْبَطْلُ": "كومة المفاتيح التي تفتح الأبواب للناس، وتعجز عن أن تفتح لك باباً واحداً جديداً...". أَيْبُنُ الْمَفَارِقَةَ الْعَجِيبَةَ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الْعِبَارَةُ، مُبْدِئاً رَأْيِي فِي الْحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي سَيَظَرَّتْ عَلَى الْبَطْلِ آنَذَاكَ.

في هذه العبارة مثلت الكاتبة وضع البطل الاقتصادي حيث إنه يحمل مفاتيح كثيرة لفتح الأبواب ليمر منها الناس بينما هو بابه مغلق يعجز عن فتحه أحد إذ كان يشعر بالقلق والتوتر والسعي وراء الرزق.

2- عمدتِ الكاتِبَةُ إلى توظيف عناصر اللون والحركة؛ وهو ما يجعل القارئ مُحيطاً بالتفصيلات الدقيقة لأحداث القصة. أَيْبُنُ رَأْيِي فِي دَلَالَةِ الْأَلْوَانِ وَالْأَفْعَالِ الْحَرَكِيَّةِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهَا، وَمَدَى ارْتِبَاطِهَا بِالْجَوِّ الْعَامِّ لِلْقِصَّةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - تَجَرُّ بِيْطَاءَ حذاءك الكبير. ملائمة؛ فهي كناية عن ثقل الخطوات وانشغال البال.

ب - تَرْفَعُ بَصْرَكَ إِلَى الْأَفْقِ. دلالة حركية؛ كناية عن التطلع للأفضل والتفكير العميق بفكرة ما.

ج - مِسَاحَةُ خَضِرَاءَ. دلالة لونية كناية عن أرض واسعة مليئة بالمزروعات.

د - مِسَاحَاتٌ رَمَادِيَّةٌ وَبَاهِتَةٌ. دلالة لونية كناية عن أرض صلبة قاحلة جرداء.

3- يقولُ الشَّاعِرُ السَّعُودِيُّ فَوَازَ اللَّعْبُونُ:

لا ترتحل لو قست دُنْيَاكَ عَنْ وَطَنِ فليس شيء عن الأوطان يُغنيكَ

الفقر يُفنى ويُغني الله صاحبه لكن مفارقة الأوطان تُفنيكَ

أ - ما فلسفة الشَّاعِرِ فِي قِصَّةِ الْاِغْتِرَابِ عَنِ الْوَطَنِ؟

عدم الاغتراب مهما كانت الظروف قاسية، فلا شيء يُغني عن الوطن.

ب - هل يَتَّفَقُ مَضمُونُ الْبَيْتَيْنِ وَالْفِكْرَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي أَرَادَتِ الْكَاتِبَةُ هُنْدُ أَبُو الشَّعْرِ إِيصَالَهَا إِلَى الْقَارِئِ؟ أَيْبُنُ رَأْيِي.

نعم حيث إن كلاهما يدعو إلى عدم الاغتراب عن الوطن الأصلي مهما كانت الظروف.

الدّرس الثالث: أقرأ بطلاقة وفهم

• أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ:

القراءة الصّامِتة تمنحُ القارئَ مساحةً لفهم النَّصِّ، وقدرةً على ترجمةِ المادّةِ المقروءةِ إلى دَلالاتٍ ومعاني.

أعرفُ عَنْ شَعْرِ الحَنِينِ والغُرْبَةِ	أريدُ أَنْ أتعَلَّمَ عَنْ شَعْرِ الحَنِينِ والغُرْبَةِ	ماذا تعلّمتُ عَنْ شَعْرِ الحَنِينِ والغُرْبَةِ؟
هو تجربة شعوريّة خاضها الشّاعر معبراً عن شعوره بالفقد وإحساسه بالاعتراب من خلال أشعاره الرقيقة.	خصائص الحنين ومظاهره	

قبل القراءة

بعد القراءة

• أَقْرَأُ:

أحفظُ أجملَ خمسةِ أبياتٍ أعجبتني في القصيدة.

1- اختلفَ النَّهارُ وَاللَّيْلُ يُنْسِي اذْكُرْ لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي

- الشّرح: يبدأ الشّاعر قصيدته بمخاطبة صاحبيه على طريقة الشعراء القدامى فيقول لهما: إنّ تعاقب الأيام يُنسي الإنسان الأحداث الماضية والذّكريات الجميلة، ويطلبُ منهما أن يُذكّراه بأيّام شبابه الجميلة التي عاشها في مصر؛ لأنّه اشتاق لأيّام التي قضاها في وطنه، وهو الآن في المنفى.
- المفردات: (اختلاف: تعاقب)، (الصِّبَا: مرحلة الشّباب)، (أيّام أنسي: أيامي السعيدة).
- اختلاف الليل والنهار: دلالة على مرور الأيام.
- طباق: (النهار، الليل)، (يُنسي، اذكرا) - جناس ناقص: (يُنسي، أنسي).
- جذور لغويّة: (ينسي: نَسِيَ)، (أيّام: يوم).
- أسلوب إنشائي: (اذكرا) أمر والغرض البلاغي منه (الالتماس).
- أسلوب خبري: (اختلاف النَّهار.. يُنسي).

2- وَصِفا لِي مُلَاوَةً مِنْ شَبَابٍ صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسٍّ

- الشّرح: ويطلبُ منهما أن يوصفا له مرحلة الشّباب الجميلة التي ما زالت بخيالاتها وصورها ماثلة أمام عينيه لا تريد أن تفارق خياله.
- المفردات: (صِف: فعل أمر من وَصَفَ؛ وتعني ذكر التفاصيل)، (المُلاوَة: الحين والمدة، والبُرْهة من الدّهر)، (صُوِّرَتْ: صيغت وشكّلت)، (تصوُّرات: تَخَيُّلات)، (المَسّ: الجنون، ويقصد به جموح الشّباب وعنف نزواته).
- أسلوب إنشائي: (صفا) أمر غرضه (الالتماس والتّمني).
- صورة فنيّة: (مُلاوَة صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسٍّ): شبّه الشاعر فترة الشّباب في جمالها ونشاطها بالتخيلات والجنون.

3- عَصَفَتْ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ سِنَةً خُلُوءَةً وَلَذَّةَ خَلْسٍ

- الشَّرح: لقد مضت تلك الذكريات كالرياح العاصفة التي مرّت بسرعة، أو كأنّها لحظة نوم قصيرة أو لذّة خاطفة مختلصة من الرّمن الذي مضى وانقضى وكأنّه لم يكن.
- المفردات: (عصفت: مرّت بسرعة)، (الصَّبَا: رياح رقيقة تأتي من الشرق جذرها "صبو")، (اللعبوب: رشيقة الحركة)، (سِنَة: نُعاس وجذرها "وسن")، (خلس: خفية واختلاس).
- صورة فنيّة: [عصفت كالصَّبَا]: شبّه الشاعر أيام الشباب التي مرّت سريعة بالريّح الرّقيقة العابرة.
- صورة فنيّة: [الصَّبَا اللعبوب]: صوّر الصَّبَا فتاةً رشيقة (تشخيص).

4- وَسَلَا مِصْرَ هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي؟

- الشَّرح: يطلب شوقي من صاحبيه أن يسألوا مصر سؤالاً غرضه النفي: هل نسيتها قلبه العاشق؟ وهل يستطيع الزّمان المُعالج أن يداوي جراح قلبه التي تنزف باستمرار بسبب نفيه البعيد عن مصر.
- المفردات: (سَل: فعل أمر من الفعل سأل)، (سَلَا: نَسِيَ)، (أَسَا: عالج وداوى)، (المؤسّي: المُعالج).
- جناس تام: (سَلَا) فعل أمر ويعني اسألًا، سَلَا (فعل ماضٍ ويعني نَسِيَ).
- صورة فنيّة: [سَلَا مِصْرَ]: صوّر مصر إنساناً يُسأل (تشخيص).
- أسلوب إنشائي: (سَلَا مِصْرَ): أمر غرضه (الالتماس والتّمني).
- أسلوب إنشائي: (هل سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا؟): استفهام غرضه (النّفي والاستبعاد).
- صورة فنيّة: [أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي]: صوّر الزمان طبيباً يداوي الجراح (تشخيص).
- كلمة (جرحه): دلالة على آلام الشوق والحنين للوطن؛ لتوحي بشدّة معاناة الشاعر من الغربة المريعة.
- طباق: (جرحه ، المؤسّي).
- تقديم وتأخير: [أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسِّي]: قدّم المفعول به (جرحه) على الفاعل (الزمان)؛ للأهميّة.

5- كُئِمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ رَقٌّ وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقَسِّي

- الشَّرح: ومن المعروف أنّه كلّما مرّت الليالي على الإنسان في الغربة فإنّها تجعل القلب قاسياً مُتَحَجِّراً وتنسيه أحبابه، إلّا أن تتابع الأيام في الغربة يزيده شوقاً وحبّاً وحنيناً لمصر التي لا ينساها.
- المفردات: (رَقٌّ: لَنْ وتعني زاد حنينه)، (العهد: المعهود والمعروف)، (تُقَسِّي: تُذهب الرّحمة واللين).
- صورة فنيّة: [كُئِمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي]: صوّر الليالي بإنسانٍ يمر.
- صورة فنيّة: [اللّيالي تُقَسِّي]: صوّر الليالي أشخاصاً يدعون إلى القسوة وترك الرحمة واللين (تشخيص).
- طباق: (رَقٌّ ، تُقَسِّي).
- البيت الخامس أسلوبه خبري؛ لتقرير حبّه للوطن، والبيت كلّه يجري مجرى الحكمة.

6- مُسْتَطَارٌّ إِذَا الْبَوَاخِرُ رَنَّتْ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرَسِ

- الشَّرح: وكلما سمع صوت البواخر عند دخولها الميناء أَوَّلَ الليل أو خروجها منه فَإِنَّ قلبه يخفق ويضطرب يودُّ أن يرحل معها إلى أرض الوطن.
- المفردات: (مستطار: مذعور ومفزع كأنه سيطير من شوقه)، (البواخر: السفن ومفردا باخرة)، (رنت: أظهرت صوتها)، (عوت: صاحت والعواء صوت الذئب)، (الجرس: صوتٌ خفي أو جزء من الليل).
- صورة فنيّة: [مستطار]: صوّر الشاعر قلبه بالطائر المذعور من صوت السفن.
- صورة فنيّة: [عوت]: صوّر الشاعر أصوات السفن ليلاً بعواء الذئاب.
- البيت السادس أسلوبه خبري؛ لإظهار الأسى والحسرة.

7- رَاهِبٌ فِي الضُّلُوعِ لِلسُّفْنِ فَطُنُّ كُلَّمَا تُرْنَ شَاعِهِنَّ بِنَقْسِ

- الشَّرح: ولقد تحول قلب الشاعر إلى قلب راهب في محرابه، ولكنه مدركٌ لحركات السفن التي تفرغ مراقبتها؛ فهي الوسيلة التي ستصل به إلى الوطن الغالي.
- المفردات: (راهب: العابد المنعزل والمتفرغ للعبادة)، (السُّفْنُ فطن: متيقظٌ ومدركٌ لتحركات السفن)، (تُرْن: من الفعل ثارَ؛ بمعنى تحركت للرحيل)، (شاعِهِنَّ: ودَّعِهِنَّ بحزن)، (نقس: صوت الناقوس؛ الذي يُضرب في المعابد).
- صور فنيّة: [راهب في الضلوع]: شبّه قلبه المحبوس بين ضلوعه بالراهب المحبوس في معبده.
- [شاعِهِنَّ بنقس]: وشبّه السفن عندما تتحرك ليلاً بالأشخاص الرّاحلين بعد جنازة، وشبّه قلبه بالراهب الذي يودّعهم بضرب أجراس المعبد بحزن والمقصود بالأجراس (دقات قلبه).
- البيت السابع أسلوبه خبري؛ لإظهار التعلّق بالوطن عن طريق الارتباط بالسُّفْن التي هي أمله في العودة.

8- يَا ابْنَةَ الْيَمِّ مَا أَبُوكَ بَخِيلٌ مَا لَهُ مُوَلَّعًا بِمَنْعٍ وَحَبْسِ؟

- الشَّرح: يخاطب شوقي السفينة مستعطفًا إيّاها قائلاً: إِنَّ أباك البحر مشهورٌ عنه الكرم، فلم يخل عليّ ويبقيني حبسًا في إسبانيا ويمنعني من العودة إلى الوطن.
- المفردات: (اليَم: البحر)، (ابنة اليم: كناية عن السفينة)، (مولع: مُغرم)، (المنع: الحرمان).
- (ابنة اليم): كناية عن السفينة | (أبوك): كناية عن البحر.
- الصُّور الفنيّة: صوّر الشاعر السفينة بالفتاة التي يُنادي عليها، وصوّر البحر بالأب الكريم.
- أسلوب إنشائي: (يا ابنة اليم): نداء غرضه [التّمني والاستعطاف].
- أسلوب إنشائي: (ما له مولعًا بمنعٍ وحبس؟): استفهام غرضه [التّعجب].

9- أَحْرَامٌ عَلَى بِلَالِهِ الدَّوْ حُ حَلَالٌ لِلطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ؟

- الشَّرح: ثمَّ يستنكر الشَّاعر قسوة الاستعمار الذي يحرم الأوطان على أبنائها المخلصين وتباح للغرباء من كلِّ جنسٍ ليستمتعوا بخيراتها، كما يباح الشجر لكل أنواع الطيور الغريبة، ويحرم على بلبله التي تعيش فيه.
- المفردات: (البِلابل: جمع بلبل وهو نوع من أنواع الطيور)، (الدَّوح: الأشجار العظيمة)، (جنس: نوع).
- طباق: (حرام، حلال).
- صور فنيَّة: صوَّر الشَّاعر أبناء الوطن الشرفاء بالبِلابل، وصوَّر وطنه بالدَّوح والأشجار العظيمة، وصوَّر المستعمر والغرباء وأصحاب الآراء الفاسدة بالطيور الغريبة مختلفة الأنواع [البيت كلُّه صورة فنيَّة].
- أسلوب إنشائي: (أحرام؟): استفهام غرضه [الاستنكار].

10- كُلُّ دَارٍ أَحَقُّ بِالْأَهْلِ إِلَّا فِي خَبِيثٍ مِنَ الْمَذَاهِبِ رَجْسٌ

- الشَّرح: ثمَّ يتوصَّل الشَّاعر إلى حكمه مفادها: أنَّ أهل الدار أحقُّ بها، وكلُّ وطنٍ أحقُّ بأبنائه، ولا ينكر هذا الحق إلى أصحاب الآراء الفاسدة، أولئك المستعمرون الذين استحلَّوا ديارنا ونفوا كلَّ من يعارضهم من أهلها.
- المفردات: (خبِيث: فاسد)، (مذاهب: جمعُ مذهب، ويقصدُ آراء المستعمرين)، (رجس: القذر النجس).
- صورة فنيَّة: [خبِيث من المذاهب رجس]: صوَّر الشَّاعر مذاهب الاستعمار مادَّة قبيحة نجسة.
- البيت العاشر أسلوبه خبري غرضه ذمُّ الاستعمار وهو يجري مجرى الحكمة.

11- نَفْسِي مِرْجَلٌ وَقَلْبِي شِرَاعٌ يَهْمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي

- الشَّرح: يستعطف الشَّاعر السَّفينة أن تحمله لمصر، ويتعهد لها بأن يقدِّم لها كل متطلبات الرحلة؛ فأنفاسي الملهبة شوقاً وقودها، وقلبي الخافق بحب الوطن شرعها، ودموعي الغزيرة بحرٌ تسير فيه للوطن.
- المفردات: (مِرْجَل: القِدْر من الحجارة والنحاس)، (الشِّراع: جزء من أجزاء السفينة)، (سيري: انطلق)، (أرسي: قفي واستقري).
- الصُّور الفنيَّة: [نَفْسِي مِرْجَل]: صوَّر الشَّاعر نفسه بالقدر الذي يغلي ويمد السَّفينة بالطاقة، [قلبي شراع]: وصوَّر قبله بشراع السَّفينة الذي تحركه الرِّيح، [يهما في الدُّمُوع سيري]: صوَّر الدُّمُوع الغزيرة بالبحر الذي تسير به السُّفن.
- طباق: [سيري، أرسي].
- أسلوب إنشائي: [سيري، أرسي]: أمر غرضه (التَّمني).

12- وَأَجْعَلِي وَجْهَكَ الْفَنَارَ وَمَجْرَا
لِكَ يَدِ الثَّغْرِ بَيْنَ رَمْلٍ وَمَكْسٍ

- الشَّرح: ويخاطب السفينة قائلاً: حين تبحرين فوئي وجهك تجاه الإسكندرية، وأرسي بين الرمل والمكس؛ حيث كنت أعيش سعيداً في وطني.
- المفردات: (وجهك: اتَّجاهك)، (الفنار: البرج الذي يقع بالقرب من الشاطئ، ويريد منارة الإسكندرية)، (يد الثَّغر: شاطئ الإسكندرية)، (رمل، ومكس: من أحياء الإسكندرية).
- أسلوب إنشائي: [اجعلي]: أمر غرضه (التمني).
- صورة فنيّة: [اجعلي وجهك]: صوّر السفينة إنساناً يُخاطب وله وجه (تشخيص).
- صورة فنيّة: [يد الثغر]: صوّر الثغر إنساناً له يد (تشخيص).

13- وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ
نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

- الشَّرح: إنّ حبي لوطني الغالي كبيرٌ لا يشغلني عنه شاغل مهما كان عظيماً حتّى ولو كان الخلود بالجنّة.
- المفردات: (شُغِلْتُ: تلهيتُ)، (الخلد: البقاء ويقصد جنّات الخلد)، (نازعتني إليه: اشتاقت إليه).
- البيت كلّهُ كناية عن شدّة حبه لوطنه، وأسلوبه خبري وفيه حكمة جميلة وإن كانت فيها مبالغة شديدة.
- فائدة لغويّة: [لو]: حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ويفيد استحالة انشغاله بغير الوطن.
- طباق: [شُغِلْتُ عنه، نازعتني إليه].
- كناية: [الخلد]: كناية عن الجنّة، وتكررت في البيت مرّتين لبيان ضخامة الإغراء الواقع فيه الشاعر.

14- وَهَفَا بِالْفُؤَادِ فِي سَلْسَبِيلٍ
ظَمًا لِلْسَّوَادِ مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ

- الشَّرح: لذلك فإنّ قلبي مشتاق لأن يروي عطش شوقه الشديد لمصر وضواحيها الجميلة، ولا يروي ذلك العطش إلّا رؤية ضواحي وقرى منطقة عين شمس التي عشتُ فيها فترة من الزمن.
- المفردات: (هفا بالفؤاد: حرّكه ذهب به ومال)، (الفؤاد: القلب)، (سلسبيل: الماء العذب عين في الجنّة)، (الظَّمَا: العطش الشديد والمراد الشوق)، (السّواد: القرى المحيطة بالمدينة، والمقصود بها ضواحي عين شمس، وفيها منزل الشّاعر)، (عين شمس: اسم منطقة في مصر).
- الصُّور الفنيّة: [ظمًا للسّواد من عين شمس]: صوّر الشاعر شوقه بالعطش الشديد، وصوّر ضواحي مدينة عين شمس بمياه السلسبيل التي تروي ذلك العطش وتزيل عنه لوعة الشّوق.
- طباق: [سلسبيل، ظمًا].

15- شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ جُفُونِي
شَخْصُهُ سَاعَةً وَلَمْ يَخْلُ جِسْمِي

- الشَّرح: ويعلم الله أنّ صورة وطني لم تغب عن عيوني لحظةً وأنّ حبه لم يفارق روحي رغم بعدي عنه، فصورته أمام عيني وفي قلبي على الدّوام.
- المفردات: (شهد الله: علّم)، (جفوني: يقصد عيونه)، (شخصه: ذاته)، (لم يخلُ: لم يفرغ)، (حسّي: إدراكي).
- صورة فنيّة: [شخصه]: شبّه الشاعر وطنه بالشخص الذي لا ينساه.

16- وَعَظَ الْبُحْرِيُّ إِيوَانَ كَسْرَى وَشَفَّتَنِي الْقُصُورُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

- الشرح: لقد التمس البحري العبرة والعظة في إيوان كسرى، وأنا مثله وعظمتني قصور الأندلس التي أقامها العرب المسلمين من القدم.
- المفردات: (وَعَظَ: نَصَحَ)، (إِيوَان: قصر)، (كَسْرَى: ملك الفرس) (شَفَّتَنِي: وعظمتني).
- صورة فنيّة: [وعظ البحري إيوان كسرى]: صوّر الشاعر إيوان كسرى بالواعظ الناصح.
- صورة فنيّة: [شفتني القصور]: صوّر القصور بالواعظ الناصح.
- ترادف: [وعظ، شفتني] يؤكّد المعنى ويوضحه.
- كناية: [من عبد شمس]: كناية عن قِدَم مجد العرب في الأندلس.
- أسلوب خبري: البيت كلّ والغرض منه التّقرير.

17- لَمْ يَزْعُنِي سِوَى ثَرَى قُرْطُبِيٍّ لَمَسْتُ فِيهِ عِبْرَةَ الدَّهْرِ خَمْسِي

18- فَتَجَلَّتْ لِي الْقُصُورُ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْعِزِّ فِي مَنَازِلِ قُعْسٍ

- الشرح: لم يفزعني فيما رأيت في قرطبة سوى الحال التي كانت عليه أيام العرب وما آلت إليه الآن، فتذكرتُ مسجد قرطبة الذي كان يصلي فيه المسلمون صلواتهم الخمس، ورؤية ما حوله من حدائق وقصور، فاتعظتُ من تقلب أحوال المسلمين فيما كانوا عليه سابقًا وما آلوا إليه لاحقًا. أحسنّ الشاعرُ بالهبة ممزوجةً بالإعجاب الشديد، حين رأى آثار المسلمين الباقية في منفاه بإسبانيا (الأندلس قديمًا)، وأخذ العبرة من حالها.
- المفردات: (يَزْعُنِي: يفزعني من الفعل روع)، (ثَرَى: التراب الندي)، (قُرْطُبِيّ: نسبة إلى قرطبة)، (لَمَسْتُ: أحسست وشعرت)، (عِبْرَة: موعظة)، (الدَّهْر: الزمان)، (خَمْسِي: الصَّلوات الخمس)، (تَجَلَّتْ: ظهرت)، (قُعْس: ثابت).
- (ثرى قرطبي): يرمز لآثار المسلمين في الأندلس من حدائق وقصور ومساجد.
- صورة فنيّة: [لم يرعني سوى ثرى قرطبي]: صوّر الشاعر الثرى القرطبي بالإنسان الذي أفزعه.

19- سِنَّةٌ مِنْ كَرَى وَطَيْفُ أَمَانٍ وَصَحَا الْقَلْبُ مِنْ ضَلَالٍ وَهَجَسٍ

- الشرح: يصف الشاعر بأن ذكريات الأندلس مرّت كمرور لحظة النعاس الجميلة والأمنة، التي يليها الاستيقاظ المفاجئ من الكوابيس والأحلام المضلّة.
- المفردات: (كَرَى: نعاس)، (هَجَس: كل ما وقع في خلد الإنسان).

20- وَإِذَا الدَّارُ مَا بِهَا مِنْ أَنْيَسٍ وَإِذَا الْقَوْمُ مَا لَهُمْ مِنْ مُجَسٍّ

- الشرح: يتحسر الشاعر على آثار المسلمين في الأندلس الذي اندثر؛ فيرى قصر الحمراء لم يعد به إنسان، ولا يستشعر لأصحابه حياة فيه.
- المفردات: (الْأَنْيَس: الجليس الممتع)، (مُجَسّ: من يحسّ بالحياة).
- كناية: [الدار]: كناية عن قصر الحمراء.

21- رَبَّ بَانَ لَهُادِمٍ وَجَمْعٍ لِمُشْتٍ وَمُحْسِنٍ لِمُخْسٍ

- الشَّرح: مهما بَانَ لك دَوَامُ الحالِ في وقتِ الرِّخاء والقوَّة، اعلم أَنَّ الأيامَ دَوَلٌ، وأنَّ الزمانَ لا يبقى على حاله.
- المفردات: (جموع: الذي يجمع الناس)، (مُشت: اسم فاعلٍ مِنْ (شَتَّت) وهو الذي يفرق الناس)، (مُخس: من الخسَّة، وهي مساوئ الأخلاق).
- الطباقي: (بان، هادم)، (جموع، مُشت)، (مُحسن، مُخس).

22- إِمْرَةُ النَّاسِ هِمَّةٌ لَا تَأْتِي لِجَبَانٍ وَلَا تَسْتَيِّ لِحَبْسٍ

- الشَّرح: الحاكمُ القويُّ الذي يحافظ على وطنه وتاريخه العريق يتحلَّى بالشجاعة، لكن إذا كان ضعيفًا جبانًا سيؤدِّي إلى ضياع مُلكه ليستولي عليه الأعداء.
- المفردات: (إمرة الناس: حُكم النَّاس؛ أي أن يكون الشخص أميرًا وحاكمًا عليهم)، (تأني: تقترب)، (تسئي: تُتَّاح)، (حبس: جبان).

23- وَإِذَا فَاتَكَ الْغَفَاتُ إِلَى الْمَا ضَيَّ فَقَدْ غَابَ عَنْكَ وَجْهُ التَّائِسِي

- الشَّرح: إذا فات الإنسان عن جهل أن يعود ويتأمل ماضيه فلن يجد ما يعينه على الاتعاظ وأخذ العبرة والصَّبر على ما يصيبه.
- المفردات: (فاتك: تركك من الفعل "فوت")، (التفات: الإكثار من التَّلَفَت)، (التائسي: "أسو" الاتعاظ وأخذ العبر).
- أسلوب خبري: البيت كله وغرضه التَّقْير وهو يجري مجرى الحكمة.

“لا يَأْسُ مَعَ الدُّعَاءِ، ارْفَعْ يَدَكَ، وَقُلْ يَا رَبِّ.”

• الأفكار الرئيسية:

- الأبيات (1+2+3): تذكر الشاعر ذكريات شبابه الجميلة عندما كان في وطنه.
- البيتين (4+5): يرفض الشاعر نسيان وطنه مصر، مهما مرّت عليه الليالي فلن تجعل قلبه قاسيًا بنسيان وطنه، بل تزيده شوقًا ومحبة له.
- الأبيات (6+7+8): يروي الشاعر تجربته مع السفن التي يسمع صوتها ليلاً، وهو يراها وسيلته الوحيدة للعودة إلى وطنه.
- الأبيات (9+10+11+12): يصف الشاعر تعجبه وحزنه من تمتع المستعمرين والغرباء في وطنه بينما أبناء الوطن الشرفاء منفيون في الخارج، ويصنع من قلبه ونفسه قاربًا خياليًا يبحر عبر دموعه الغزيرة متجهًا إلى شواطئ بلده والممرور بين أحيائها.
- الأبيات (13+14+15): يرفض الشاعر نسيان وطنه حتى لو كان في جنات الخلد، ويؤكد على شدة شوقه وأنه لم يترك حبّ وطنه ولا لحظة.
- الأبيات (16-23): يتذكر الشاعر آثار المسلمين في الأندلس، وكيف تقلب الزمان عليهم، وأخذ العبرة والدروس من أحداث الماضي والتاريخ.

• أتعرف شاعر القصيدة:

- مَنْ هو الشاعر أحمد شوقي؟

هو شاعر مصريّ (1868-1932م)، من أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث، وُلِدَ في حيّ شُعبيّ بالقاهرة، وتوفّي في قصره على شاطئ النيل. أرسله الخديويّ توفيق إلى فرنسا؛ ليدرس القانون والآداب. وعادَ بعدَ ثلاث سنواتٍ، وعَمِلَ في القصر. نُفِيَ عن وطنه إلى إسبانيا (برشلونة) مع إعلان الحرب العالمية الأولى، وظلَّ في المنفى حتى عام (1919).

- أذكر أبرز النتاجات الأدبية للشاعر أحمد شوقي (المؤلفات).

1- ديوان "الشوقيات".

2- سبع مسرحيات شعريّة، منها: "علي بك الكبير"، و"مصرع كليوباترا"، و"مجنون ليلى".

3- كتاب نثرّي مسجوع "أسواق الذهب"، يتضمنُ الخواطر والأفكار والتأملات.

- بماذا اشتهر الشاعر أحمد شوقي في أشعاره؟ مع ذكر أمثلة.

اشتهر بشعر المناسبات الاجتماعية والوطنية، وبالشعر الديني، مثل: "نهج البردة"، و"الهزمية النبوية"، و"سلوا قلبي".

• أتعرف جو النص:

- ما هي مناسبة القصيدة؟

نظّم شوقي هذه القصيدة في منفاه بإسبانيا (الأندلس قديمًا)، مُعبرًا عن شعوره بالغربة والحنين إلى بلده مصر، وقد أثارت زيارة مسجد قرطبة عاطفته، فتداعت له قرطبة الأُمس، وأماجد الأندلس.

- كيف أثارت إسبانيا (الأندلس قديمًا) شعور الشاعر بالغربة والحنين إلى بلده مصر؟

تداعت له قرطبة الأُمس، وأماجد الأندلس وتذكر الخليفة عبد الرحمن الناصر، الذي كان يشهد صلاة الجمعة في مسجد قرطبة، وينزاع الماضي أمام عينيه لصورة الحاضر (إسبانيا)، فيذكر أن ما رآه من قبل لم يكن غير سنة من كرى.

— أين كان يعيش الشاعر أحمد شوقي في منفاه بإسبانيا؟

كَانَ شَوْقِي يَعِيشُ فِي ضَاحِيَةِ "فَلْفَدِيرَا" فَوْقَ رَابِيَةٍ مَرْتَفَعَةٍ كَثِيرًا، تُشْرِفُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ، فَكَانَ يَرَى السُّفُنَ تَسْتَقْبِلُ مِينَاءَ بَرَشْلُونَةَ وَتَوَدِّعُهُ، وَيَسْمَعُ صَفِيرَهَا الْحَادَّ لَيْلَ نَهَارٍ.

— ما هي القصيدة العربية القديمة التي تأثر بها أحمد شوقي في سنيته؟

نَظَّمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مُتَمَثِّلًا سِينِيَّةَ الْبُحْتَرِيِّ، الَّتِي مَطَّلَعَهَا:
صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ

— أين نُشِرَت سينية أحمد شوقي؟

نُشِرَت هَذِهِ الْقَصِيدَةُ بِمَجَلَّةِ الْحَدِيقَةِ (1922م)، تَحْتَ عُنْوَانِ (مِنْ مِصْرَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ).

— لماذا سُمِّيت هذه القصيدة بالسينية؟

سُمِّيتَ بِالسَّيْنِيَّةِ نِسْبَةً إِلَى حَرْفِ رَوِيهَا، وَهُوَ (السَّيْنِ)، وَهُوَ آخِرُ حَرْفٍ صَحِيحٍ فِي الْبَيْتِ ثَبْنِي عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ.

• أفهم المقروء وأحلله: (صفحة 39-40) كتاب الطالب

1- أَقْبِرْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهَا فِيمَا يَأْتِي، مُسْتَعِينًا بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ، أَوْ بِالْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ، كَاتِبًا جُذُورَهَا:

العبارة الشعرية	جذورها	معناها
أ - كَلَّمَا تُرْنَ شَاعَرَيْنَّ بِنَفْسٍ	ش ي ع	وَدَّعَ
ب - وَسَلَا مِصْرَ هَلْ سَلَا الْقَلْبُ عَنْهَا	س ل و	نَسِيَ
ج - لَمْ يَعْصِي سِوَى ثَرَى قُرْطُبِي	ر و ع	يُفْزَعُنِي
د - لَمَسْتُ فِيهِ عَيْرَةَ الدَّهْرِ خَمْسِي	ع ب ر	الْوَعظُ
هـ - سَنَّةٌ مِنْ كَرَى وَطِيفُ أَمَانٍ	ك ر ي	النَّعَاسُ
و - فَقَدْ غَابَ عَنْكَ وَجْهُ النَّاسِي	أ س و	الِاتِعَاطُ وَأَخَذُ الْعِبْرَةِ

2- أَبَيِّنْ دَلَالََةَ كُلِّ مِنَ التَّرْكِيبَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

أ - وَصَحَا الْقَلْبُ مِنْ ضَلَالٍ وَهَجَسٍ:

دلالة على اليقظة.

ب - عَصَفْتُ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ:

دلالة على الرياح القوية، ويقصد مرحلة الشباب التي مرت بسرعة وفوضى.

3- أَحَدِّدْ الْمَوْصُوفَ فِي الْعِبَارَاتِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهَا:

أ - رَاهِبٌ فِي الضُّلُوعِ لِلسَّفَنِ فُطْنٌ:

القلب.

ب - يَا ابْنَةَ الْيَمِّ مَا أَبُوكَ بَخِيلٌ:

ابنة اليم (السفينة)، أبوك (البحر).

ج - فِي حَبِيثٍ مِنَ الْمَذَاهِبِ رَجَسٌ:

أصحاب الآراء الفاسدة (يقصد المستعمر وأعوانه).

4- أَحَدِّدْ الْأَبْيَاتَ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا الْمَعَانِي الْآتِيَةُ:

أ - زَمَانُ الشَّبَابِ الْهَانِئِ السَّعِيدِ مَضَى وَانْقَضَى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ.

(البیت الثالث)

ب - يَرْفُضُ الشَّاعِرُ أَنْ تُنْسِيَهُ غَرْبَتُهُ وَحَوَادِثُ الزَّمَانِ وَشِدَائِدُهُ وَطَنَهُ.

(البیت الرابع)

ج - أحسَّ الشاعرُ بالهبيبة ممزوجةً بالإعجابِ الشديدِ، حينَ رأى آثارَ المسلمينَ الباقيةَ في منفاهُ بإسبانيا (الأندلس قديمًا)، وأخذَ العبرةَ مِن حالِها.

(البيتين 17+18)

د - مِنَ الظَّلَمِ أن تُحرَّمَ الأوطانُ على أهلِها، وتُبأحَ لغيرهم من الغُرباءِ يتمتَّعونَ بها، وينهبونَ خيراتها. (البيتين التاسع والعاشر).

(البيت 15).

هـ - لم يغِبِ الوطنُ عن خيالِ الشاعرِ لحظةً واحدةً.

و - عودةُ الشاعرِ إلى وطنه تروي ظمأهُ.

5- أشارَ أحمد شوقي في قصيدته إلى تمثُّله لقصيدةً عربيَّةً قديمةً، إذ كَتَبَ على بحرِها العروضيِّ نفسه، وقافيتها، واستلهمَ بعضَ معانيها.

(البيت 16)

أ - أُحَدِّدُ البيتَ الَّذي أشارَ فيه إلى ذلك.

ب - أعلَّلْ فِعْلَهُ هذا. أشار إلى سينية البحري؛ لأنها تناولت العبرَ عن زوال الملك العظيم كما حدثَ مع إيوان كسرى.

6- ذكرَ شوقي، في معرضِ مخاطبته لإحدى السفنِ، مدينةَ الإسكندريةَ المصريَّةَ الساحليَّةَ بقوله (يدَ الثَّغرِ)، وذكرَ حيَّينَ مِن أحيائها هما: (الرَّمْلُ، والمكس).

أ - أُبينُ دلالةَ مخاطبته السفينةَ بأن تتوجَّهَ إلى الاسكندريةَ. دلالة على شدَّة شوقه لبلده.

ب - أعلَّلْ نفيَّه بخلَ أبيها اليمِّ، وأحدِّدَ الهدفَ مِن سؤاله. نفى البُخلَ عَن البحرِ دلالة على إمكانية العودة به إلى الوطن، وليستعطف

السفينة حتى ترجعه إلى وطنه، والهدف من هذا السؤال الاستعطاف والتعجب.

7- مِنَ الخصائصِ الفنيَّةِ لشعرِ الحنينِ صدقُ العاطفةِ وغازلةُ المشاعرِ. أمثَلُ أبياتٍ شعريَّةٍ على العواطفِ الظَّاهرةِ في القصيدةِ وفق الآتي.

العاطفةُ	ترتيبُ البيتِ كما وردَ في القصيدةِ
الوطنيةُ	4 + 10 + 12 + 13 + 14 + 15
الدينيةُ	17
الحنينُ والشوقُ	2 + 3 + 14
الأملُ بالعودةِ	11
الوحدةُ والعزلةُ	7 + 20

8- اكتسبتُ بعضُ الألفاظِ في القصيدةِ دلالاتٍ رمزيَّةً، أُبينُها:

البواخرُ: — ترمزُ إلى الوسيلة التي قد تعود به إلى الوطن.

البلابلُ: — ترمز إلى أبناء الوطن.

الدَّوْحُ: — يرمزُ إلى الوطن.

ثرى قُرطبيُّ: — يرمز إلى الحضارة الأندلسية الإسلامية.

9- استخلصَ الشاعرُ حكمةً صادقةً مِن تجربته الشخصية، وأفادَ من معرفته بالتاريخ وأحداثه دروسًا وعبرًا. استخلصُ هذه الحِكَمَ، مُبينًا علاقتها بأجواء القصيدة في قوله:

لَمُشِيتَ وَمُحَسِرَينَ لِمُخَسِرٍ
لِجَبَانٍ وَلَا تَسَنَّى لِجَبْسٍ
ضَيَّ فَقَدْ غَابَ عَنْكَ وَجْهُ التَّاسِي

رُبَّ بَاسٍ لِهَادِمٍ وَجَمْعٍ
إِمْرَةُ النَّاسِ هِمَّةٌ لَا تَأْنِي
وَإِذَا فَاتَكَ التَّفَاتُ إِلَى الْمَا

الحِكم:

- مهما بان لك دواؤ الحال في وقت الرخاء والقوة، اعلم أنّ الأيام دُول، وأنّ الزمان لا يبقى على حاله.
- الحاكم القوي الذي يحافظ على وطنه وتاريخه العريق يتحلّى بالشجاعة، لكن إذا كان ضعيفاً جباناً سيؤدي إلى ضياع ملكه ليستولي عليه الأعداء.
- إذا لم تلتفت إلى أحداث الماضي والتاريخ، فقد غابت عنك العبر والدروس.

(صفحة (41) كتاب الطالب)

• أتذوق المقروء وأنقذه:

1- يخاطب شوقي في البيتين الأول والثاني شخصين.

- أ - ماذا طلب منهما؟
ب - أبدي رأيي بذلك، معلقاً خطاباً.
- طلب منهما أن يذكرا بأيام شبابه الجميلة.
أرى أنّ وحدة الشاعر في منفاه بعيداً عن وطنه، دفعته إلى الحديث مع نفسه والطلب منها أن تذكّره بأيام شبابه الجميلة حينما كان في وطنه، ليُسلي نفسه ويواسيها من ألم الغربة.

2- أوضح جمال التصوير الفني لحنين الشاعر وأشواقه إلى وطنه، مُبدِئاً رأيي فيه:

مُسْتَطَازٌ إِذَا الْبُـوَاخِرُ رَنَّتْ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَوْ عَوَتْ بَعْدَ جَرَسِ
رَاهِبٌ فِي الصَّلَوحِ لِلسُّفْنِ قَطْنٌ كُلَّمَا تُرِنَ شَاعَهُنَّ بِنَفْسِي

- شبّه صوت السفن بصوت الذئاب التي تعوي ليلاً.
- شبّه قلبه المحبوس بين ضلوعه بالزاهب المحبوس في معبده، وشبّه السفن عندما تتحرك ليلاً بالأشخاص الراحلين بعد جنازة، وشبّه قلبه بالزاهب الذي يودّعهم بضرب أجراس المعبد بحزن.

3- يقول البحري في قصيدته التي تمثّلها شوقي:

أَذْكَرْتَنِيهِمُ الْخُطُوبُ الْتَوَالِي وَلَقَدْ تُذَكِّرُ الْخُطُوبُ وَتُنْسِي

أ - أعدد تأثر شوقي في قصيدته بهذا البيت.

- تأثر شوقي بهذا البيت جلياً في الأبيات (16 + 17 + 18) حيث ذكّره حضارة الأندلس كذلك الحضارات العظيمة كحضارة الفرس، وقصور عبد شمس، أنّ الأيام لا تستقر على حال، وأنّ الأيام الجميلة تليها الأيام الصعبة، واستلهم منها الدروس والعبر.

4- يظهر شوقي مدى تعلّقه بوطنه، فلا شيء يلهيه عنه وإن كان في جنّة الخلد:

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَارَعْتِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

أ - أتذوق جمال التعبير في لفظ (نارعتني)، مظهرًا الملمح الانفعالي الذي يوحي به هذا التعبير.

- تتميز هذه اللفظة (نارَعَ) بدلالاتها على أكثر من معنى، فقد تأتي بمعنى (اشتاق) كقولنا: نارَعَ الإنسان نفسه إلى أهله، وقد تأتي بمعنى (خاصَمَ وغالبَ) كقولنا: نارَعْتُ فلاناً وغلبته. وجمال هذه اللفظة تكمن في شمولها للمعنيين في نفس الوقت؛ فالشاعر يشاق إلى وطنه، وكذلك تخاصمه نفسه وتغلبه في شوقها للوطن حتّى لو كان في جنات الخلد.

ب - أناقش زميلي في مدى قبول هذه المبالغة الشعرية، مُعلِّلاً وجهة نظري.

- أرى أنّ الشاعر قد بالغ في إيصال فكرته؛ فالجنّة هي الفوز الحقيقي الذي يريجه كلّ مسلم، ولا يصل حب الوطن إلى حد التخلّي عن جنّات الخلد من أجله، إلّا إذا كان يقصد بكلمة (الخلد) البساتين والقصور في الدنيا، فتكون هذه المبالغة معقولة.

الدّرس الرابع: أكتب محتوى

مقال تحليليّ عن تجربة شعوريّة

• أولاً) المقال التحليلي:

هو نوع من أنواع المقالات الموضوعيّة، الّتي يُركّزُ كاتبها اهتمامه على تناول موضوع محدد بأسلوب علميٍّ، معتمداً على:

1. الوضوح والدّقة في التعبير.
 2. وتسميّة الأشياء بمسمياتها.
 3. والتزام الحياد والموضوعية من غير طغيان لشخصيّة الكاتب وعواطفه على الموضوع.
- وتهدف إلى:

1. التحليل.
2. أو التفسير.
3. أو الجدل.
4. أو إجراء المقارنات.

• ثانياً) يتكون المقال التحليلي من:

1- العُنوان
2- المقدّمة
3- العرّض (يتكون من عدّة فقرات)
فقرة
فقرة
فقرة
4- الخاتمة

• ثالثاً) خطوات كتابة مقال تحليليّ عن تجربة شعوريّة:

1. العنوان: يكون قصيراً ووافياً، ويعبّر عن مضمون النّص.
2. المقدّمة: نحدد فيها نوع العاطفة في النّص، مثل: (إنسانيّة، أو وطنيّة، أو قوميّة، أو ذاتيّة)، مع تحديد بواعثها.
3. العرّض: يتكون العرّض من عدة فقرات، كل فقرة تتحدث عن فكرة رئيسية، على سبيل المثال:
 - (الفقرة الأولى) ستتحدث عن العواطف التي وردت في القصيدة، مثل: (الحبّ، أو الحنين، أو الحزن، أو الشّوق، أو الإعجاب...).
 - و(الفقرة الثانية) ستتحدث عن أساليب التعبير عن المشاعر من حيث:
 - قدرة الألفاظ والتراكيب التي يُحمّلها الشاعر طاقات شعورية في الكشف عن مشاعره.

- توافق المعاني وانسجامها مع شعوره.
- قدرة الخيال على رسم صور تنقل شعوره (الصور والتشبيهات).
- و(الفقرة الثالثة) ستتحدث عن سمات المشاعر من حيث: (الصدق، الحرارة، الهدوء، الثورة)، أو للحديث عن الوسائل التي لجأ إليها الشاعر في التعبير عن مشاعره الوجدانية.
- 4. الخاتمة: يغلق الكاتب مقاله باستنتاج، أو بخلاصة، أو بسؤال مفتوح، أو بنقاش.

(صفحة (45) كتاب الطالب)

• رابعا) نموذج لمقال تحليلي:

أكتب مقالاً تحليلياً من (مقدمة، وعرض وخاتمة) حول تجربة أحمد شوقي الشعورية في سينيته التي وردت في درس القراءة، مُحدداً الأبيات التي تُظهر تلك التجربة.

العنوان	(سينية شوقي وتجربته الشعورية)
المقدمة	تجلى أحمد شوقي عندما كان في منفاه بإسبانيا، بالتعبير عن مشاعره الإنسانية والوطنية، من خلال قصيدته (سينية شوقي)، التي كتبها لينقل إلينا شواهد شعرية مليئة بالشوق والحنين تجاه وطنه مصر.
العرض: (الفقرة الأولى)	امتألت هذه القصيدة بالمشاعر الجياشة؛ إذ عبّر في بداية قصيدته عن شدة وحدته في منفاه بمخاطبته لشخصين وهميين، يطلب منهما أن يذكّراه بذكرات شبابه الجميلة عندما كان في وطنه، إضافة إلى مشاعر الحزن عندما يرى أبناء الوطن المخلصين منفيون عنه، في الوقت الذي يتمتع فيه المستعمر والغرباء، وهذا كان واضحاً في البيتين التاسع والعاشر. كما أنه نقل إلينا مشاعر الشوق لبلده، وتذكّر شاطئ الإسكندرية وأحيائها مبحراً إليها في خياله، وهذا كان واضحاً في الأبيات (11-15)، ولا تخلو القصيدة من الحكم والدروس والعبر، التي استلهمها الشاعر من أحداث الماضي، مستنداً بحضارة الأندلس التي كانت عامرة بأهلها، وهي الآن خاوية من العرب والمسلمين، وذلك ورد في الأبيات (16-20).
(الفقرة الثانية)	استخدم شوقي ألفاظاً قوية تحمل المعاني التي يريدها، وتنقلها إلى المتلقي بسهولة، واتسمت هذه الألفاظ بالوضوح، مثل: (الصبا، ظمأ، هجس، هفا). أما المعاني التي حملتها أبيات القصيدة فقد عبّرت عن حرارة هذه المشاعر، كالبيت رقم (15) إذ عبّر فيه عن استحالة نسيان وطنه حتى لو كان في جنان الخلد، وأن نفسه ستضلّ تنازعه على تذكّر وطنه.
(الفقرة الثالثة)	كما أنّ خيال الشاعر طاوَعَ في هذه القصيدة، لينسج لنا تشبيهات قوية، تجعل القارئ يتخيلها في ذهنه كمشاهد حركية، وهذه التشبيهات كانت كثيرة في القصيدة، منها التشبيه الذي ورد في البيت رقم (11) إذ شبه نفسه بالقدر، وشبه قلبه بالشراع، مكوّناً قارباً صغيراً، يريد من خلاله الإبحار متجهاً إلى وطنه، لكن كان البحر هنا دموعه الغزيرة، وانطلق في خياله مبحراً تجاه شواطئ الإسكندرية وأحيائها.
الخاتمة	أرى أنّ الشاعر أبدع في قصيدته بنقل أصدق الشواهد الشعرية في التعبير عن مشاعر الشوق وحب الوطن، وختمها الشاعر بالكثير من الدروس والعبر التي استقاها من أحداث التاريخ والزمان؛ فلا يغرن أحد العيش الهائن والأوقات الجميلة، لأنّ الزمان متغيّر الأحوال، وها هي القصور التي بناها القدماء خاوية من أهلها الآن.

الدّرس الخامس: أبني لغتي

(١) الممنوع من الصّرف

نتائج الدّرس:
- أعرّفُ الممنوع من الصّرف.
- أذكرُ الأسماء الممنوعة من الصّرف.
- أوضحُ الفرقَ بين أنواع المؤنث الممنوع من الصّرف.
- أعرّفُ صيغةَ منتهى الجموع.
- أعرّبُ الممنوع من الصّرف.
- أصرّفُ الممنوع من الصّرف.

- **أولاً) الممنوع من الصّرف:** هو اسمٌ مُعرَّب¹، لا يقبلُ التّنوين، يُرفعُ بالضّم، وينصبُ بالفتح، لكنه لا يُجرُّ بالكسرة؛ وإنما يجرُّ بالفتحة عوضاً عنها. لاحظ الكلمات التي تحتها خطٌّ في الأمثلة الآتية:

مرفوع	- جَاءَنِي رَجُلٌ عَطِشٌ.
منصوب	- أَطْعَمْتُ رَجُلًا عَطِشًا.
مجرور	- مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَطِشٍ.

■ ثانياً) الأسماء الممنوعة من الصّرف: (حفظ)

1- أسماء العلم الـ:

- الأعجميّة، لاحظ الآية الآتية:
- قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ)
- المركّبة تركيباً مزجياً، لاحظ الأمثلة الآتية:
- أريدُ زيارةَ يورسعيدَ وبعلبك، وحضر موتَ، وبيتَ راسٍ.
- المختومة بالّف ونون زائدتين، لاحظ الأمثلة الآتية:
- سَلِّمْتُ عَلَى الطَّالِبِينَ: سِرْحَانُ، وَحَمْدَانُ.

* معلومة:

- نميّز الألف والنون الزائدتين عن طريق معرفة أصل الاسم، فإذا كانت النون أصليةً يستثنى من القاعدة، أمّا إذا كانت النون والألف زائدتين يكون الاسم ممنوعاً من الصّرف، لاحظ الأمثلة الآتية:
- سِرْحَانُ، أصلها (السرح) إذن الألف والنون زائدتين، فالاسم ممنوع من الصّرف.
 - حَمْدَانُ، أصلها (الحمد) إذن الألف والنون زائدتين، فالاسم ممنوع من الصّرف.

¹ - الفرقُ بين المبنى والمُعرب: المبنى هو ما يلزم حركةً ثابتةً لا تتغيّر في آخره، أمّا المُعربُ فهو ما تتغيّر حركةُ آخره فيكونُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

- حَسَن، أَصْلُهَا (الْحَسَن) لَاحِظُ أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَلَيْسَتْ زَائِدَةً، فَالاسْمُ مَصْرُوفٌ.
- سُلْطَان، أَصْلُهَا (سُلْطَن) لَاحِظُ أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَلَيْسَتْ زَائِدَةً، فَالاسْمُ مَصْرُوفٌ.

التي تَكُونُ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ (أَفْعَلَ، يَفْعَلُ)، لَاحِظُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ:

سَاعَدْتُ أَحْمَدَ وَيَزِيدَ وَمُحَمَّدًا فِي حَلِّ الْوَاجِبِ.

*معلومة:

نَمِيزُ الْاسْمَ الَّذِي يَأْتِي عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، بِوَضْعِهِ فِي جُمْلَةٍ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ، فَتَصْلُحُ الْجُمْلَةُ، لَاحِظُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ:

- أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ) | - أَحْمَدُ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ (اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ).

- رَأَيْتُ الْمَاءَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ) | - وَصَلَ يَزِيدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ (اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ).

التي تَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فُعْلَ)، لَاحِظُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ:

أَحَبُّ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

شَاهَدْتُ بِرَنَامَجًا وَثَائِقِيًّا عَنْ كُوكِبِ زُحَلٍ.

مِنْ أَصْنَامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: اللَّاتُ، وَالْعَزَى، وَهَيْلٌ.

المؤنثة:

أ - تَأْنِيثًا لَفْظِيًّا، لَاحِظُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ:

مَرَرْتُ بِحَمْرَةٍ وَطَلْحَةٍ وَعُرْوَةٍ.

ب - تَأْنِيثًا مَعْنَوِيًّا، مِثْلُ:

أَحْتَرِّمُ مَعْلَمَاتِي: أَمْلَ، وَسَجَرَ، وَسَعَادَ.

ج - تَأْنِيثًا لَفْظِيًّا وَمَعْنَوِيًّا، مِثْلُ:

فَاطِمَةُ وَنَجْوَى وَغَيْدَاءُ ذَهَبْنَ إِلَى الْجَامِعَةِ.

*معلومة:

- عِلَامَاتُ تَأْنِيثِ الْاسْمِ: التَّاءُ الْمُرْبُوطَةُ (ة، ة)، وَالْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ (ى، ي)، وَالْألفُ التَّائِيثُ الْمَمْدُودَةُ (اء، ء).

- الْاسْمُ الْمُؤَنَّثُ لَفْظِيًّا: هُوَ الْاسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَذْكَرٍ، لَكِنَّهُ يَحْوِي عِلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ التَّائِيثِ، مِثْلُ: حَمْرَةٌ، وَعَبِيدَةٌ، وَحَذِيفَةٌ.

- الْاسْمُ الْمُؤَنَّثُ مَعْنَوِيًّا: هُوَ الْاسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُؤَنَّثٍ، لَكِنَّهُ لَا يَحْوِي عِلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ التَّائِيثِ، مِثْلُ: أَمْلٌ، وَسَعَادٌ، وَسَجَرٌ.

- الْاسْمُ الْمُؤَنَّثُ لَفْظِيًّا وَمَعْنَوِيًّا: هُوَ الْاسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُؤَنَّثٍ، وَيَحْوِي عِلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ التَّائِيثِ، مِثْلُ: فَاطِمَةُ، وَسُلْمَى، هَيْفَاءُ.

2- الصِّفَاتُ عَلَى وَزْنِ:

- فَعْلَانٌ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَى، مِثْلُ:

عَطِشَانٌ، وَمُؤَنَّثُهُ: عَطِشَى. | جَوْعَانٌ، وَمُؤَنَّثُهُ: جَوْعَى.

- وَأَفْعَلٌ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ، مِثْلُ:

أَحْمَرٌ، وَمُؤَنَّثُهُ: حَمْرَاءُ. | أَعْوَرٌ، وَمُؤَنَّثُهُ: عَوْرَاءُ.

3- الأسماء الممدودة (بألف وهمزة زائدتين)، لاحظ الأمثلة الآتية:

سمعتُ عن صحراء قاحلةٍ في شبه الجزيرة العربية.
تشتهرُ المدينةُ بعلماء أفاضٍ.

4- الأسماء المقصورة (بألف زائدة)، مثل:

قسّم العلماء علامات الساعة إلى علاماتٍ صُغرى، وكُبرى.
الجَبَّارُ، اسم من أسماء الله الحُسنى.

*تنبيه:

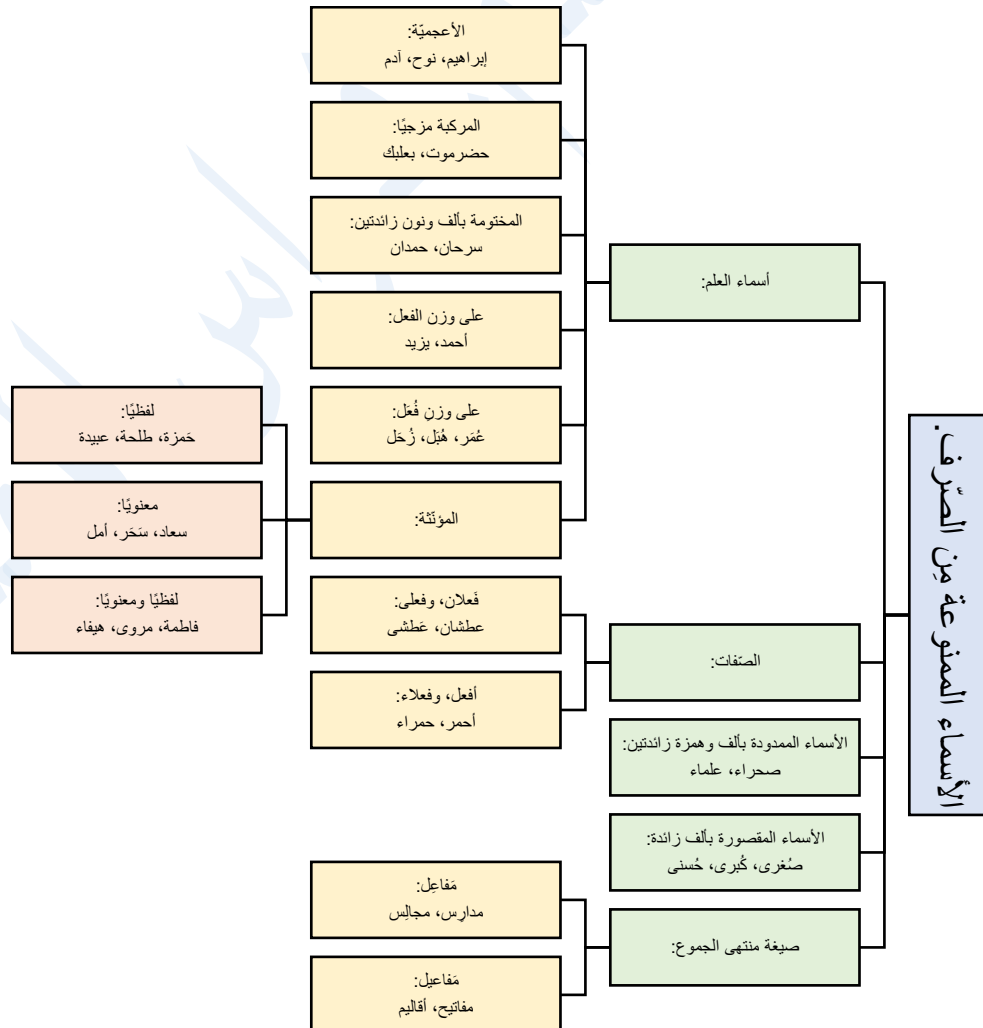
لا بد أن يسبق الألف الممدودة والمقصورة أكثر من حرفين أصليين: فإذا كانت الألف ثالثة (أصلية) فلا تمنع الكلمة من الصرف، مثال: (هواء، سماء، فتى، عصي).

5- صيغة منتهى الجموع (على وزن: مفاعل، ومفاعيل)، مثل: مدارس، ومفاتيح، وأقاليم.

*معلومة:

صيغة منتهى الجموع: هو جمعُ تكسيرٍ، يكون فيه بعد الألف حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطهما ساكن، ويكون وزنها على: (مفاعل، ومفاعيل).

(مُخَطَّط ذهني) حفظ



■ (ثالثاً) إعراب الممنوع من الصّرف:

قلنا إنّ الأسماء الممنوعة من الصّرفة هي أسماء معربة؛ أي أنّها تأتي مرفوعة ومنصوبة ومجرورة، لكن ما يميّز الأسماء الممنوعة من الصّرف أنّ إعرابها في حال الجرّ يكون (بالفتحة عوضاً عن الكسرة)، لاحظ الأمثلة الآتية:

بالضّمة	مرفوع	- جَاءَنِي رَجُلٌ <u>عَطِشَ</u> أَنْ.
بالفتحة	منصوب	- أَطْعَمْتُ رَجُلًا <u>عَطِشَ</u> أَنْ.
(بالفتحة)	مجرور	- مَرَرْتُ بِرَجُلٍ <u>عَطِشَ</u> أَنْ.

طريقة الإعراب:

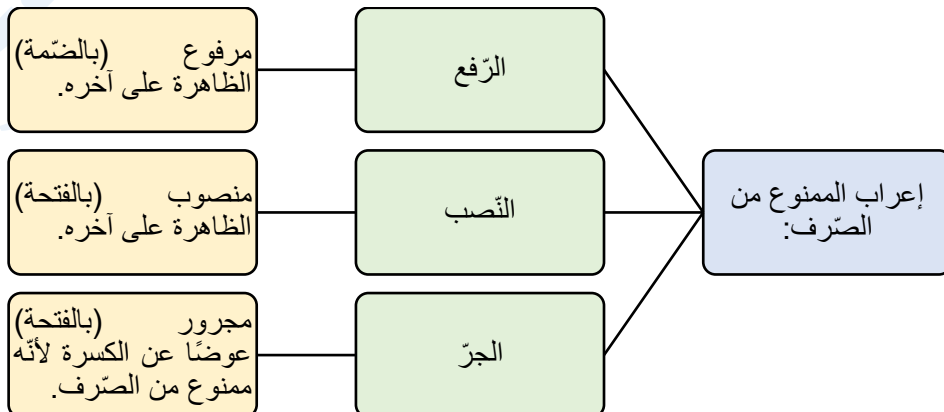
— يعرّب الاسم الممنوع من الصّرف حسب موقعه في الجملة، ونعريّه إعراباً طبيعياً في حال الرّفْع أو التّصْب؛ فيكون (مرفوعاً بالضّمة الظاهرة على آخره)، أو (منصوباً بالفتحة الظاهرة على آخره)، لاحظ الأمثلة الآتية:

المثال	الإعراب
شاهدَ <u>أحمدُ</u> أخاهُ خارجَ المنزل.	أحمدُ: فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.
رأيتُ <u>أحمدَ</u> عندَ المسجدِ.	أحمدُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
عدتُ إلى المنزلِ مُتعباً و <u>عطشانَ</u> .	عطشانَ: اسمٌ معطوفٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

— لكن إذا جاء مجروراً، نعربه بالفتحة عوضاً عن الكسرة؛ فنقول: (اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصّرف)، لاحظ الأمثلة الآتية:

المثال	الإعراب
سَلَّمْتُ على <u>إبراهيمَ</u> .	إبراهيمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.
مررتُ بـ <u>سعيدٍ</u> و <u>عثمانَ</u> .	عثمانَ: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.
شهرُ <u>رمضانَ</u> شهرُ صِيَامٍ.	رمضانَ: مضافٌ إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

(مخطّط ذهني) حفظ



• أَوْظَّفُ:

(صفحة (48-49) كتاب الطالب)

1- أُمِيزُ الأَسْمَاءَ الممنوعةَ مِنَ الصَّرْفِ مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الأَسْمَاءِ، مُبَيِّنًا سَبَبَ مَنَعِ كُلِّ مِّنْهَا فِيمَا يَأْتِي:

سَمَاء، أَصْدِقَاء، سَامِر (اسم علم)، أَقْلَام، أَسَاتِذَة، قَوَانِين، إِسْمَاعِيل، أَزْرَق، فُقَهَاء، بَنَاء، بَعْلَبِك (اسم مدينة)، رُحْل، أَكْثَم (اسم علم)، نَبِيلَة (اسم علم)، صَفْرَاء، أَضْوَاء.

الأسماء المصروفة	الأسماء الممنوعة من الصرف	سبب منعها من الصرف
سَمَاء	-	-
-	أَصْدِقَاء	لأنَّه اسم ممدود بألف وهمزة زائدتين.
سَامِر	-	-
أَقْلَام	-	-
أَسَاتِذَة	-	-
-	قَوَانِين	لأنَّها على صيغة منتهى الجموع، (مفاعيل).
-	إِسْمَاعِيل	لأنَّه اسم علم أعجمي.
-	أَزْرَق	لأنَّه على وزن (أفعل: أزرق) ومؤنثه (فعلاء: زرقاء).
-	فُقَهَاء	لأنَّه اسم ممدود بألف وهمزة زائدتين.
بَنَاء	-	-
-	بَعْلَبِك	لأنَّه اسم علم مركب تركيباً مزجياً.
-	رُحْل	لأنَّه اسم علم على وزن (فُعَل).
-	أَكْثَم	لأنَّه اسم علم على وزن الفعل.
-	نَبِيلَة	لأنَّه اسم علم مؤنث لفظياً ومعنوياً.
-	صَفْرَاء	لأنَّها على وزن (فعلاء: صفراء)، ومذكرها (أفعل: أزرق).
أَضْوَاء	-	-

2- أُعَيِّنُ الأَسْمَ الممنوعَ مِنَ الصَّرْفِ، مُبَيِّنًا سَبَبَ مَنَعِهِ مِنَ الصَّرْفِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلسَّالِينَ﴾.

ب - لِخَوْلَة أَطْلَالٌ بِرُقَة ثَمَدٍ تَلُو حَبَاقِي الوشمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ

ج - لِعُمَرِ بْنِ الخَطَّابِ -رضي الله عنه- مَوَاقِفُ حَاسِمَة فِي التَّارِيخِ الإِسْلَامِيِّ.

د - زُرْتُ بَيْتَ لَحْمٍ، وَهِيَ مَدِينَة فِلَسْطِينِيَّة تَقَعُ بَيْنَ مَدِينَتَي الخَلِيلِ وَالْقُدْسِ.

3- أَقْرَأُ الحَدِيثَ الشَّرِيفَ الآتِي، ثُمَّ أَجِيبُ:

"عَنْ أَبِي يَحْيَى صُهَيْبٍ بْنِ سِنَانٍ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: "عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ"

— فِي الحَدِيثِ اسْمَانِ مَمْدُودَانِ، اسْتَخْرِجْهُمَا، مُبَيِّنًا سَبَبَ مَنَعِهِمَا مِنَ الصَّرْفِ، ثُمَّ أَعْرِضْهُمَا.

- سَرَاءٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. - ضَرَاءٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

4- أُعْرِبُ الممنوعَ مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾.

ببكة: الباء حرف جرّ لا محلّ له من الإعراب، بكّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

ب - "إِنَّ قُدْرَةَ الْمَرْءِ عَلَى إِدَارَةِ وَقْتِهِ تُحَقِّقُ لَهُ نَتَائِجَ عَظِيمَةً؛ أَهْمُهَا تَخْلِيصُهُ مِنْ مِشَاعِرٍ مُزْعِجَةٍ، كَالْتَوَتُّرِ وَالْقَلَقِ.

نتائج: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مشاعر: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

ج - "قال ديشليّم الملكُ لِيُنْدِيَا الفيلسوف: قد سمعتُ هذا المثلّ، فاضربْ لي مثلَ الَّذي يدعُ صنّعه الذي يليقُ به ويُشاكلُهُ، ويطلبُ غيرَهُ فلا يُدرِكُهُ، ويرجعُ إلى الَّذي كانَ عليه، فلا يقدرُ عليه، فيبقى حيرانَ مُتردِّداً".

دبشليّم: فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.

ليبديا: اللام حرف جرّ لا محلّ له من الإعراب، وبديا: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة (المقدرة على الألف) عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

حيران: حالٌ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

د - أسعدني حضورُ ندوةٍ أدبيّةٍ في الجامعة، استمعتُ فيها لأدباءٍ وشعراءٍ موهوبين.

شعراء: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

■ رابعا) صرفُ الممنوعِ مِنَ الصَّرْفِ:

المقصود بـ(صرف الممنوع من الصرف): أن يقبل الاسم الممنوع من الصرف الجرّ بالكسرة، إذا عُرِفَ بـ(أل التعريف) أو إذا جاء (مُضَافًا) لاحظ الأمثلة الآتية:

— رسمتُ على ورقةٍ صفراءَ:

(صفراء: اسم ممنوع من الصرف على وزن (فعلاء)، ومجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة، لماذا؟ لأنّه ممنوع من الصرف).

— رسمتُ على الورقةِ الصفراءَ:

(الصفراء: اسم مجرور بالكسرة، وقبل الكسرة؛ لأنّه عُرِفَ بـ(أل التعريف)).

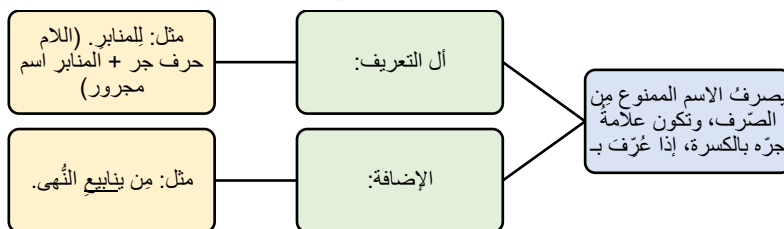
— رسمتُ على الأوراقِ صفراءَ اللّونِ:

(صفراء: اسم مجرور بالكسرة، وقبل الكسرة؛ لأنّه جاء (مُضَافًا) والمضاف إليه جاء بعدها (اللون)).

انظر إلى البيتين الآتيين، واذكر سبب صرف الاسمين الممنوعين من الصرف فيهما:

جَرَتِ الفِصَاحَةُ مِنْ بِنَايِيعِ النُّهَى مِنْ دَوَجِهِ وَتَفَجَّجَرَ الْإِنْشَاءُ
وَإِذَا خَطَبْتُ فَلِلْمَنَابِرِ هِزَّةٌ تَعَرَّو النَّدَى وَلِلْقُلُوبِ بُكَاءُ

(مخطّط ذهني)



• أَوْظَفُ:

(صفحة 50) كتاب الطالب

- 1- أُيِّنْ سبَبَ صَرْفِ الْأَسْمَاءِ الْمَنْعُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهَا:
أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ﴾.

لأنها جاءت (مضافة).

ب - أَبْنَاءُ الْمَدَارِسِ إِنَّ نَفْسِي تُؤَمِّلُ فِيكُمْ الْأَمَلَ الْكَبِيرَا

لأنها جاءت معرفة بـ (أل التعريف).

ج - قَالَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ: ثَوَابُ الْجُودِ مَحَبَّةٌ وَمُكَافَأَةٌ، وَثَوَابُ الْبَخْلِ مَذْمَةٌ وَحَرَمَانٌ.

لأنها جاءت (مضافة).

- 2- أَوْظَفُ كَلِمَةً (أَحَادِيث) فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ؛ تَكُونُ مَرَّةً مَجْرُورَةً بِالْفَتْحَةِ، وَمَرَّةً مَجْرُورَةً بِالْكَسْرِ.

مَجْرُورَةٌ بِالْفَتْحَةِ: حَفِظْتُ مِنْ أَحَادِيثٍ مَتْنَوَعَةٍ عَنْ فَضْلِ الصِّيَامِ.

مَجْرُورَةٌ بِالْكَسْرِ: حَفِظْتُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَا يَنْفَعُنَا فِي الصِّيَامِ.

أَوْ: حَفِظْتُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي قَالَهَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْ فَضْلِ الصِّيَامِ.

- 3- أَقْرَأْ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ، ثُمَّ أَجِيبْ:

أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾.

ب - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾.

— أَيُّ الْكَلِمَتَيْنِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُمَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ؟ وَأَتَهُمَا مَصْرُوفَةٌ؟ أَعْلِلْ إِجَابَتِي.

(أَحْسَنُ) فِي الْآيَةِ الْأُولَى: مَصْرُوفَةٌ؛ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مُضَافَةً، وَلِأَنَّهَا مَجْرُورَةٌ بِالْكَسْرِ.

(أَحْسَنُ) فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ: مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُعْرَفَةٌ بِ(أَلِ التَّعْرِيفِ، أَوْ الْإِضَافَةِ)، وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهَا مَجْرُورَةٌ بِالْفَتْحَةِ عَوْضًا عَنِ الْكَسْرِ.

- 4- أَعُودُ إِلَى سِنِيَّةِ شَوْقِي فِي دَرَسِ الْقِرَاءَةِ:

أ - وَرَدَتْ فِي الْقَصِيدَةِ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مَقْصُورَةٍ (الصَّبَا، ثَرَى، كَرَى) لِمَ لَا تُعَدُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ؟

لِأَنَّ الْأَلْفَ الْمَقْصُورَةَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَصْلِيَّةٌ وَلَيْسَتْ زَائِدَةً، وَشَرَطُ الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ زَائِدَةً، لِذَلِكَ لَمْ تُعَدَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ.

ب - أَعْرِبْ كَلِمَةً (كَسْرَى) فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ عَشَرَ، وَكَلِمَةً (مَنْزَلٌ) فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ عَشَرَ إِعْرَابًا تَامًّا.

— كَسْرَى: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

— مَنْزَلٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ عَوْضًا عَنِ الْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

ج - وَرَدَتْ فِي الْقَصِيدَةِ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ عَلَى صِبْغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَلَكِنَّا جَاءَتْ مَصْرُوفَةً، أَسْتَخْرِجُهَا مُبَيَّنًا سَبَبَ صَرْفِهَا.

الليالي (لأنها معرفة بأل التعريف)، والبواخر (لأنها معرفة بأل التعريف)، وبلايل (لأنها مضافة)، والمذاهب (لأنها معرفة بأل التعريف).

(2) نوعا التشبيه: المُؤكِّد المُفَضَّل، والمُؤكِّد المُجَمَّل (البليغ)

نتائج الدرس:
- أذكر أركان التشبيه.
- أعرف التشبيه المؤكد المفصل.
- أعرف التشبيه المؤكد المجمل (البليغ).
- أحول التشبيه البليغ إلى تشبيه مؤكد مفصل، أو العكس

• أولاً أركان التشبيه:

لاحظ الأمثلة الآتية، والجدول التوضيحي الذي يليه:

- أ - الفتى سريعٌ مثل الحصان.
- ب - الفتى في السرعةِ حصان.
- ج - الفتى حصان.
- د - قصورٌ كالكواكِبِ لامعاتٌ.
- هـ - الجوادُ في السرعةِ برقٌ خاطفٌ.
- و - الإحسانُ شمسٌ مُشرقةٌ.

رمز العبارة	المُشَبَّه	أداة التشبيه	المُشَبَّهُ بِهِ	وجهُ الشَّبه	نوعُ التشبيه
أ	الفتى	مثل	الحصان	السرعة	تشبيه تام
ب	الفتى	-	الحصان	السرعة	تشبيه مؤكد مفصل
ج	الفتى	-	حصان	-	تشبيه مؤكد مجمل (بليغ)
د	قصور	الكاف (ك)	الكواكِبِ	اللمعان	تشبيه تام
هـ	الجواد	-	برق	السرعة	تشبيه مؤكد مجمل
و	الإحسان	-	شمس	-	تشبيه مؤكد مجمل (بليغ)

• ثانياً التشبيه المؤكد المُفَضَّل:

هو التشبيه الذي حُذفت منه أداة التشبيه، ودُكر فيه وجه الشَّبه، مثل:

المُحَارِبُ أَسَدٌ فِي الشَّجَاعَةِ.			
المُشَبَّه	أداة التشبيه	المُشَبَّهُ بِهِ	وجهُ الشَّبه
المُحَارِبُ	(محذوفة)	أَسَدٌ	الشَّجَاعَةُ

• ثالثاً) التشبيه المؤكّد المجمل (البليغ):

هو التشبيه الذي حُذفت منه أداة التشبيه، وحُذِفَ منه وجه الشّبه، مثل:

العلمُ نورٌ			
المُشَبَّه	أداة التشبيه	المُشَبَّه بِهِ	وجه الشّبه
العلمُ	(محذوفة)	نورٌ	(محذوف)

• رابعاً) تحويل التشبيه البليغ إلى تشبيه مؤكّد مفضّل:

من خلال إدخال أداة تشبيه ووجه شبه، مثل:

وجهُ أمي شمسٌ مُشرقة (تشبيه بليغ)

وجه أمي في النور شمسٍ مُشرقة (تشبيه مؤكّد مفضّل)

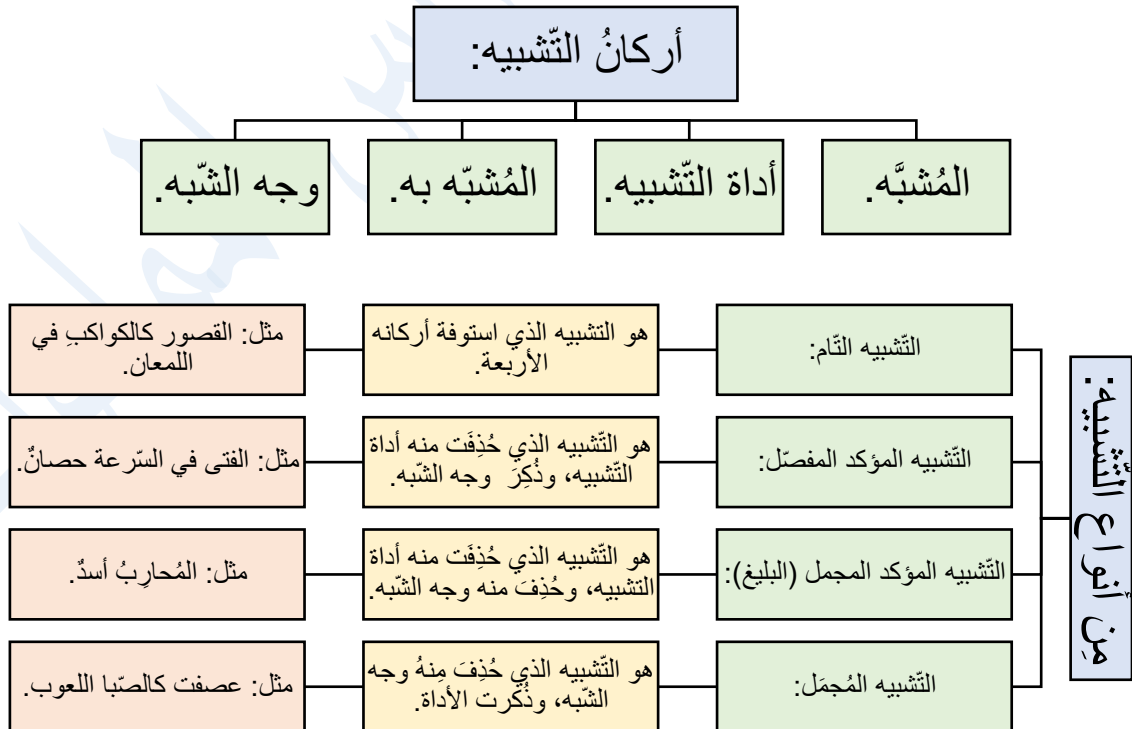
• خامساً) تحويل التشبيه المؤكّد المفضّل إلى تشبيه بليغ:

من خلال حذف أداة التشبيه ووجه الشبه، مثل:

الأرضُ في فصل الربيع لوحة فنيّة في ألوانها الجميلة (تشبيه مؤكّد مفضّل)

الأرضُ في فصل الربيع لوحة فنيّة (تشبيه بليغ)

(مخطّط ذهني)



• أَوْظَّفُ:

(صفحة 52) كتاب الطالب

1- أقرأ البيتين الآتيين من سينية شوقي، ثم أحللُّهما إلى أركان التشبيه وفق الجدول الآتي:

عَصَفْتُ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَرْتُ
نَفْسِي مَرَجَلٌ، وَقَلْبِي شِرَاعٌ
سِنَّةٌ خُلُوءٌ وَلَدَّةٌ خُلُوسٌ
بِهِمَا فِي الدَّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي

العبارة	المُشَبَّه	أداة التشبيه	المُشَبَّهُ بِهِ	وجه الشبّه	نوع التشبيه
عَصَفْتُ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ	الضمير المستتر (هي) يعود لأيام الشباب في البيت السابق.	الكاف	الصَّبَا	-	تشبيه مجمل
نَفْسِي مَرَجَلٌ	نفسي	-	مرجل	-	مؤكد مجمل (بليغ)
وَقَلْبِي شِرَاعٌ	قلبي	-	شراع	-	مؤكد مجمل (بليغ)

2- أحوّل التشبيهات في العبارتين الآتيتين إلى تشبيه مُؤَكَّدٍ مُفَصَّلٍ ومُؤَكَّدٍ مُجَمَّلٍ (بليغ) مع تغيير ما يلزم:

العبارة	مُؤَكَّدٌ مُفَصَّلٌ	مُؤَكَّدٌ مُجَمَّلٌ
الأمُّ كالوردة رِقَّةً وَجَمَالاً.	الأمُّ ورْدَةٌ فِي الرِّقَّةِ وَالْجَمَالِ.	الأمُّ ورْدَةٌ.
فِي عَمَلِ الْخَيْرِ كُنْ مِثْلَ الشَّمْسِ سَاطِعاً.	أَنْتِ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ شَمْسٌ سَاطِعَةٌ.	أَنْتِ شَمْسٌ سَاطِعَةٌ.

3- أكتب جُملاً أَوْظَّفُ فِيهَا أَنْوَاعَ التَّشْبِيهِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ حَيِّ لُوطِي.

- المؤكّد المفصّل: وطني في الأمن والأمان بيتٌ دافئ.

- المؤكّد المجمل: وطني بيتٌ دافئ.

”كُلَّمَا فَتَرْتُ هَمَّتْكَ عَنِ السَّعْيِ تَذَكَّرُ أَنَّكَ خَلِيفَةُ
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَقُمْ وَانْهَضْ وَوَاصِلِ السَّعْيِ!

الوحدة الثامنة: شبكات التواصل الاجتماعي



"لنُسَخِّرَ أدواتِ العَصْرِ لصالِحِنَا ونُثَرِّها بِصبغةٍ أُرْدَنِيَّةٍ، تعكسُ هُويَّتَنَا
والقيَمَ والأخلاقَ الَّتِي أُنارتْ مسيرةَ هذا الوطنِ على مرِّ مئةِ عامٍ"

«جلالةُ الملكِ عبدِاللهِ الثاني ابنِ الحسينِ»

الدّرس الأوّل: أستمع بانتباه وتركيز

• أستمع للاستماع:



أتأمّل الصّورتين، ثمّ:

- 1- أوازنُ بين الصّورتين من حيث سلوك الأفراد ودرجة تفاعلهم.
- 2- أقترحُ عنوانًا مناسبًا يُعبّرُ عن الصّورتين معًا.
- 3- أتلبّأ بمحتوى نصّ الاستماع.



نصّ الاستماع:

حياتنا وفنّ المحادثة الضائع

كان التواصل عبر تاريخ البشرية وجهًا لوجه، وهو جوهر تفاعلنا وتواصلنا الإنساني، لكن اليوم مع وجود الإنترنت وتطبيقات مثل (فيس تايم) و(سكايب) و(واتساب) و(سناب شات)، بتنا نرسل الرسائل النصية والصوتية ونواصل بالبريد الإلكتروني ونبني الصداقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث إن هذه التطبيقات تتيح لنا التحدث مع بعضنا البعض بسرعة وسهولة، وتمكننا من التغلب على بُعد المسافات واختلاف الأماكن الجغرافية.

وتعدى الأمر كل ذلك فأصبحنا نتحدث إلى الأجهزة نفسها عندما نلجأ إلى مساعدين افتراضيين، مثل (أليكسا) أو (كورتانا) أو (سيري)، فنطلب منهم تقديم خدمات معينة. إلا أن هذا النوع من التواصل الذي بات منتشرًا بقوة، لا سيما بين الأجيال أدى إلى خسارة مهارات حياتية مهمة قد يكون أهمّها فنّ المحادثة والتفاعلات الحسية في الحياة الواقعية.

أشارت دراسة حديثة قام بها مجموعة من الباحثين في جامعة كاليفورنيا، إلى أن القدرات الاجتماعية للأطفال تتدهور بشكل كبير عندما يعطون الأولوية للتواصل الرقمي على حساب التفاعل وجهًا لوجه. ويمكننا القول إن أبرز ضحايا هذا العالم «المتصل» هو فنّ المحادثة. فالיום بتنا نرى الناس من حولنا يمشون ورؤوسهم منحنية إلى أسفل وهم يحدّقون في شاشاتهم المحمولة، وحتى عندما يكونون بصحبة الأهل أو الأصدقاء يكون الجميع ملتصقًا بجهازه الخاص، لكن ما هي الأسباب الفعلية لهذه الجاذبية القوية للتواصل عبر الشاشات على حساب التواصل وجهًا لوجه؟

تقول الأستاذة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، شيري توركل، في كتابها «استعادة المحادثة... قوة الحديث في العصر الرقمي»، إن التواصل عبر الرسائل النصية يعطينا الوقت للتفكير في ردّات أفعالنا والقدرة على تعديل الرسائل وإعادة تحريرها وتقديم ذاتنا بالطريقة التي نريدها مجردة من أي أخطاء. كما أن الشاشات تسمح لنا بالاختباء وراءها لتجنّب المواقف التي نطلب

منّا التعامل مع أي مشكلة من المشكلات العملية أو الشخصية أو العاطفية.

ففي «صمت التواصل» هناك شعور بالراحة والأمان، مما يعطينا الجرأة للتواصل مع عدد كبير من الأشخاص، حيث يمكننا الإبقاء على بُعد المسافات العاطفية والتحكم فيها لتكون لا قريبة ولا بعيدة، هذا النوع من التواصل يحرمنا من اختبار العلاقات الإنسانية الفعلية بكل ما تحمل من غنى وفوضى وعفوية، والتي لا يمكن خنقها بحدود التكنولوجيا.

لقد ساد التواصل الرقمي في حياتنا لفترة طويلة إلى درجة أننا بتنا نخلط بين المحادثة والتواصل، لكن هناك فرقًا كبيرًا بين الاثنين، فغالبًا ما نلجأ إلى وسائل التواصل لتجنب الشعور بالوحدة والإحساس بوجود الآخرين في حياتنا، لكن ما يقدمه لنا هذا التواصل هو بمنزلة جرعات صغيرة من المحادثات لا يمكنها أن تتراكم لتصل إلى مرتبة المحادثة الحقيقية وجهًا لوجه، لأنها تفتقر إلى عناصر أساسية لا يمكن أن يوفرها التواصل الرقمي مهما تطورت أساليبه، فعادة ما تكون المحادثة وجهًا لوجه مثقلة بالإشارات غير اللفظية، حيث تقدّم لنا مجموعة من المعلومات والمحفّزات؛ مثل تعبيرات الوجه ونبرة الصوت ولغة الجسد التي تصل إلى أدمغتنا، حيث تتم معالجتها بسرعة وبطريقة لا واعية.

وتشير العديد من الأبحاث الحديثة في علم النفس الحديثة، ومن بينها البحث الذي قامت به الأستاذة في علم النفس بجامعة يال الأميركية جوي هيرش، إلى أننا خلال المحادثات وجهًا لوجه نحكي إيماءات الآخرين لتعزيز التواصل، حيث يعمل كل من التطابق والتعارض بين الإيماءات والتواصل اللفظي كإشارات اجتماعية تقوم بعد ذلك بتعزيز التفاعل اللاحق. كما أن ما نفقده مع التواصل الرقمي هو القدرة على التعاطف مع الآخرين؛ لأنّ لأن العلاقات البشرية تتطلب منّا أن نفهم مشاعر بعضنا بعضًا ووجهات نظرنا، لكن عندما يحجب عنا التواصل الرقمي تعابير الوجه وغيرها يحدث تراجع في درجة التعاطف.

إضافة إلى ما سبق فإن وسائل التواصل الرقمية تتضمن الكثير من عناصر التشبث التي تؤثر في عمق التواصل. فعندما نتواصل من خلال الشاشات الرقمية نكون معزولين في فضاءنا الخاص ونحن نرسل الرسائل ونحدّق في شاشاتنا الرقمية، وعادة ما يحدث أن ينبثق أمامنا إشعارات معينة قد تشتت انتباهنا، أو ربما نقطع الرسالة للتحدث مع شخص آخر أو للقيام بأي مهمة أخرى، فيصبح التواصل متقطعًا ومشتتًا، مما يفقده الكثير من ميزات المحادثة الفعلية بمفهومها الإنساني الحقيقي.

يؤكد عالم الفيزياء الدنماركي، تور نورترادرز، إن أكثر من 85 بالمئة من المنبهات التي تدخل أدمغتنا هي بصرية، ما يعني أن كل المحفزات البصرية التي تحدث في وقت معين تتنافس على جذب انتباهنا، وهذا يعني أن أي شيء تعلق عليه أعيننا يحتمل أن يصرف انتباهنا بعيدًا عن التركيز على عملية التواصل الرقمي قيد الإجراء، لذلك تبقى جميع عناصر التشبث الخارجية سطحية تتنافس على لفت انتباهنا، ليصبح الانتباه، وهو العنصر الأكثر أهمية في عملية التواصل الحقيقي، هم العنصر الأهم الضائع في عالم التشبث المتواصل.

وهكذا عند التواصل في المساحات الرقمية نكون أقل تعاطفًا وأكثر تشبثًا وضياعًا بين المحفزات المتنوعة، ليصبح الخوف من أن يقودنا ذلك إلى عالم من العزلة العاطفية. وإذا انفصلنا عن الآخرين ولم نتمكن من التواصل معهم بطريقة تعاطفية، فماذا يبقى من عملية التواصل الفعلية؟ ومن دون المحادثات والتفاعل وجهًا لوجه في العالم الحقيقي من سنصبح؟ كيف يفترض بنا أن نشعر ونختبر الأشياء ونشعر بوجودنا الفعلي؟ مع من يمكننا مشاركة حياتنا؟

هذه أسئلة حقيقية علينا طرحها اليوم في الوقت الذي علينا أن ننظر حولنا، ونذكر أنه مع كل جاذبية التواصل عبر الوسائط الرقمية، يبقى الفضاء الرقمي عقيمًا من النواحي العاطفية، وتبقى المحادثات الفعلية هي التي توجد النسيج المتين الذي يربطنا بعضنا بالآخر، ويحافظ على علاقاتنا الإنسانية الفعلية.

مجلة العربي العدد 754 بتصرف

• **أستمع وأتذكر:** (صفحة 56) كتاب الطالب

1- أملأ الفراغ في كلِّ ممَّا يأتي:

أ - الجملة الافتتاحية التي بدأ بها النص: **كان التواصل عبر تاريخ البشرية وجهًا لوجه، وهو جوهر تفاعلنا وتواصلنا الإنساني.**

ب - من أشكال التفاعل بين الناس عبر شبكات التواصل الاجتماعي: **(فيس تايم) و (سكايب) و (واتساب).**

ج - من الأسباب التي جعلت الناس يُقبلون على استخدام التطبيقات الإلكترونية: **هذه التطبيقات تمكننا من التحدث مع بعضنا البعض بسرعة وسهولة، وتمكننا من التغلب على بُعد المسافات واختلاف الأماكن الجغرافية.**

د - الكلمة التي سمعناها في النص وكانت بمعنى (تراجع)، هي: **تدهور.**

هـ - يرى عالم الفيزياء الدنماركي أنَّ العنصر الأكثر أهمية في عملية التواصل الحقيقي، هو: **الانتباه.**

2- المعلومات الآتية تُنسب إلى مصادر علمية ورد ذكرها فيما استمعت إليه، أضع رمز المعلومة بجوار مصدرها في المربع فيما يأتي:

الرمز	المعلومة	مصدرها
(أ)	المحادثات وجهًا لوجه تجعلنا نحكي إيماءات الآخرين؛ لتعزيز التواصل.	عالم الفيزياء الدنماركي (تور نورترادز).
(ب)	التأثير السلبي للتواصل الرقمي في القدرات الاجتماعية للأطفال.	عالم النفس (جوي هيرش).
(ج)	تنافس عناصر التشتيب الخارجية على جذب انتباهنا.	باحثون في جامعة كاليفورنيا.

• **أفهم المسموع وأحلله:** (صفحة 57) كتاب الطالب

1- الفكرة العامة التي يدور حولها النص المسموع هي أن التواصل الرقمي:

أ - أتاح لنا تقديم أنفسنا بالطريقة التي نريدها.

ب - وفّر لنا صمتًا يشعّرنا بالراحة والأمان.

ج - أفقّدنا مهارات حياتية مهمة أهمها **المحادثة.**

د - قربت المسافات والأماكن الجغرافية بيننا.

2- أحدد الفكرة التي تنتهي إلى النص المسموع من بين الأفكار الآتية، بوضع علامة (✓) إزاءها في الجدول الآتي:

1	لا يمكن للتواصل الرقمي أن يصل إلى مرتبة المحادثة الحقيقية وجهًا لوجه.	✓
2	يمكن استثمار التواصل الرقمي في إيجاد فرص عمل متعددة لتحسين دخل الفرد.	
3	التواصل عبر الرسائل النصية يُمكننا من تقديم أنفسنا بشكل مثالي خالٍ من الأخطاء.	✓
4	يُحسن التواصل الرقمي مهارات الفرد في التعلم، ويطور مواهبه في مجالات متعددة.	
5	نلجأ إلى وسائل التواصل لتجنب الشعور بالوحدة، وللإحساس بوجود الآخرين في حياتنا.	✓

3- أُميّز الحقيقة من الرأي بوضع علامة (✓) إزاء العبارة، في العمود المناسب، في الجدول الآتي:

الرأي	حقيقة	العبارة
	✓	1- إن أكثر من (85%) من المنصات التي تدخل أدمغتنا بصريّة، وتتنافس على جذب انتباهنا.
	✓	2- ساد التواصل الرقمي في حياتنا إلى درجة أننا بنّا نخلط بين المحادثة والتواصل.
✓		3- أصبحنا نتحدّث إلى الأجهزة نفسها عندما نلجأ إلى مساعدين افتراضيين، مثل ألكسا.

4- بعدَ تتبُّعي لأفكارِ النَّصِّ المسموعِ، أربطُ كلَّ فكرةٍ رئيسيةٍ في العمودِ الأوَّلِ بالفكرةِ الدَّاعمةِ لها مِنَ العمودِ الثَّاني؛ باختيارِ الرَّمزِ المناسبِ، ووضعيهِ بينَ القوسينِ إزاءَ الفكرةِ الرئيسيَّةِ فيما يأتي:

الفكرةُ الدَّاعمةُ	الفكرةُ الرئيسيَّةُ
أ- يُمكنُنَا التَّواصلُ الرَّقْمِيُّ مِنَ الإبقاءِ على بُعْدِ المسافاتِ العاطفيَّةِ بينُنَا والتَّحكُّمِ فيها.	أ- وسائلُ التَّواصلِ الرَّقْمِيِّ تتضمَّنُ الكثيرَ مِنْ عناصرِ التَّشْتِيتِ. (ب)
ب- قدَ تظهرُ أمامنا إشعاراتٌ معيَّنةٌ، ونحنُ نُحدِّقُ في شاشاتنا الرَّقْمِيَّةِ.	ب- التَّواصلُ عبرَ الرِّسَالِ النَّصِّيَّةِ يُعطينا الوَقْتَ للتَّفكيرِ في رُودودِ أفعالنا والقدرةَ على تعديلِ ما كتبنا. (ج)
ج- يَمَكِّنُنَا التَّواصلُ الرَّقْمِيُّ مِنَ تَجَنُّبِ الإحراجِ في بعضِ المواقِفِ.	ج- إِنَّ أبرزَ ضحايا هذا العالمِ "المتَّصلِ" هو فنُّ المحادثةِ. (أ)
د- ترى الناسَ ملتصقينَ بأجهزتهم الخاصَّةِ في أثناءِ اجتماعِ الأهلِ أو الأصدقاءِ.	د- التَّواصلُ الرَّقْمِيُّ يَحْرِثُنَا مِنَ اختبارِ العلاقاتِ الإنسانيَّةِ الفعليَّةِ بعفويَّتها. (د)

(صفحة 58) كتاب الطالب

• أَتَذَوِّقُ المسموعَ وَأُنقِّدُهُ:

1- عبارة "فاليومَ بَنَّا نرى النَّاسَ مِنْ حولنا يمشونَ ورؤوسهم مُنحنيةٌ" وردتْ في النَّصِّ دليلاً مُستمدَّاً مِنْ واقعِ الحياةِ اليوميَّةِ:
أ - أُبينُ رأيي في درجةِ مناسبةِ هذا الدَّلِيلِ للفكرةِ التي يدعمُها.

العبارة دعمت فكرة النص حيث كانت كناية عن اجتياح مواقع التواصل الاجتماعي لحياتنا والإدمان عليها بشكل مبالغ فيه.
ب - أعبرُ عَنِ المشاعرِ التي أسقطتها العبارةُ في نفسي.

القلق حيث إن الحياة اليوم تفتقر إلى الجدية والمرح والمهارات الاجتماعية الحياتية.

2- شَبَّهَتِ الكاتبةُ القضاةَ الرَّقْمِيِّ بِالرَّجُلِ العقيمِ، وشَبَّهَتِ المحادثاتِ الفعليَّةَ بالنَّسيجِ المتينِ، كيفَ أوفَّقُ بينَ هذينِ التَّشْبِهَيْنِ والفكرةِ العامَّةِ التي يرمي إليها النَّصُّ؟ معلِّلاً رأيي.

تشبيه الكاتبة الفضاء الرقمي بالرجل العقيم كان بسبب فقر هذا الفضاء إلى التفاعل البشري وذلك يزيد الناس غفلة وغياباً عن الحقيقة الصحيحة التي تظهر فيها الأشخاص في الواقع، وذلك لأن ما يقدمه لنا هذا التواصل هو بمنزلة جرعات صغيرة من المحادثات لا يمكنها أن تتراكم لتصل إلى مرتبة المحادثة الحقيقية الفعلية التي شبهتها الكاتبة بالنسيج المتين، لأنها تفتقر إلى عناصر أساسية لا يمكن أن يوفرها التواصل الرقمي مهما تطورت أساليبه.

3- أَكَّدَ النَّصُّ أَنَّ ما يقدِّمُه لَنَا التَّواصلُ الرَّقْمِيُّ هو بمنزلةِ جُرْعَاتٍ صغيرةٍ مِنَ المحادثاتِ:
أ - أُبينُ أثرَ التَّصَوُّيرِ الفَنِّيِّ في توصيلِ الفكرةِ المقصودةِ بالتَّشْبِيهِ.

الصورة الفنية هي نتاج تفاعل خيال المبدع مع ما يمتلكه من وحدة تركيبية، تتضافر فيها الفكرة، والعاطفة، والألفاظ؛ لتقديم المعنى بشكل مناسب، مع الكشف عن العلاقات المشتركة، التي تربط بين الأشياء المحسوسة، وغير المحسوسة، بالإيحاء، أو الرمز، ومن ثم إظهار العمل الأدبي بصورة كلية وذلك يمكن القارئ من فهم النص المقروء أو المسموع.
ب - أوضِّحُ دَلالةَ التَّشْبِيهِ.

شبهت الكاتبة المحادثات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بجرعات دواء صغيرة يتم أخذها ليشعر الشخص بالراحة وهنا في هذا النص يشعر المتواصل أنه على قيد الحياة.
ج - أوافقُ الفكرةَ المقصودةَ أو أعارضُها بالأدلةِ الدَّاعمةِ.

أوافقها؛ حيث إن الإنسان بسبب التواصل الرقمي أصبح أقل تعاطفا وأكثر تشبثا، أقل تعاطفا مع كل شيء حوله.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: أقرأ بطلاقة وفهم

• أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ:

أَعْرِفُ عَنْ إِشْكَالِيَّاتِ عَصْرِ الْمَعْلُومَاتِ بَعْدَ الْإِنْتَرْنِتِ	أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ عَنْ إِشْكَالِيَّاتِ عَصْرِ الْمَعْلُومَاتِ بَعْدَ الْإِنْتَرْنِتِ	تَعَلَّمْتُ عَنْ إِشْكَالِيَّاتِ عَصْرِ الْمَعْلُومَاتِ بَعْدَ الْإِنْتَرْنِتِ
هي قضية حدث فيها اختلاف في آراء المحللين والباحثين بين مؤيدٍ ورافضي، مثل: التَّعليم الإلكتروني.	إيجابيات وسلبيات أخذ المعلومات من الإنترنت والعمل من خلال الإنترنت.	إشكالية: قضية فكرية أو ثقافية أو اجتماعية، تتضمن التباسًا وغموضًا، وهي في حاجةٍ إلى تفكيرٍ وتأملٍ ونظرٍ لإيجاد حلٍّ لها. مجتمع المعلومات: مجتمع الاتصالات العالمية وتنتج فيه المعلومات بكميات هائلة، وتنتشر لتصبح مؤثرة في الاقتصاد.

• أَقْرَأُ:

إننا نعيش فترة **مثيرة** من عصر المعلومات، وهي بداية البداية لهذا العصر، وفي كلِّ مكانٍ أذهبُ إليه **تنبُّقُ** الأسئلة حول الكيفية التي ستغيِّرُ بها تكنولوجيا المعلومات حياتنا، فالتَّاسُ يريدون أن يفهموا كيف ستجعل هذه التكنولوجيا المستقبل مختلفًا؟ أَسَجْعِلُ حياتنا أفضل أم أسوأ؟

- المعاني: (مثيرة: ملفتة ومدهشة)، (تنبُّق: تندفع).
- الصُّور الفنية: (تنبُّقُ الأسئلة): شبَّه الكاتب الأسئلة بالشئ الذي يندفع.
- استخراجات لغوية: اسم وحرف استفهام: (كيف ستجعل) (أستجعل)، نعت: (مثيرة)، حرف عطف: (أم)، بدل: (العصر)، اسم موصول: (التي)، اسم إشارة: (هذه)، الأفعال الخمسة: (يريدون)، حرف ناسخ مع اسمه وخبره: (إننا نعيش فترة).
- ولقد قلتُ فيما سبقُ إنَّي شخصٌ متفائلٌ، وأنا متفائلٌ أيضًا بشأن التكنولوجيا الجديدة؛ فسوف **تُجَمِّلُ** وقت الفراغ، و**تُغني** الثقافة من خلال توسيع نطاق المعلومات وتوزيعها، كما ستساعدُ على تخفيف الضغوط على المناطق الحضرية، من خلال تمكين الأفراد من العمل من المنزل أو من مكاتب في مواقع بعيدة. وستوفِّر لنا **فضلاً عن ذلك**، سيطرةً أكبر على حياتنا، وتُنتِجُ لتجارينا ومنتجاتنا أن نُفَصِّلَ طبقاً لاهتماماتنا. وسوف يتمتع مواطنو مجتمع المعلومات بفرص جديدة فيما يتعلق بالإنجابية والتَّعليم والترفيه والاقتصاد.
- المعاني: (تُجَمِّلُ: تجعلها جميلة)، (تغني: تزيد) (الحضرية: مناطق المدن)، (فضلاً عن ذلك: إضافة لذلك)، (تنتج: تسمح).
- استخراجات لغوية: اسم فاعل: (متفائل)، مصدر رباعي: (توسيع، توزيع)، جمع تكسير: (مناطق)، جمع مذكر (مواطنون)، نعت: (جديدة)، مصدر خماسي: (تعلِّم، اقتصاد)، حرف عطف: (أو، و)، ضمير رفع منفصل: (أنا).

وربَّما تمثِّل وجهُ القلقِ الشَّخصيِّ الأوسع نطاقاً في السُّؤال: "كيفَ يكونُ لي موقعٌ مناسبٌ في الاقتصادِ المتحوِّل؟" فالرِّجالُ والنِّساءُ يُقلِّقُهم أن تصبحَ وظائفهم شيئاً انتهى زمانه، أو أن **الطُّفرة الاقتصادية** سوف **تخلِّقُ** بطالةً **بالجملة**، وبخاصَّةٍ في صفوف العمَّال الأكبر سناً. إنَّ كلَّ تلك المخاوف مشروعةٌ ومبرَّرةٌ في واقع الأمر؛ فسوف تختفي مِهَنٌ وصناعاتٌ بأكملها، على أن مهناً وصناعاتٍ جديدةً سوف تزدهر، ولو رجَّعنا إلى قائمة التوظيف المسجَّلة (1990) في تقرير مكتب الإحصاء السُّكَّاني لوجدنا أن أغلبيَّتها لم تكن موجودةً قبل خمسين عاماً.

- المعاني: (الطُّفرة الاقتصادية: انتعاش اقتصادي تعيشه الدولة في مرحلة زمنية معينة)، (تخلِّقُ: تُوجد)، (بالجملة: بكثرة).
- استخراجات لغوية: فعل ناسخ مع اسمه وخبره: (يكون لي موقع، تصبح وظائفهم شيئاً)، اسم فاعل: (متحوِّل)، اسم مفعول: (مُسجَّلة)، مصدر رباعي: (إحصاء)، تمييز: (نطاقاً، سناً، عاملاً)، اسم تفضيل: (أوسع، أكبر) اسم مكان: (مكتب)، صفة مشبهة: (قلَّت، جديدة).

إنَّ بعضَ النَّاسِ يتخَوَّفونَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ سِوَى عِدَدٍ مَحْدُودٍ مِنَ الوُظَائِفِ فِي العَالَمِ، وَأَنَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَخْتَفِي فِيهَا وَظِيفَةٌ مَا، فَإِنَّ شَخْصًا مَا يُصْبِحُ كَالسَّفِينَةِ الَّتِي جَنَحَتْ وَلَمْ تُعَدِّ لَهَا وَجْهَةٌ تَتَّجُهُ إِلَيْهَا، وَلِحُسْنِ الحِظِّ أَنَّ الاقْتِصَادَ لَا يَعْمَلُ بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ؛ فَالاقْتِصَادُ نِظَامٌ شَاسِعٌ مُتَرَابِطٌ الأَجْزَاءِ، يَصْبِحُ فِيهِ أَيُّ مَوْرِدٍ (بَشَرِيٍّ) يُعْفَى مِنْ عَمَلِهِ مُتَاحًا لِمَجَالٍ آخَرَ مِنْ مَجَالَاتِ الاقْتِصَادِ يَجِدُهُ أَكْثَرُ نَفْعًا، وَجَمِيعُنَا يَذْكُرُ الوَقْتَ الَّذِي اسْتَعْنَتْ فِيهِ شَرَكَاتُ كَمْبِيُوتَرٍ كَبِيرَةٌ مِثْلُ (IBM) عَنْ أَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْعَامِلِينَ، فَقَدْ وَجَدَ كَثِيرٌ مِنْ هَؤُلَاءِ وَظَائِفَ أُخْرَى دَاخِلَ الصِّنَاعَةِ، فِي شَرَكَاتٍ تُنتِجُ أَشْيَاءَ مُرْتَبِطَةً بِالحَاسُوبِ الشَّخْصِيِّ. وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ تَصْبِحُ فِيهَا وَظِيفَةٌ مَا غَيْرَ ضَرُورِيَّةٍ إِنَّ الشَّخْصَ الَّذِي فَقَدَ وَظِيفَتَهُ يَصْبِحُ حَرًّا فِي القِيَامِ بِعَمَلٍ آخَرَ، فَالتَّحَوُّلَاتُ الَّتِي نَجَمَتْ عَنْ مَنَاجِزِ التَّقَدُّمِ التَّكْنُولُوجِيِّ أَفْضَتْ إِلَى تَوْفِيرِ مَزِيدٍ مِنَ الوُظَائِفِ، وَأَوْمَاتٍ إِلَى الكَثِيرِينَ بِضَرُورَةِ مَوَاكِبِ التَّكْنُولُوجِيَا وَتَعَلُّمِهَا.

– المعاني: (جنحت: مالت)، (وجهة: اتجاء)، (شاسع: واسع)، (مورد: مصدر)، (نجمت: ظهرت)، (أفضت: أدت)، (أومات: أشارت)، (مواكبة: متابعة).

– الصُّورُ الفنِّيَّةُ: (شخصًا ما يُصبحُ كالسَّفِينَةِ الَّتِي جَنَحَتْ): شَبَّهَ الكَاتِبُ الشَّخْصَ الَّذِي فَقَدَ وَظِيفَتَهُ بِالسَّفِينَةِ الَّتِي مَالَتْ عَنْ طَرِيقِهَا وَلَمْ تَعُدْ تَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ.

– استِخْرَاجَاتُ لُغَوِيَّةٍ: تَمَيِيزُ: (نَفْعًا)، اسْمٌ مُنْمَوْعٌ مِنَ الصَّرْفِ: (أَكْثَرُ، أَشْيَاءُ)، صِفَةُ مُشَبَّهَةٍ: (كَبِيرَةٌ)، بَدَلُ: (الطَّرِيقَةُ).

وَتَمَّةٌ قَلِقٌ فِي العِلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ المِفْتُوحَةِ. نَعَمْ، لَقَدْ أَصْبَحَ الآنَ مُمَكِنًا بِالعَمَلِ، أَنْ يُرْسَلَ أَيُّ إِنْسَانٍ إِلَى أَيِّ إِنْسَانٍ آخَرَ رِسَالَةً عَبْرَ الإنْتَرْنِتِ، لِأَغْرَاضٍ تِجَارِيَّةٍ، أَوْ تَعْلِيمِيَّةٍ، أَوْ حَتَّى لِمُجَرَّدِ التَّسْلِيَةِ. وَبِمَكَانِ الطَّلَبَةِ فِي مُخْتَلَفِ أُنْحَاءِ العَالَمِ أَنْ يُرْسَلُوا الرِّسَالَتِ إِلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا. كَمَا يُمْكِنُ لِأَيِّ شَخْصٍ مَلَازِمُ لَبِيبَتِهِ أَنْ يُجْرِيَ مُحَادَثَاتٍ بِالصَّوْتِ وَالبَصُورَةِ مَعَ أَصْدِقَاءٍ رُبَّمَا تَعَذَّرَ أَنْ يَلْتَقُوا مَعًا. كَذَلِكَ اسْتَطَاعَ المُتَرَاسِلُونَ، الَّذِينَ لَمْ يَرْتَأَحْ كُلُّ مَنْهُمْ لِلْآخِرِ لَوْ تَبَادَلُوا الكَلَامَ بِشَكْلِ شَخْصِيٍّ مُبَاشِرٍ، أَنْ يُشْكَلُوا صِدَاقَةً عَبْرَ الشَّبَكَةِ. وَهَذِهِ إِجَابَاتٌ تَزِيدُ تَقَارُبَ النَّاسِ وَالشَّعُوبِ: فَكَمْ مِنْ مَجَالٍ رَخِيٍّ لِلتَّعَارُفِ وَتَقْرِيبِ الْأَفْكَارِ وَبِنَاءِ جُسُورِ التَّوَاصُلِ الْمُثْمَرِ سَنَحْصِدُ!

– المعاني: (تَمَّةٌ: هُنَاكَ)، (عَبْرَ: مِنْ خِلَالِ)، (رَخِيٍّ: وَاسِعٍ).

– الصُّورُ الفنِّيَّةُ: (فكّم من جسور التّواصل المثمر ستحصل): شَبَّهَ الكَاتِبُ جُسُورَ التَّوَاصُلِ بِالزَّرْعِ الَّذِي يَحْصِدُ.

– استِخْرَاجَاتُ لُغَوِيَّةٍ: مُصَدَّرُ رِبَاعِيٍّ: (تَسْلِيَّةٌ، تَقْرِيبٌ)، كَمُ الخَبَرِيَّةِ: (كَمُ مِنْ مَجَالٍ)، مُصَدَّرُ ثَلَاثِيٍّ: (بِنَاءٌ)، مُصَدَّرُ خَمَاسِيٍّ: (تَوَاصُلٌ).

وَمِنْ بَيْنِ التَّخَوُّفَاتِ الأُخْرَى الَّتِي تَسَاوَرُ النَّاسَ أَنَّ التَّرْفِيَةَ مُتَعَدِّدَ الوَسَائِطِ سَيَكُونُ الحَصُولُ عَلَيْهِ سَهْلًا لِلغَايَةِ، وَسَيَكُونُ شَدِيدَ الجَازِبِيَّةِ، وَأَنَّ بَعْضَنَا سَيَسْتَخْدِمُ النِّظَامَ بِأَكْثَرِ مِمَّا يَحْتَمِلُهُ وَقْتُهُ وَمَقْتَضِيَاتُ حَيَاتِهِ، وَهُوَ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَصْبِحَ مُشْكَلَةً خَطِيرَةً عِنْدَمَا تَصْبِحُ تَجْرِبَةُ الوَاقِعِ الِافْتِرَاضِيِّ مِمَارَسَةً شَائِعَةً.

– المعاني: (تساور: تشغل فكرهم)، (الافتراضي: غير الواقعي)، (شائعة: منتشرة).

– استِخْرَاجَاتُ لُغَوِيَّةٍ: صِفَةُ مُشَبَّهَةٍ: (سَهْلًا، شَدِيدًا)، نَعْتُ: (خَطِيرَةٌ، شَائِعَةٌ) اسْمُ فَاعِلٍ: (شَائِعٌ).

إِنَّ مِنَ المُؤَكِّدِ أَنَّ الوَاقِعَ الِافْتِرَاضِيَّ سَيَكُونُ أَكْثَرَ اسْتِحْوَادًا عَلَى الْإِنْتِبَاهِ مِنَ أَلْعَابِ الفِيدِيُو، وَأَكْثَرُ قَابِلِيَّةً لِلإِدْمَانِ. فَإِذَا مَا وَجَدْتَ نَفْسَكَ كَثِيرَ الهَرَبِ إِلَى تِلْكَ العَوَالِمِ الجَذَابِيَّةِ، أَوْ تَقْضِي مَعَهَا أَوْقَاتًا طَوِيلَةً أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي، فَبِمَكَانِكَ أَنْ تَحَاوَلَ أَنْ تَرَحِمَ نَفْسَكَ مِنَ الاسْتِرْسَالِ مَعَ التَّرْفِيَةِ، بَأَن تُخَبِّرَ النِّظَامَ: "أَيَّا كَانَتْ كَلِمَةُ السَّرِّ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا، فَلَا تَدْعُنِي أَلْعَبُ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ سَاعَةٍ مِنَ الأَلْعَابِ يَوْمِيًا". إِنَّ ذَلِكَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ "مَطَبٍ" لِإِبْطَاءِ السَّرْعَةِ، "إِنَّ مَطَبَاتٍ" لِإِبْطَاءِ السَّرْعَةِ هَذِهِ سَتُسَاعِدُ كَثِيرًا دُونَ رِيْبٍ فِي حَالَةِ السُّلُوكِ الَّذِي يَمِيلُ إِلَى تَوَلِيدِ مَشَاعِرِ التَّدَمُّ فِي اليَوْمِ التَّالِي.

– المعاني: (استحوادًا: سيطرة)، (العوالم: مفردا عالم (الكون))، (الجذابة: اللافتة للنظر)، (الاسترسال: الاستمرار)، (ريْب: شك).

– استِخْرَاجَاتُ لُغَوِيَّةٍ: اسْمُ مَفْعُولٍ: (مُؤَكَّدٌ)، تَمَيِيزُ: (اسْتِحْوَادًا، قَابِلِيَّةً)، مُصَدَّرُ خَمَاسِيٍّ: (إِنْتِبَاهٌ)، مُصَدَّرُ ثَلَاثِيٍّ: (الْهَرَبُ، التَّدَمُّ)، مُصَدَّرُ سَدَاسِيٍّ: (اسْتِرْسَالٌ)، لَا النِّهَايَةَ: (لَا تَدْعُنِي)، مُصَدَّرُ رِبَاعِيٍّ: (إِبْطَاءٌ، تَوَلِيدٌ).

وَمِنْ بَيْنِ المَخَافِ الرِّئِيسَةِ الأُخْرَى فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقِ المَعْلُومَاتِ السَّرِيعِ مَسْأَلَةُ اِفتِقَادِ الخُصُوصِيَّةِ. إِنَّ قُدْرًا كَبِيرًا مِنَ المَعْلُومَاتِ يُجْمَعُ بِالعَمَلِ فِيمَا يَخْتَصُّ بِكُلِّ مَتَا، سِوَاءٍ مِنْ خِلَالِ شَرَكَاتٍ خَاصَّةٍ أَوْ إِدَارَاتٍ حُكُومِيَّةٍ، فَتَمَّ كَمٌّ كَبِيرٌ مِنَ التَّفَاصِيلِ المَوْثُوقَةِ إلكترونيًا: السَّجَلَاتِ الطَّبِيَّةِ، سَجَلَاتِ القِيَادَةِ، سَجَلَاتِ المَدَارِسِ، سَجَلَاتِ المَحَاكِمِ، التَّسْهِيلَاتِ الِاِئْتِمَانِيَّةِ، السَّجَلَاتِ المَالِيَّةِ... تَرْسُمُ فِي مُجْمِلِهَا صُورَةً مُوجِزَةً لِحَيَاتِكَ، فَالمَعْلُومَاتُ المُتَعَلِّقَةُ بِنَا تُصَنَّفُ رَوْتِينِيًا فِي قَوَائِمِ عَنَاوِينَ لِلتَّسْوِيقِ المُبَاشِرِ وَتَقَارِيرٍ لِلتَّسْهِيلَاتِ الِاِئْتِمَانِيَّةِ، وَمَعَ إِجْرَاءِ المَزِيدِ مِنَ التَّعَامُلَاتِ التِّجَارِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ طَرِيقِ المَعْلُومَاتِ السَّرِيعِ، وَتَرَكَمِ كَمِّ المَعْلُومَاتِ المُخْزَنِ هُنَاكَ، فَسَوْفَ تَعْتَمِدُ الحُكُومَاتُ وَضْعَ السِّيَاسَاتِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالخُصُوصِيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ وَبِحَقِّ الوُصُولِ إِلَى المَعْلُومَاتِ. وَسَتَطَبَّقُ الشَّبَكَةُ عِنْدئِذٍ تِلْكَ السِّيَاسَاتِ كَافِلَةً أَلَّا يَصِلَ أَحَدٌ إِلَى سَجَلَاتِ الأُخْرِ الشَّخْصِيَّةِ. فَالمُشْكَلَةُ الكَامِنَةُ هِيَ إِسَاءَةُ الاسْتِخْدَامِ، لَا مُجَرَّدُ وَجُودِ المَعْلُومَاتِ. إِنَّ هَذِهِ المَخَافَةُ بِشَأْنِ الخُصُوصِيَّةِ تَدُورُ كُلُّهَا حَوْلَ إِمْكَانِيَّةِ أَنْ يَقُومَ شَخْصٌ آخَرٌ بِتَعَقُّبِ مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِكَ. غَيْرَ أَنَّ طَرِيقَ المَعْلُومَاتِ السَّرِيعِ سَوْفَ يَجْعَلُ

بإمكان أي شخص أيضاً أن يتتبع بانتظام أين يقف الآن، أي: أين يعيش ما يمكن أن نسميه "حياة موثقة".

– المعاني: (فتم: هناك)، (كم: كمية)، (موجزة: مختصرة)، (الكامنة: الدائمة)، (التسهيلات الائتمانية: عمليات الإقراض والاقتراض)، (كافلة: متعمدة)، (تعقب: تتبع).

– استخراج لغوية: حال: (كافلة)، مصدر سداسي: (استخدام)، مصدر خماسي: (تعقب، افتقاد)، صفة مشبهة: (السريع).

إنَّ الشبكة سوف تجمعنا معاً، عندما يكون ذلك خيارنا، أو ستتركنا نوزع أنفسنا إلى مليون مجتمع، وقبل أي شيء آخر، وبطرائق جديدة، لا حصر لها، سيوفر طريق المعلومات السريع لنا خيارات تصلنا بالترفيه والمعلومات، وتوصلنا بعضنا ببعض. ومن الأهمية بمكان أن تجري مناقشة الجوانب الطيبة والجوانب السلبية لمنجزات التقدم التكنولوجي على أوسع نطاق، بحيث يمكن للمجتمع ككل وليس للتكنولوجيا وحدهم - أن يوجه حركتها.

– المعاني: (لا حصر لها: غير محدودة).

– استخراج لغوية: اسم مفعول: (مُجمَع)، اسم ممنوع من الصرف: (طرائق)، طباق: (الطيبة - السلبية).

• تعرّف كاتب النص:

وليام هنري غيتس، المشهور باسم (بيل غيتس)، و(بيل) هو اختصار لاسم (ويليام) في الولايات المتحدة الأمريكية. وُلد في سياتل بواشنطن في عام (1955)، وأظهر منذ الصغر اهتماماً كبيراً بالمطالعة. أنهى بيل دراسته الثانوية في عام (1973)، واجتاز اختبار القبول في الجامعة بمعدل (1590 درجة من أصل 1600). والتحق بجامعة هارفرد وتركها بعد عامين؛ ليؤسس مع صديقه ألين شركة (مايكروسوفت).

• تعرّف جو النص:

هذه المقالة جزء من كتاب (المعلوماتية بعد الإنترنت - طريق المستقبل) صدر في عام (1995)، وترجم إلى العربية (1998). وضّح الكتاب كيف ستأثر حياة الناس بتطور صناعة الحاسوب وبرمجياته وثورة الإنترنت، ورسم طريق المستقبل القريب، مظهرًا أن للتكنولوجيا قدرة على صناعة مستقبل تسير على خطاه الحكومات والشركات والأفراد في العالم. ومقالة (عصر المعلومات بعد الإنترنت - قضايا إشكالية) تعالج بعض القضايا الإشكالية، التي يهاجم بها المعارضون والمتخوفون هذه الثورة المعلوماتية؛ لذلك ردّ بيل غيتس عليهم بأسلوب إقناعي مبني على الحجة والدليل، فهو متفهم لمخاوف الناس من الانعكاسات السلبية لعصر المعلومات، ومعني بالردّ على معارضيهِ؛ لأنّه عامل مؤثّر في هذا التغيير، ولأنّ للمعارضين أدلّة منطقية تستحق الوقوف عندها دون تجاهلها.

(صفحة (66 . 68) كتاب الطالب)

• أفهم المقروء وأحلّه:

1- أفسّر معنى الكلمات المخطوطة تحته، مُستعينًا بالسياق الذي وردت فيه أو بالمعجم الوسيط، كاتبًا جذورها بأحرفٍ مُقطّعة، مثل: (يلقوا) جذورها (ل ق ي):

العبارة	الجذر	معناها
أ- كما ستساعد على تخفيف الضغوط على المناطق الحضرية.	ح ض ر	مناطق المدن
ب- كالسفينة التي جنحت ولم تعد لها وجهة.	ج ن ح	مالت
ج- فالالاقتصاد نظامٌ شاسعٌ مترابطٌ الأجزاء.	ش س ع	واسع
د- كما يمكن لأي شخص قعيد أو ملازم لبيته.	ق ع د	لا يمكنه التحرك

2- أفسّر المخطوط تحتَه:
أ- بناءً جسر التّواصل المثمر.

استثمار شبكة الإنترنت ومنصّات التّواصل بالشّكل السّليم للاستفادة منها في التّواصل النّافع والعمل المفيد.

ب- أي: أن يعيش ما يمكن أن نسوّه "حياةً موثّقةً".

أي أن كلّ شيء يفعلُه الإنسان في يومه سيكون مُسجلاً بجميع تفاصيله؛ لأنّ جميع أعماله ستكون على الإنترنت.

3- أوضّح المقصود بالواقع الافتراضيّ في عبارة:

— وأنّ بعضنا سيستخدمُ النّظامَ بكثُرٍ ممّا يتحمّله وقتُه ومقتضياتُ حياته، وهو ما يمكن أن يصبحَ مشكلةً خطيرةً عندما تصبحُ تجربةُ الواقع الافتراضيّ ممارسةً شائعةً.

يعني حياة غير واقعيّة على سطح الأرض وإنّما ستكون (إلكترونيّة) على الشّاشات الإلكترونيّة.

4- أظهرت الفقرة الأولى في المقالة بشكلٍ واضحٍ ومدعّمٍ بالتّفصيل والأدلّة موقفَ بيل غيتس من التّكنولوجيا الجديدة، أكتبُه وفق الجدول الآتي:

موقف بيل غيتس	تكنولوجيا المعلومات ستغيّر حياتنا في المستقبل
أفكار تفصيليّة داعمّة:	1- سوف تُجمَل وقت الفراغ. 2- ستساعد على تخفيف الضغوط على المناطق الحضرية. 3- سوف تغني الثقافة. 4- ستوفر لنا سيطرة أكبر على حياتنا. 5- ستتيح لتجارنا ومنتجاتنا أن تفصل طبقاً لاهتماماتنا.

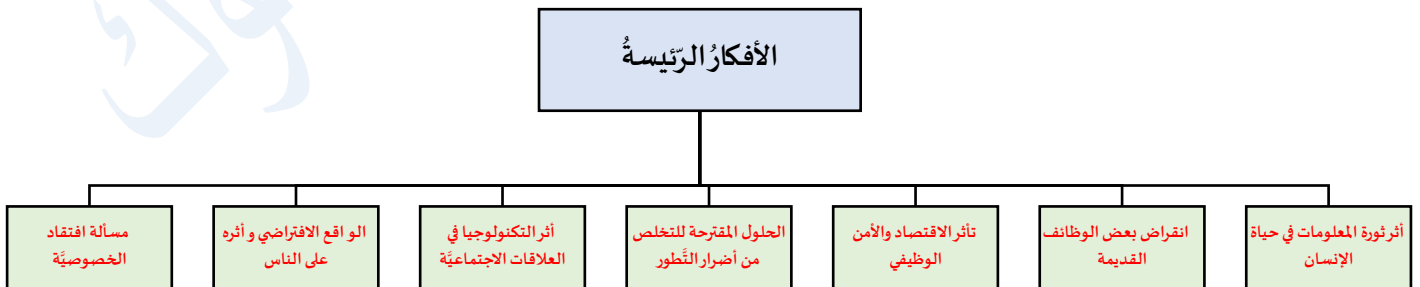
5- استعرض بيل غيتس مجالاتٍ حياتيّة وإنسانيّة وثقافيّة ستتأثّر بثورة المعلومات تأثيراً إيجابياً. أ- أحدّها في النّصّ.

- الحياتيّة: ستجمَل وقت الفراغ، وستوفر لنا سيطرة أكبر على حياتنا.
- الإنسانيّة: ستساعد على تخفيف الضغوط على المناطق الحضرية من خلال تمكين الأفراد من العمل من المنزل.
- الثقافيّة: ستغني الثقافة من خلال توسيع نطاق المعلومات وتوزيعها.

ب- أذكرُ مهنًا انقرضت في عصرنا الحاليّ، وأخرى تولّدت واستُحدثت بفعلِ الثّورة التكنولوجيّة.

- مهن انقرضت: عمّال المطابع الذين كانوا يعملون في طباعة الصّحف، وعمل موزّعين البريد، والخطّابين.
- مهن ظهرت حديثاً: مطوّر البرمجيات، العاملون في مجال التّسويق، صانعو المحتوى، أخصائيو السوشيال ميديا.

6- أكتبُ الفكرة العامّة والأفكار الرئيسيّة التي ناقشتها المقالة في عرضها، متتبّعاً الأرقام المذكورة في هامش النّصّ وفق المخطّط الآتي:



7- بدأ بيل غيتس بالقضية الإشكالية، الأهم في مقالته وهي: تأثر الاقتصاد والأمن الوظيفي الناتج عن ثورة المعلومات والإنترنت، وقدم لهذه الإشكالية عن طريق:

أ - إبداء تفهمه لادعاء الطرف الآخر. أعلل ذلك، وأبين الأسلوب الذي عبّر به.

ذكر التخوفات الاقتصادية والوظيفية وقال بأنّها مخاوف مشروعة ومبرّرة في واقع الأمر، وذكر دليلاً على ذلك أنّ الوظائف التي كانت في عام (1990) أغلبيتها لم تكن موجودة قبل خمسين عاماً، وأوضح أن أي شخص يفقد وظيفته فإنّه سيتاح له مجالاً آخر، استخدم الكاتب أسلوب الإقناع بذكر الأدلة والبراهين على كلامه.

ب - تقديم الأدلة. أوضحها مبيناً نوعها.

ذكر دليلاً على شركات الكمبيوتر الكبيرة (IBM) عندما استغنت عن أعداد كبيرة من العاملين فوجدوا وظائف أخرى داخل الصناعة.

ج - تقديم الحلول. أذكرها، مبدئياً قناعتي بها.

فالتحولات التي نجمت عن منجزات التّقدم التكنولوجي أفضت إلى توفير مزيد من الوظائف، ليس مُقنعاً.

8- ختم بيل غيتس مقالته بطريقتين ليؤكد رأيه:

الأولى: تأكيد القضية التي يدافع عنها بتقديم موقفين سيشهدهما العالم، وتأكيد ثورة المعلومات.

أ - أبين الموقفين.

1 - الشبكة سوف تجمعنا معاً. 2 - الشبكة ستتركنا نوزّع أنفسنا إلى مليون مجتمع.

ب - أوضح الاستنتاج الذي انتهى إليه بيل غيتس في الخاتمة.

سيوفر طريق المعلومات السريع لنا خيارات تصلنا بالترفيه والمعلومات، وتوصلنا بعضنا ببعض.

الثانية: فتح آفاق جديدة للرأي العام كي يشارك في صنع القرار.

أ - أحدّد العبارة الدالة على ذلك.

ومن الأهمية بمكان أن تجري مناقشة الجوانب الطيبة والجوانب السلبية لمنجزات التّقدم التكنولوجي على أوسع نطاق بحيث يمكن للمجتمع ككل وليس للتكنولوجيين وحدهم أن يوجّه حركتها.

ب - أظهر أهميتها وكيفية تحقيقها.

سيصبح هناك تشارك بين وجهات النظر ممّا يؤدي إلى مراعاة المصلحة العامة لكافة الشعب، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التّعلم وطرح التّخصصات الجامعية التي تهتم بذلك الأمر.

ج - ظهر خطاب بيل غيتس الإقناعي بضمير المتكلم في المقالة، أعلل ذلك.

لأن الكاتب يطرح على السّاحة نظرية خاصة به ويحاول إقناع القارئ بها.

(صفحة 69) كتاب الطالب

• أذوق المقروء وأنقذه:

1- وظّف بيل غيتس لغةً تصويريةً تُسهّم في إقناع الكاتب برأيه، مثل عبارة (وأنّه في كلّ مرّة تختفي فيها وظيفة ما فإنّ شخصاً ما يُصبح كالسّفينة التي جنحت ولم تعد لها وجهة تتجه إليها).

أ - أبدي رأيي في العبارة، مظهرًا أثرها الفنيّ في توضيح المعنى.

شبه الكاتب الشخص الذي فقد وظيفته بالسّفينة التي مالت عن طريقها ولم تعد تعرف إلى أين تذهب، لقد وفّق الكاتب في استخدام الصّورة الفنيّة في تقريب المعنى للقارئ.

ب - أبين رأيي في سبب قلّة توظيف الصّور الفنيّة في المقالة.

لأنّ النّص يطرح نظرية علميّة ويغلب على أسلوب الكاتب الإقناع.

2- أبدي رأيي في أفكار بيل غيتس وأدلتّه، معلّلاً وفق الجدول الآتي:

العبارة	أعارضه	أؤيده	التعليق
أ- كذلك استطاع المتراسلون، الذين لن يرتاح كلٌ منهم للآخر لو تبادلوا الكلام بشكلٍ شخصيٍّ مباشرٍ، أن يُشكّلوا صداقةً عبر الشبكة.	أعارض		لأنّ المحبّة الحقيقية لا تُصنع عبر شبكات الإنترنت.
ب- يقول بيل غيتس عن التّكنولوجيا (وستوفّر لنا، فضلاً عن ذلك، سيطرةً أكبر على حياتنا).	أعارض		لأنّ التكنولوجيا تُذهب صفو الحياة وتجعل العقل مشوشاً.
ج- (إنّ كلّ تلك المخاوفِ مشروعةٌ ومبرّرةٌ في واقع الأمر؛ فسوف تختفي مهنٌ وصناعاتٌ بكاملها، على أنّ مهنًا وصناعاتٍ جديدةً سوف تزدهر).	أوافق		لأنّ المهن ستواكب التّطورات وستتغيّر على إثرها.
د- فإذا ما وجدتَ نفسك كثيرَ الهربِ إلى تلك العوالم الجذّابة... فبإمكانك... أن تُخبرَ النظامَ: "أيّا كانت كلمة السرّ التي أعطيتها، فلا تدعني ألعب أكثر من نصف ساعةٍ من الألعاب يوميًا".	أوافق		لأنّ التّكنولوجيا دائماً توفر حلولاً للحد من سلبيّاتها.

3- إذا كان بيدي أن أمحو أثراً من آثار تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، فماذا سأمحو؟ ولماذا؟

إدمان الجلوس على مواقع التّواصل الاجتماعي، ومنع المنصّات التي تبث الأفلام المجّنة على شبكة الإنترنت؛ لأنّ هذا الأمر يدمّر أجيالاً بأكملها ويلهمهم عن أهدافهم الحقيقية في الحياة.

“لا تسمح لنفسك أن ترضى بالدّون، كن في القمّة دوماً!”

الدّرس الرابع: أكتب محتوى

مقال تحليليّ عن تجربة شعوريّة

• الكتابة الجدلية:

هي نمطٌ كتابيّ يناقشُ قضيةً خلافيةً إشكاليّةً تحتلُّ وجهتيّ نظريّ مختلفتين، تحتلّان الصّواب، لهما أفكارٌ وأدلةٌ وحججٌ، ويتبنّى كلّ طرفٍ رأيًا يدافع عن فكرته بطريقةً منطقيةً مستندةً إلى أفكارٍ سليمةٍ وحججٍ مُقنعةٍ، وتقديم بدائلٍ وحلولٍ للمشكلة أو القضية.

• أبني محتوى كتابتي:

(صفحة (70، 71) كتاب الطالب)

1- أعودُ إلى الفقرة التي تبدأ بـ "إنّ بعضَ النَّاسِ يتخوَّفونَ من أنّه ليسَ هناك سوى..." في نص القراءة، وتُمثِّلُ جزءًا من العرض، ثمّ أجيبُ عن الأسئلة الآتية:

القضية الإشكاليّة المعالجة في العرض:

رأي الطرف الأول:

أوضّح رأي الطرف الثاني:

تهديد التكنولوجيا لوظائف العمّال.

التكنولوجيا ستسبّب في فقدان فئة كبيرة من الموظّفين لعمليهم.

سيصبح كل مورد بشري يُعفى من عمله متاحًا لمجال آخر من مجالات الاقتصاد بجده أكثر نفعًا.

2- أتبع الأدلّة/ الأفكار الدّاعمة التي عرضها الطرف الثاني لدحض فكرة الطرف الأول:

وجميعنا يذكر الوقت الذي استغنت فيه شركات كمبيوتر كبيرة عن أعداد كبيرة من العاملين، فقد وجد كثيرٌ منهم وظائف أخرى داخل الصناعة، في شركات تنتج أشياء مرتبطة بالحاسوب الشخصي.

3- أبينُ الأسلوبَ الإقناعي الذي استعمله الكاتب، مستعينًا بما يأتي:

أ- استعمال الألفاظ السهلة الواضحة. ب- طريقة توجيه الخطاب إلى القارئ.

ج- استعمال العبارات البلاغية. د- تكرار الفكرة بصيغ مختلفة. هـ- أمثلة واقعية.

قام الكاتب بإقناع القارئ بأنّ من يفقد وظيفته إثر هذا التّطور في التكنولوجيا حتمًا سيجد وظيفةً أخرى في نفس مجاله وستفتح له مجالات أخرى للعمل، وذلك من خلال سرد الأدلّة والحجج وبيان كيفية عمل الاقتصاد، كما قام بذكر أمثلة حيّة من الواقع؛ وذلك عندما ذكر شركات الكمبيوتر الكبيرة التي استغنت عن موظفيها ووجدوا وظائف أخرى، كما أنّه استخدم عبارات واضحة ومفهومة.

4- اكتفى الطرف الثاني عند دحض فكرة الطرف الأول بتقديم الأمثلة الواقعية والشّواهد الملموسة، دون تقديم حلولٍ مقترحةٍ من وجهة نظره. — أكتبُ حلًّا واحدًا مقترحًا للإشكاليّة من وجهة نظري.

قيام الدولة بإنشاء شركات في مجالات مختلفة، وتوظيف كل من فقد وظيفته إثر التّطور التكنولوجي.

• أكتب موظفا شكلا كتابيا:

أُعلّق، مؤيِّداً أو معارضاً، على المنشورات الآتية، معللاً موقفي بالأدلة الداعمة:

1- قرأت تغريدةً تنصُّ على الآتي:

المنشور: "يجبُ على الطَّلبة تحمُّلُ مسؤوليَّةِ تنظيفِ الصَّفِّ في نهايةِ الدَّوامِ"

تغريدتي: **اقتراحٌ جيّدٌ وجميلٌ! فالنَّظافة من الأخلاق التي أمرنا بها الإسلام وحثَّنا عليها.**

2- كتَبَ زميلي على الفيس بوك المنشور الآتي:

المنشور: "إنَّ شبكاتِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ مصدرٌ أصيلٌ من مصادرِ المعرفة؛ لقدَّ أسعفتني في الاختياراتِ الشَّعريَّةِ التي وظَّفتها في كتابتي".

تعليقي: **ليس دائماً يا عزيزي! فمواقف التَّواصل الاجتماعي مليئة بالإشاعات والمعلومات المضلَّلة والزائفة، فكن على حذر.**

3- نَشَرَت إحدى الفنانات التشكيليات المنشور الآتي على الفيس بوك، وقد أشعلَ هذا المنشورُ آراءَ القُرَّاء/ الفنَّانين وقسمهم إلى مؤيِّدين ومعارضين:

المنشور: إنَّ استخدامَ التكنولوجيا وتطويعها في خدمةِ الرِّسم الرِّقعي أمرٌ لا يتعارض مع الرِّسم التقليدي، بل يُعدُّ ضمنَ المدارس الفنيَّة المتعددة، كما أنَّ الرِّسم الرِّقعي يحتاجُ إلى أنواع من الأقلام الإلكترونيَّة، ومراعاةِ المزيد من الموازنات والدَّقة المرتبطة بإحساس الرِّسام وقدرته على تحريك الصُّور وتركيبها، كما هو الحال مع رسومات القصص وأفلام الكرتون و(الإنيميشن).

ردِّي على الكاتبة: **مهما بلغت دقَّة الرِّسم الرِّقعي فإنَّه لا يُعبَّر عن الدَّوق والفن كالرِّسم التَّقليدي، ولن يكون الإبداع الرِّقعي كالإبداع الفطري، لكن ربَّما يوفِّر الرِّسم الرِّقعي علينا كثيراً من الجهد والوقت في رسم اللوحات الفنيَّة.**

ردُّ أحدُ الفنَّانين مؤيِّداً: تُمثِّلُ التَّجربةُ الرِّقميَّةُ حالةً جماليَّةً خاصَّةً وممتعة، تعكسُ ولعي بالتنوع التَّقنيِّ للوسائطِ المختلفةِ على نحوٍ غيرِ مسبوق، حيثُ تتداعى وتتجاوزُ في تآلفٍ يُفصحُ عن رؤى وأحاسيس، تجسِّدُ تقارباتِ الرُّوح والمادة، بحثاً عن خصوصيَّةٍ فنيَّةٍ تشكيليَّةٍ حديثةٍ ومعاصرةٍ تحملُ هاجسَ التَّجديد، وتطرِّحُ جماليَّاتٍ مغايرةً باتِّباعِ أسلوبِ الدِّمجِ بينَ الرِّسم والتَّصميم، من خلالِ جهازِ الكمبيوتر، وأرى أنَّ الفنَّ الرِّقعيَّ أصبحَ وسيلةً بارزةً من وسائلِ الإعلامِ الحديثة، وأصبحت له بصمته الواضحةُ في الأعمالِ الفنيَّةِ المعاصرة.

ردُّ آخرٍ معارضاً: إنَّ الفنَّ الرِّقعي الذي جاءَ نتيجةً للتَّقدُّمِ التَّقنيِّ والتَّكنولوجيِّ، يستخدمُ الفنَّانُ فيه أدواتٍ رقميَّةً للحصولِ على العملِ الفنِّي، وبذلك قد يكون اعتمادُ الفنَّانِ الرِّقعي على الصُّورة أكثر من اعتماده على الحسَّ الخياليِّ، وكذلك يقلُّ إحساسُه باللون وخلقُ الفكرة. وهذا فنٌّ حديثٌ ما زالَ في بداياته، وما زالت بعضُ متاحفِ العالميَّة لا تضعُ في قاعاتها أيَّ عملٍ فنِّيٍ رقميٍّ.

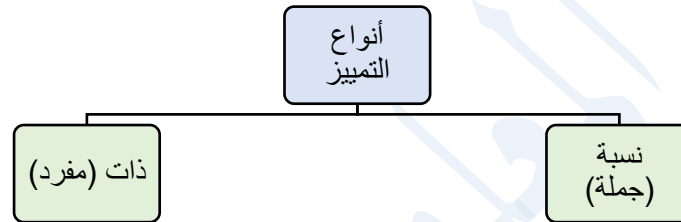
ردِّي على المعارض: **ولكن أن الألوان لنفتح مجالاً للتكنولوجيا بأن تدخل عالم الفن ونواكب التطور في الفنون، ولا تنسى أن من يتحكَّم في الأدوات الرقمية هو إنسان، فمن المؤكَّد أنَّه سيضيف على لوحته الرقمية أحاسيسه وذوقه الفني.**

النَّجاحُ يبدأُ بِصُعودِ الدَّرَجَةِ الأولى، فلا تتردَّد
بالصُّعودِ يا عزيزي!

الدّرس الخامس: أبني لفتي

(1) التمييز

نتائج الدّرس:
- أعرف مفهـوم التّميـيز.
- أعرف أنـواع التّميـيز.
- عرف الألفاظ التي يزيل التّميـيز عنها الغموض.
- أعرف رب تميـيز الـذات.
- أميـز بين كم الاسـتفهامية والخبريّة.



• مفهومه:

هو اسمٌ نكرةٌ يوضّح المراد من اسمٍ مُهمٍّ قبله يسعَى: (المُميّز)، مثال:

اشترى زيدٌ عشرين كتابًا.

— فكلّمة (كتابًا) أزالـت الإبهام عن كلّمة (عشرين)،
ومن دونها لا نعلم ما الشئ الذي اشتراه زيد.

• إعرابه:

1- تمييز (ذات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. مثل:

اشتريتُ لؤلؤًا حليبيًا.

2- ويمكن لتمييز المقدار وشبيهه المقدار أن يأتي مجرورًا:

أ - بالإضافة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. مثل:

اشتريتُ رطلًا زيتًا.

ب - بحرف الجرّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. مثل:

اشتريتُ رطلًا من زيت.

• الألفاظ التي يزيل تمييز الذات الإبهام عن_____ها:

1- المقدار (وزن، كيل، حجم، مساحة): هي أداة محدّدة بالمقياس الدقيق وتنقسم إلى:

- أ - وزن ك (الرَّطْل، القِنْطَار):
بعتُك **كَيْلاً** عِنَبًا / اشتريتُ **رَطْلًا** زَيْتًا.
- ب - كيل ك (المُدَّ، الطَّنْ):
اشتريتُ **صَاعًا** قَمْحًا.
- ج - الحجم ك (اللتَر):
اشتريتُ **لِتْرًا** حَلِيبًا.
- د - المساحة ك (كالْدُونَم، الفَدَّان، المتر):
اشتريتُ **فَدَّانًا** أَرْضًا.

2- ما يشبه المقدار: أي ليس أداة محدّدة بالمقياس الدقيق ك (مثقال ذرّة، ملء الأرض، جرّة، كأس، كيس، مدّ البصر، ذراع، شبر، حفنة). مثال:

ما أكلتُ **مثقال ذرّة** حرامًا قط.
قال تعالى: {فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ **مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا**}

3- الأعداد: وتميز العدد ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ - الأعداد (3 - 10): تميزها جمع مجرور، ويعرب مضافًا إليه مجرور: مثال:

قال تعالى: {فَشَهَادَةُ **أَرْبَع** شَهَادَاتٍ}.

ب - الأعداد (11 - 99): تميزها مفرد منصوب، ويعرب تمييزًا منصوبًا: مثال:

قال تعالى: {إِنِّي رَأَيْتُ **أَحَدَ عَشَرَ** كَوْكَبًا}.

ج - الأعداد (مئة، ألف، مليون): تميزها مفرد مجرور، ويعرب مضافًا إليه مجرور، مثال:

قال تعالى: {فَأَمَاتَهُ **اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ**}.

4- ما كان فرعًا للتمييز، مثال:

عندي **خاتم فضة**، اشتريتُ **ثوبًا** صوفًا.

• الفرق بين كم الخبرية وكم الاستفهامية، وتمييزهما:

كم الخبرية	كم الاستفهامية
1 - المفهوم : هي اسمٌ للإخبار عن معدودٍ كثيرٍ مجهولٍ، ولا تطلب جوابًا. 2 - تمييزها : مفردٌ منصوبٌ، إلا إذا سبقها حرف جرٍّ فيكون مجرورًا، مثال: كم كتابًا قرأت؟ بكم دينارٍ اشتريت الكتاب؟ (من)، مثال: كم رجلٍ خدّم الوطن!	1 - المفهوم : هي اسمٌ يُستفهم به عن العدد، وتطلب جوابًا. 2 - تمييزها : مفردٌ منصوبٌ، إلا إذا سبقها حرف جرٍّ فيكون مجرورًا، مثال: كم كتابًا قرأت؟ بكم دينارٍ اشتريت الكتاب؟

* **ملاحظة**: يجوز حذف تمييز كم الاستفهامية والخبرية ويقدر من سياق العبارة.

مثال: قال تعالى: {قال قائلٌ منكم كم ليثتم} [سورة الكهف] تقدير الآية الذي فهم من السياق: (كم **يومًا** ليثتم).

أقرأ الآتي، ثم أجيب:

- أ - اشتريت صاعًا قمحًا، ومترًا جوخًا، وسلّة تينًا بعشرين دينارًا.
 ب - زرعْتُ هكتارًا شعيرًا.
 ج - أهديتُ أختي قميصًا حريرًا، وخاتمًا فضةً.
 د - سألَ محمدٌ أخاه: كم شجرةً غرست؟ فأجابه: غرستُ سبعَ عشرةً شجرةً.

اللفظُ المُميّزُ/ الغامضُ	صاعًا	مترًا	سلّة	عشرين	هكتارًا	قميصًا	خاتمًا	كم	سبعَ عشرةً
تمييزه	قمحًا	جوخًا	تينًا	دينارًا	شعيرًا	حريرًا	فضةً	شجرةً	شجرةً

- 1- أكمل الفراغ بتمييز ذاتٍ مناسبٍ، مُراعياً الضبطَ السليم:
- أ - يتكوّن فريقُ كرة القدم من أحدَ عشرَ لاعِبًا.
 ب - كم مرّةً شاركتُ في مسابقةِ القصّةِ القصيرة؟
 ج - شربتُ ملءَ الكأسِ عصيرًا، وأكلتُ حفنةً قمحًا.
 د - درهمٌ وقايةٌ خيرٌ من قنطارٍ علاجٍ.
 هـ - اشتريتُ لترًا حليبًا.
 و - أعجبتُ بنطالٍ قماشًا.
- 2- أميّز المقدارَ والشّبيهَ بالمقدارِ في كلّ ممّا يأتي:
- أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةٌ تُطْفِئُ الْأَرْضَ دَهْنًا وَلَوْ آفَتَدَى بِهِ﴾. أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (سورة آل عمران: 91) (شبيه بالمقدار)
 ب - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ". (صحيح البخاري: 1508) (مقدار)
 ج - قطفْتُ حَفْنَةً مِنَ التَّوْبِ. (شبيه بالمقدار)
 د - اشتريتُ لَتْرَ حَلِيبٍ. (مقدار)
 هـ - وضعتُ في الكأسِ مَلْعَقَةً عَسَلًا. (شبيه بالمقدار).
- 3- عبّر عن كلّ موقفٍ فيما يأتي مُراعياً توظيفَ تمييزِ الدّاتِ:

كم ساعةً تنام في أيام الامتحانات؟

اشتريتُ كيلو من الخيار.

أحتاج سترةً من الصُّوفِ.

أ - أسألُ صديقي عن عددِ ساعاتِ نومه في أوقاتِ الامتحانات:

ب - أخبرُ والدتي بما اشتريتُ من محلِّ الخَضراواتِ:

ج - أطلبُ من موظّفٍ متجرِ الملابسِ (سترةً صوفٍ):

4- أميّر كم الاستفهاميّة من الخبريّة محدّدًا تميّز كلّ منهما أو مقدّرًا إيّاه، في كلّ ممّا يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿كَمْ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (سورة البقرة: 249) **(خبريّة) تمييزها: (فتنة).**

ب - قال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ﴾ (سورة الكهف: 19) **(استفهاميّة)، تمييزها: (محدوف، تقديره "يومًا").**

ج - كَمْ من ساجدٍ في جوف الليل يدعو ربّه تضرّعًا! **(خبريّة)، تمييزها: (ساجد).**

5- أستخرج تميّز الدّات، محدّدًا المميّز ونوعه في العبارات الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (سورة الزلزلة: 7)

ب - تُعجّبني القدورُ فخّارًا، والصُّحونُ خزفًا.

ج - طحنتُ مُدًّا قمحًا، وشربتُ فنجانًا قهوةً.

التمييز ونوعه	تمييز الدّات
أ - خبرًا	مِثْقَال: شبهه بالمقدار.
ب - فخّارًا، خزفًا.	القدور، الصُّحون: فرعًا للتمييز.
ج - قمحًا، قهوةً.	مُدًّا: مقدار / فنجان: فرعًا للتمييز.

6- أعرّب المخطوط تحتّه فيما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ (سورة التوبة: 36)

شهرًا: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - بعث قنطارَ **حطبٍ**.

حطبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ج - اغترف من الغدير ملء كفي **ماءً**.

ماءً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

د - عندي رطلٌ **عنبًا**، وجرّة **عسلٍ**.

- **عنبًا: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.**

- **عسلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.**

ه - كم **رجلاً** أسهم في إخماد الحريق؟

رجلاً: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

7- أعيّد قراءة مقالة (المعلوماتيّة بعد الإنترنت - قضايا إشكاليّة) باحثًا عن:

أ - (كم) مبيّنًا نوعها (استفهاميّة أم خبريّة)، وأحدّد تمييزها.

فكم من مجالٍ رحبٍ للتعارف وتقريب الأفكار وبناء جسور التّواصل المثمر سنحصّد! نوعها: (خبريّة)، تمييزها: (مجال).

ب - تميّز ذات، وأبيّن ما دلّ عليه.

موجودة قبل خمسين عامًا. أزال الإيهام عن العدد (خمسين).

صيغة المبالغة والصفة المشبهة

النوع	صيغة المبالغة	الصفة المشبهة
المفهوم	هو وصف مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي غالبًا، للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تقوية المعنى والمبالغة فيه؛ أي حدوث الفعل بكثرة وبشكل مبالغ فيه.	هي وصف مشتق من الفعل اللازم غالبًا، للدلالة على الثبوت والدوام، وقد تدلُّ على صفة دائمة، كالعيوب والألوان.
الأوزان	(فَعَّال: غَمَّار)، (مِفْعَال: مِقْوَال)، (فَعُول: غَفُور)، (فَعِيل: رَحِيم)، (فَعِل: حَزِر).	(فَعِل: قَلِق)، (أَفْعَل ومؤنثه فعلاء: أخضر/ خضراء)، (فَعْلان ومؤنثه فُعلَى: عطشان/ عطشى)، (فَعْلٌ: حَسَنٌ)، (فَعْلٌ: سَهْلٌ)، (فَعَالٌ: جَوَادٌ).
ملاحظات	* وردت صيغة المبالغة من أفعال غير ثلاثية، مثل: أعان: معوان، أقدم: مقدم. * وزن (فَعَال) من صيغ المبالغة، وقد يدلُّ على المَهَن، مثل: حرَّاث، خياط، طيار.	* للصفة المشبهة دلالات: الحزن والفرح: (قَلِقٌ، حَزَنٌ) أو اللون (أصفر، حمراء) أو العيوب (أعور، عوراء) أو الجلية (أكحل، كحلاء) أو الخلو أو الامتلاء (جوعان، عطشان). * تعرب الصفة المشبهة حسب موقعها من الجملة.

(صفحة 78) كتاب الطالب

• أستنتج:

أ- صيغة المبالغة:

أقرأ النَّصَّ الآتي قراءةً واعيةً:

أ - محمدٌ **شكورٌ** نعمة ربِّه.

ب - العاقلُ **ترَّاكٌ** صحبة السفهاء.

ج - عبدُ الكريمِ خليفة **علامةٌ** أردنيٌّ من الجيل الأول.

د - **أمثلافٌ** أنتَ مالكٌ؟

أتأملُ الأمثلة السابقة، ثم:

أ - أزنُ الكلماتِ الملونة بالأزرق. (**فَعُول**) (**فَعَّال**) (**فَعَالَة**) (**مِفْعَال**).

ب - أذكرُ الأفعال التي اشتُقَّت منها، محدِّدًا نوعها: (**مَجْرَدَة** أم **مزيدة**)؟، أو (**لازمة** أم **متعدية**)؟ (**شَكَر**) (**تَرَكَ**) (**عَلِمَ**) (**تَلَف**).

ج - أستنتجُ المعنى الصَّرْفِيَّ للكلماتِ الملونة بالأزرق. (**صيغة مبالغة**).

أستنتج:

صيغة المبالغة: وصفٌ مُشتَقٌّ - في الغالب - من الفعل المتعدي؛ بقصد إظهار المبالغة في حدوث الفعل.



- 1- أقرأ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ صَيغَةَ الْمُبَالَغَةِ بوضعِ خَطٍّ تحتها:
 - أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ (سورة الأنفال 51)
 - ب - كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَارِسًا **مَغْوَارًا**.
 - ج - وَكُلُّ جَمَالٍ لِلزَّوَالِ مَالُهُ وَكُلُّ **ظَلِيمٍ** سَوْفَ يُبْلَى
- 2- أَكْتُبُ صَيغَةَ الْمُبَالَغَةِ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي، مُسْتَعِينًا بِالْوِزْنِ الظَّاهِرِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

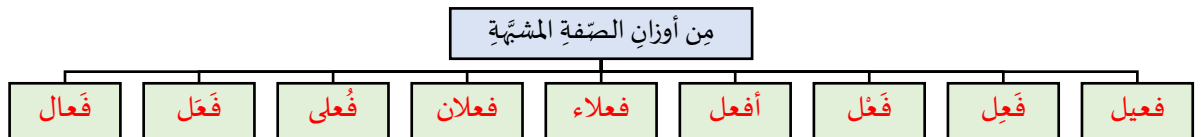
أ - كَثِيرُ الْعَدُوِّ: عَدَاءٌ (فَعَالٌ). ب - كَثِيرُ الْعِلْمِ: عَلِيمٌ (فَعِيلٌ).	- كَثِيرُ الصَّدَقِ: صَدُوقٌ (فَعُولٌ). - كَثِيرُ الْعَطَاءِ: مِعْطَاءٌ (مِفْعَالٌ).
---	---
- 3- أَكْتُبُ مَكَانَ كُلِّ فِعْلٍ صَيغَةَ مَبَالَغَةٍ وَفَقِّ الْوِزْنَ الْمَذْكُورَ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، مُرَاعِيًا الضَّبْطَ السَّلِيمَ:
 - أ - جَدَّتِي تَصُومُ كَثِيرًا طَوَالَ الْعَامِ: **جَدَّتِي صَوَّامَةٌ** (فَعَالٌ).
 - ب - عَمِّي يَرَأْفُ كَثِيرًا بِالْأَطْفَالِ: **عَمِّي رَوْفٌ** (فَعُولٌ).

أ - الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ:

أقرأ النَّصَّ الآتِيَّ قِرَاءَةً وَاعِيَةً:

قِيلَ فِي وَصْفِ الطَّائِفَةِ: طَائِفٌ بَدِيعُ الشَّكْلِ، **جَمِيلُ** الصُّورَةِ، يُرَى لِلزَّيْنَةِ لَا لِلذَّبْحِ؛ لِأَنَّ لَحْمَهُ جَافٌ **صُلْبٌ** عَسِرٌ الْهَضْمِ، وَرِدْشُهُ ذُو أَلْوَانٍ زَاهِيَةٍ، تُعْجِبُ النَّظَّارَ، وَتَخْطِفُ الْأَبْصَارَ، مَا بَيْنَ **أَحْمَرَ** وَوَرْدِيٍّ، وَ**أَخْضَرَ** زَبْرَجْدِيٍّ، وَ**أَصْفَرَ** عَسْجَدِيٍّ، وَلَهُ جَنَاحَانِ **قَصِيرَانِ**، لَا يَسَاعِدَانِهِ عَلَى الطَّيْرَانِ إِلَّا قَلِيلًا، وَذَيْلُهُ **طَوِيلٌ** جَدًّا.

- 1- أَتَأَمَّلُ صِفَاتِ الطَّائِفَةِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهَا، فَأَجِدُ أَنَّ:
 - أ - الصِّفَةَ (جَمِيلٌ) تَدُلُّ عَلَى الَّذِي يَجْمَلُ، وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: فَعِيلٌ، وَمِثْلُهَا قَصِيرٌ وَطَوِيلٌ.
 - ب - الصِّفَةَ (صُلْبٌ) تَدُلُّ عَلَى الَّذِي يَصْلُبُ وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: فُعْلٌ.
 - ج - الصِّفَةَ (عَسِرٌ) تَدُلُّ عَلَى الَّذِي يَعْسِرُ، وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: فَعِلٌ.
 - د - الصِّفَةَ (أَحْمَرٌ) تَدُلُّ عَلَى الَّذِي يَحْمَرُ وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: أَفْعَلٌ وَمِثْلُهَا أَخْضَرُ وَأَزْرَقُ.
 - 2- ذَكَرْتُ مُؤَنَّتَ تِلْكَ الصِّفَاتِ: (جَمِيلَةٌ)، (صُلْبَةٌ)، (عَسِيرَةٌ)، (حُمْرَاءٌ)، (صَفْرَاءٌ)، (قَصِيرَتَانِ)، (طَوِيلَتَانِ).
 - 3- أَحَدَدُ نَوْعِ الْفِعْلِ الَّذِي اشْتَقَّتْ مِنْهُ تِلْكَ الصِّفَاتُ: (**مَجَرَّدٌ** | مَزِيدٌ)، (**لَازِمٌ** | مُتَعَدٍّ). (أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ).
 - 4- أَلَا حُظُّ أَنَّ تِلْكَ الصِّفَاتِ تُشَبَّهُ غَالِبًا بِاسْمِ الْفَاعِلِ، وَتَدُلُّ عَلَى مَنْ اتَّصَفَ بِالْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ.
- أَسْتَنْتِجُ:



الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ: وَصْفٌ مُشْتَقٌّ - فِي الْغَالِبِ - مِنَ الْفِعْلِ الْلازِمِ؛ وَتَدُلُّ عَلَى مَعْنَى صِفَةٍ دَائِمَةٍ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ.

• أَوْظَف:

(صفحة (81 . 82) كتاب الطالب)

1- أكمل الفراغ بكتابة صفة مشبهة مناسبة للعبارات الآتية:

أ - السُّلْحَفَةُ **بَطِينَةٌ** في مشيها، و**جميلٌ** لونها.

ب - الفيل **ضَخَمَ** الجثة، و**سميك** الجلد.

ج - العنب **حَسَنَ** المذاق، والحَنْظَلُ **قبيح**.

2- أعدد الصفة المشبهة، ثم أزلها، مبيناً الفعل الذي اشتقت منه:

أ - وصف جبراً إبراهيم جبراً صندوق الدنيا الذي رآه قائلاً: "كان صندوقاً ضخماً، أزرق اللون، في وسطه ثلاث عدسات كبيرة، يقيمه صاحبه على قاعدة متحركة" (البئر الأولى).

ب - قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في قلبه.

ج - لا تدوم صداقة النزيق.

د - لا تكن رطباً فتعصر، ولا صلباً فتكسر.

رمز الجملة	الصفة المشبهة	وزنها	الفعل الذي اشتقت منه
(أ)	ضخم، أزرق، كبير	فعل، أفعال، فاعل	ضَخَمَ، زَرَقَ، كَبُرَ
(ب)	أحمق	أفعال	حَمَقَ
(ج)	نزيق	فعل	نَزَقَ
(د)	رطب، صلب	فعل، فاعل	رَطَبَ، صَلَبَ

3- أكتب كلمة مناسبة من صيغ المبالغة ليكمل بها المعنى الشعري:

قال نزار قباني في وصف بيته ووالديه:

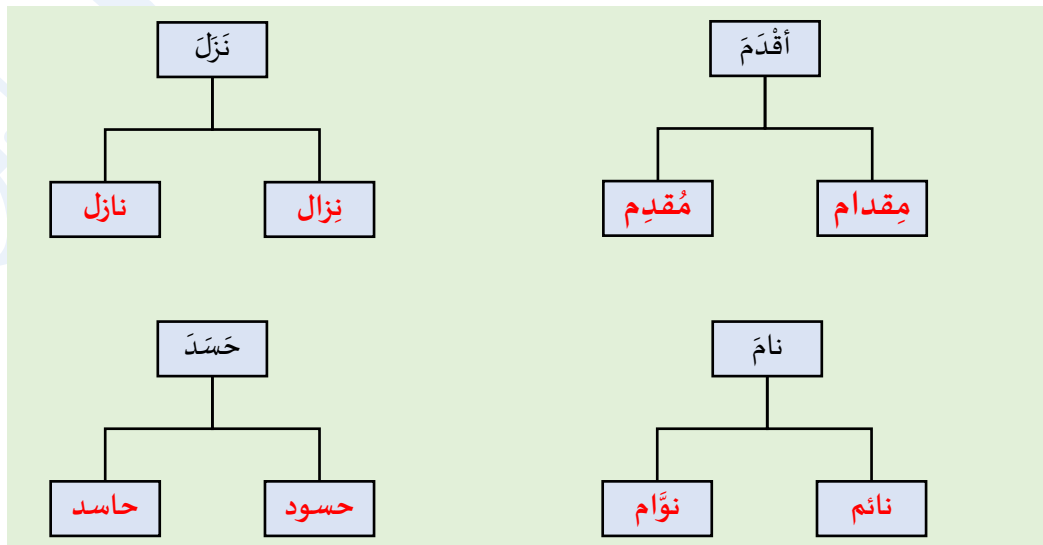
طاحونة البني جزءٌ من طفولتنا

فكيف أنسى؟ وعطر الهيل **فَوَّاح** (فاح)

هذا مكان "أبي المعتز" منتظرٌ

ووجهه "فائز" **خُلُو** و**لَّاح** (لمح)

اشتق من الأفعال الآتية ما يصح اشتقاقه من (اسم الفاعل، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة):



4- أقرأ النَّصَّ الآتِيَّ، ثُمَّ أَجِيبْ عَمَّا يَلِيهِ:

قال حكيم: المؤمن صبورٌ شكورٌ، لا نمامٌ ولا مغتابٌ، ولا حسودٌ، ولا حقدٌ، يطلب من الخيرات أعلاها، ومن الأخلاق أسناها، لا يزد سائلاً، ولا يخل بمالٍ، وزانٌ لكلامه، خزانٌ للسان، ليس يهتاب عند الفزع، ولا وثاب عند الطمع، مواسٍ للفقراء، رحيماً بالضعفاء.

(النحو الواضح، علي الجارم، بتصرف)

5- أخرج من النص السابق: اسم فاعل: سائل صفة مشبهة: حكيم صيغة مبالغة: شكور / صبور.

6- أعود لدرس القراءة: (المعلوماتية بعد الإنترنت - قضايا إشكالية)، ثم أجيب عما يأتي:

أ - أقرأ الفقرة (3) من العرض، ثم أخرج منها: صفة مشبهة، واسم فاعل.

صفة مشبهة: القلق اسم فاعل: متحول.

ب - أعيد صياغة الجملتين الآتيتين، محوّلًا الفعلين المخطوط تحتهما إلى الصيغتين المطلوبتين بين القوسين مع تغيير ما يلزم:

الرجال والنساء يقلقهم أن تصبح وظائفهم شيئاً انتهى زمانه. (صفة مشبهة)

الرجال والنساء قلقون من تحول وظائفهم إلى شيء انتهى زمانه.

إن بعض الناس يتخوفون. (صيغة مبالغة).

إن بعض الناس خوافون من المستقبل.

دوماً ردّد على لسانك: "اللهم علّمني ما
ينفعني، وانفعني بما علّمتني، وزدني علماً".

الوحدة التاسعة: مِنَ الأدب الوجداني



أَيَقِظُ شُعُورَكَ بِالْمَحَبَّةِ إِنَّ غَفَا لَوْلَا الشُّعُورُ النَّاسُ كَانُوا كَالدُّمَى
(إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيٌّ)

الدَّرْسُ الأوَّل: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

• أستمع للاستماع:



أتأمَّلُ الصَّوْرَ، ثمَّ أتنبَّأ بالفكرة العامة لنص الاستماع.

• نص الاستماع:

" في الرَّبيع الأزرق " لمصطفى صادق الرافعي

قال مصطفى صادق الرافعي:

ما أجمل الأرض على حاشية الأزرقين؛ البحر والسماء.
نظرتُ إلى هذا البحر العظيم بعيني طفل يتخيَّل أن البحر قد مُلئ بالأمس، وأن السماء كانتا إناءً له، فانكفاً الإناء فاندفق البحر، وتسرَّحت مع هذا الخيال الطفلي الصغير فكأنما نالني رشاشٌ من الإناء....
إننا لن ندرك زوَّة الجمال في الطبيعة إلا إذا كانت النفس قريبة من طفولتها، ومرح الطفولة، ولعبها، وبراءتها.
تبدو لك السماء على البحر أعظم مما هي، كما لو كنت تنظر إليها من سماءٍ أخرى لا من الأرض.
إذا أنا سافرتُ فجئتُ إلى البحر، أو نزلتُ بالصحراء، أو حللتُ بالجبل، شعرتُ أول وهلة من دهشة السرور بما كنتُ أشعرُ بمثله لو أن الجبل أو الصحراء أو البحر قد سافرت هي وجاءت إلي.
في جمال النفس يكون كل شيء جميلاً، إذ تُلقي النفس عليه من ألوانها، فتقلب الدار الصغيرة قصراً؛ لأنها في سعة النفس لا في مساحتها هي، وتعرفُ لنور النهار غدوبة كعدوبة الماء على الظمأ، ويبدو الفجرُ بألوانه وأنواره ونسماته كأنه جنة سابحة في الهواء.
في جمال النفس ترى الجمال ضرورة من ضرورات الخليفة: وي كأنَّ الله أمر العالم ألاَّ يعبسَ للقلب المبتسم.
أيامُ المصيف هي الأيام التي ينطلق فيها الإنسان الطبيعيُّ المحبوس في الإنسان، فيرتد إلى دهره الأول؛ دهر الغابات والبحار والجبال.

إن لم تكن أيامُ المصيفِ بمثل هذا المعنى، لم يكن فيها معنى.

ليست اللذة في الراحة ولا الفراغ، ولكنها في التعب والكدح والمشقة حين تتحول أياماً إلى راحة وفراغ.
لا تتمُّ فائدة الانتقال من بلدٍ إلى بلد إلا إذا انتقلت النفس من شعورٍ إلى شعور، فإذا سافرَ معك الهم فأنت مقيم لم ترح.
يشعرُ المرء في المدين أنه بين آثار الإنسان وأعماله؛ فهو في رُوح الغناء والكدح والنزاع، أما في الطبيعة فيُحس أنه بين الجمال والعجائب الإلهية.

إذا كنتَ في أيام الطبيعة فأجعل فكرك خالياً وفَرَغُهُ للنبتِ والشجر، والحجرِ والمدَر، والطيرِ والحيوان، والزهرِ والعُشب، والماءِ والسَّماء، ونورِ النهار، وظلامِ الليل، حينئذٍ يَفْتَحُ العَالَمُ بَابَهُ ويقول: ادخل...

لُطِفُ الجمال صورة أخرى من عَظَمَةِ الجمال؛ عرفتُ ذلك حينما أبصرتُ قطرةً من الماء تلمعُ في غصن، فحُيِّلَ إلي أن لها عَظَمَةُ البحرِ لو صَغُرَ فَعُلِقَ على ورقة.

أليسَ عَجيباً أن كل إنسانٍ يرى في الأرضِ بعضَ الأمكنةِ كأنها أمكنةٌ للروح خاصة؟ الحياة في المدينةِ كَشْرَبِ الماءِ في كُوبٍ مِنَ الخَزَفِ؛ والحياة في الطبيعةِ كَشْرَبِ الماءِ في كُوبٍ مِنَ البَلُورِ الساطع، ذاك يحتوي الماءِ وهذا يحتويه ويُبدي جماله للعين.

في هذه الأيامِ الطبيعيةِ التي يجعلُها المصيفُ أيامَ سرورٍ ونسيان، يشعرُ كل إنسانٍ أنه يستطيعُ أن يقولَ للعالمِ كلمةً هَزَلٍ ودُعابة...

تقومُ دنيا الرزقِ بما تحتاجُهُ الحياة، أما دنيا المصيفِ فقائمة بما تلذُّه الحياة، وهذا هو الذي يغيِّرُ الطبيعةَ ويجعلُ الجو نفسَهُ هناك جو مائدةِ ظُرَفَاء وظريفات...

تعملُ أيامُ المصيفِ بعدَ انقضاءِها عملاً كبيراً، هو إدخالُ بعضِ الشَّعْرِ في حقائقِ الحياة. هذه السماءُ فوقنا في كل مكان، غيرَ أن العجيبَ أن أكثرَ الناسِ يرحلونَ إلى المصايفِ ليروا أشياءَ منها السماء..

إذا استقبلتِ العالَمَ بالنفسِ الواسعةِ رأيتَ حقائقَ السرورِ تزيدُ وتتسع، وحقائقُ الهمومِ تصغرُ وتضيق، وأدركتَ أن دنياك إن ضاقتْ فأنت الضيقُ لا هي.

في الساعةِ التاسعةِ أذهبُ إلى عملي، وفي العاشرةِ أعملُ كَيْت، وفي الحاديةِ عشرةَ أعملُ كَيْت وكَيْت، وهنا في المصيفِ تفقدُ التاسعةُ وأحوالُها معانيها الزمينةَ التي كانت تضغُّها الأيامُ فيها، وتُستبدِلُ منها المعاني التي تضغُّها فيها النفسُ الحرة.

هذه هي الطريقةُ التي تُصنِّعُ بها السعادةَ أحياناً، وهي طريقةٌ لا يقدرُ عليها أحدٌ في الدنيا كصغارِ الأطفال.

إذا تلاقى الناسُ في مكانٍ على حالةٍ متشابهةٍ مِنَ السرورِ وتَوَهُّمِهِ والفكرةِ فيه، وكانَ هذا المكانُ مُعداً بطبيعتهِ الجميلةِ لِنسيانِ الحياةِ ومكارِهاها، فتلك هي الروايةُ وممثلوها ومسرَّحُها، أما الموضوعُ فالسخريةُ من إنسانِ المدينةِ ومدنيةِ الإنسان.

ما أصدقُ ما قالوه: إن المرئيَّ في الرائي. مرضتُ مدةً في المصيف، فانقلبَتِ الطبيعةُ العُروسُ التي كانت تزينُ كل يومٍ إلى طبيعةٍ عجوزٍ تذهبُ كل يومٍ إلى الطبيب.

انظر، الرافي، مصطفى صادق، وحى القلم، مصر، مكتبة الهنداوي، ط1، 2012، 53/1.

(صفحة (86) كتاب الطالب)

• أستمعُ وأتذكرُ:

- 1- أكمل الفراغَ في كلِّ مما يأتي:
 - أ - الجملة الافتتاحية التي بدأ بها الأديبُ مصطفى صادق الرافعي مقالته، هي: **ما أجمل الأرضَ على حاشية الأزرقين؛ البحرِ والسماء.**
 - ب - يرى الكاتبُ أنَّ لذةَ الإنسانِ وسعادته ليست في الراحة ولا الفراغ، بل في: **في التعبِ والكَدِّجِ والمشقةِ حينَ تتحولُ أياماً إلى راحةٍ وفراغ.**
 - ج - ميَّزَ الكاتبُ نوعين للدُّنيا، هما: **دنيا الرزق، ودنيا المصيف.**
- 2- ما النصيحةُ التي قدَّمها الكاتبُ للإنسانِ عندما يكونُ في أيامِ الطَّبيعة؟

اجعل فكرك خالياً وفَرَغُهُ للنبتِ والشجر، والحجرِ والمدَر، والطيرِ والحيوان، والزهرِ والعُشب، والماءِ والسَّماء، ونورِ النهار، وظلامِ الليل، حينئذٍ يَفْتَحُ العَالَمُ بَابَهُ ويقول: ادخل...
- 3- ذكرَ الكاتبُ ثلاثةَ أوقاتٍ مُعيَّنة للسَّاعةِ، تملؤها أحداثُ الرُّوتينِ اليوميِّ، أحدها.

الساعة التاسعة يذهب إلى عمله، وفي العاشرة يعمل كَيْت، وفي الحادية عشرة يعمل كَيْت وكَيْت، وفي المصيف تفقد التاسعة وأخواتها معانها الزمنية التي كانت تضعها الأيام فيها، وتستبدل منها المعاني التي تضعها فيها النفس الحرة.

• أفهم المسموع وأحلّه: (صفحة 86) كتاب الطالب

1- برع الرَّافعيُّ في تصوير علاقة السَّماء بالبحر بخيالٍ طفوليٍّ:

أ - أشرح الصَّورة بلغي، مبدئيًا جماليتها.

شبه الكاتب البحر بقدر كبير وقد ملئ بالأمس، وأن السماء كانتا إناءً له فانكفأ الإناء فاندفق البحر وقد راح مع هذا الخيال الطفلي الصغير فكأنما ناله رشاشٌ من الإناء وهذه علاقة وطيدة بين السماء والبحر.

ب - أبين العلاقة بين الإحساس بجمال الطبيعة والطفولة.

العلاقة المشتركة بين الطفل والإحساس بجمال الطبيعة تتمثل بالنقاء والصفاء كما أن للطبيعة دورًا مهمًا في تنمية مدركات الطفل وتعزيز قدراته وبناء مكتشفاته ومهاراته.... بين الطفل والطبيعة.

ج - أوضح الصِّلة بين إيجابية الإنسان وإحساسه بجمال الطبيعة.

إن جمال الطبيعة يرتبط بزيادة السعادة والرفاهية الذاتية والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية والشعور بالغاية والمعنى في الحياة، وانخفاض الشعور بالضيق النفسي وذلك يحفز لدى الإنسان الشعور بالإيجابية.

2- عندما عرّف الكاتب أيام المصيف حدّدها بانطلاقه الإنسان الطبيعيّ المحبوس بالإنسان.

أ - ماذا قصد الكاتب بقوله: الإنسان الطبيعيّ؟

يقصد بذلك فطرة الإنسان التي يخلق عليها.

ب - كيف تفقد أيام المصيف معناها وفق رأي الكاتب؟

تفقد أيام المصيف معناها عندما يبقى الإنسان متقيّدًا بالقيود التي تحيط به وتمنعه من التمتع بجمال الطبيعة.

3- تتقلّب النفس الإنسانية بين مشاعر شتى، تختلف باختلاف الجو المحيط بها. أوازن بين شعور المرء عندما يكون في المدينة، وشعوره

عندما يكون في الطبيعة، كما بيّنها الكاتب.

يشعر المرء في المدين أنه بين آثار الإنسان وأعماله؛ فهو في رُوح العناء والكَدح والنزاع، أما في الطبيعة فيُحس أنه بين الجمال والعجائب الإلهية.

تقوم دنيا الرزق بما تحتاجه الحياة، أما دنيا المصيف فقائمة بما تلذّه الحياة، وهذا هو الذي يغيّر الطبيعة ويجعل الجو نفسه هناك جو مائدة ظُرفاء وظريفات.

إذا تلاقى الناس في مكان على حالة متشابهة من السرور وتَوْهيمه والفكرة فيه، وكان هذا المكان مُعدًا بطبيعته الجميلة لإنسان الحياة ومكارهها، فتلك هي الرواية وممثلوها ومسرّحها، أما الموضوع فالسخرية من إنسان المدينة ومدنية الإنسان.

4- الصّورتان المجاورتان تمثّلان تشبيهين قدّمهما الكاتب؛ ليميّز بين فكرتين متناقضتين، أتأملهما، ثم أجيب:

أ - ما الفكرة التي يمثلها كلٌّ من الكأسين: (أ) و(ب)؟



كأس (ب): حياة المدينة، وكأس (أ): حياة الطبيعة.

ب - أيُّ الكأسين أجملٌ من وجهة نظر الكاتب؟ ولماذا؟

الكأس التي تمثل حياة الطبيعة، لأنه يرى أنَّ أيامَ المصيفِ هي الأيامُ التي ينطلقُ فيها الإنسانُ الطبيعيُّ المحبوسُ في الإنسان، فيرتد إلى دهره الأول؛ دهر الغابات والبحار والجبال، وبذلك يتحرر من قيود الحياة المعتادة وهي حياة المدينة والعمل.

ج - أوضِّح الصُّورة الجماليَّة، ووجه الشَّبه في كلِّ منهما.

شبه الكاتب الحياة في المدينة كَشْرَبِ الماءِ في كُوبٍ مِنَ الخَرْفِ؛ والحياة في الطبيعة كَشْرَبِ الماءِ في كُوبٍ مِنَ البلُّورِ الساطِعِ، ذاك يحتوي الماءَ وهذا يحتويه ويُبدي جماله للعين. وفي هذه الأيام الطبيعية التي يجعلها المصيف أيامَ سرورٍ ونسيانٍ، يشعر كل إنسانٍ أنه يستطيع أن يقولَ للعالم كلمةً هزليَّةً ودُعابةً.

5- يرى الكاتب أنَّ الساعةَ في -المصيف- تفقدُ معناها الزماني الذي كانت تفرضه عليه الأيامُ، أفسر ذلك وفق فهمي للنص المسموع. أي أن الإنسان في أيام المصيف يتحرر من القيود التي تحيط به وتمنعه من التمتع بجمال الطبيعة فلا يعود الوقت يربطه بشيء سوى التمتع بجمال الطبيعة.

(صفحة 87) كتاب الطالب

• أتذوق المسموع وأنقده:

1- يقول الشاعر المصري علي محمود طه في وصف البحر:

ذلك البحر هل تشاهد فيه غير ليلٍ من وحشةٍ واكتئابٍ

• أوازن بين نظرة الراجعي والشاعر للبحر، مُبدئاً رأيي في سبب اختلافهما.

نظرة متناقضة حيث إن الشاعر علي محمود طه ينظر للبحر نظرة سلبية على عكس نظرة الراجعي التي تملؤها الإيجابية والسعادة، ويرجع سبب ذلك إلى الحالة النفسية التي مر فيها الشعراء.

2- ذكر الراجعي في نهاية مقالته عبارة تقول: "إنَّ المرئيَّ في الرائي"؛ لجعلها شاهداً على موقفٍ مرَّ به. أحدد هذا الموقف، مُقيماً درج ارتباط العبارة به.

(مرض مدة في المصيف، فانتقلت الطبيعة العروس التي كانت تزين كل يوم إلى طبيعة عجوز تذهب كل يوم إلى الطبيب)، العبارة مرتبطة جداً بالموقف حيث ما تراه عينك هو انعكاس لما هو بداخلك سواء أكان قبحاً أو جمالاً.

3- أوضِّح رأي الكاتب في مفهوم اتِّساع النَّفسِ أو ضيقها من حيث:

أ - الأثر النفسي الذي يتركه هذا المفهوم بشقيهِ في الإنسان.

إذا استقبلت العالمَ بالنفس الواسعة رأيتَ حقائق السرور تزيد وتتسع، وحقائق الهموم تصغر وتضيق.

ب - علاقة سعة الدنيا وضيقها بهذا المفهوم.

أن دنياك إن ضاقت فأنت الضيق لا هي.

• أحدد موقعي من رأي الكاتب بالموافقة أو الرفض.

أتفق حيث إن الحالة النفسية للفرد تؤثر على حياته.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: أقرأ بطلاقة وفهم

أقرأ:

قال أبو صخر الهذلي (شاعر أموي):

- 1- أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي
أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ
المفردات: (الأمر: ضدّ النَّهي، ويعني الطَّلَب وأمر النَّاس، فالله هو الأمر النَّاهي).
الشَّرح: يستهل الشاعر قصيدته بالقسم للتأكيد، فيقسم بالله الذي يضحك ويبكي ويميت ويحيي، والذي بيده الأمر كُلُّه.
طباق: (أبكى، أضحك)، (أمات، أحيا).
استخراجات لغويّة: حرف استفتاح: (أما)، أسلوب قسم: (أما والذي أبكى وأضحك).
س: ما دلالة تكرار الاسم الموصول (الذي) في البيت؟ دلالة على التّفخيم والتّهويل.
- 2- لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى
أَلَيْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرَوْعُهُمَا الدُّعْرُ
المفردات: (يروعُهُمَا: يُصيبهما بالرَّوع؛ أي الخَوْف)، (الدُّعْر: الخوف الشَّدِيد)، (أليفين: من الألفة، أي تألف مع بعضها).
الشَّرح: بعد أن أقسم الشاعر في البيت السَّابق، يقول في جواب القسم: إنّي إذا تأملتُ الوحوش وهي تألف في مراعيها، لا يفزعها رقيب، ولا يدخل فيما بينها تنفير، حسدتها وتمنيت أن تكون حالي مع صاحبتني كحالها في الأفها.
استخراجات لغويّة: حال جملة فعليّة: (أحسدُ الوحش).
س: على من يعود الضمير في الفعل (تركتني)؟ ياء المخاطبة تعود على محبوبه الشاعر.
- 3- فَيَا حُبِّهَا زِدْنِي جَوْى كُلِّ لَيْلَةٍ
وَيَا سَلْوَةَ الْعُشَّاقِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ
المفردات: (جوى: اشتياق)، (سَلْوَة: اصطبار ونسيان وتَعَرٍّ)، (الحشر: يوم القيامة).
الشَّرح: يتجلّد الشاعر في الهوى ويدّعي اللذّاذة به، فيخاطب الحبّ ويطلب منه المزيد من حرقه القلب والاشتياق في كلّ ليلة، ويطالب الصَّبْر والنَّسيان بالابتعاد عنه الآن، فموعهده معهما يوم الحشر وليس اليوم.
صورة فنيّة: [فيا حبّها: صوّر حبّها بشخصٍ يطلب منه الزيادة في حرقه القلب. [يا سلوة العشاق]: صوّر سلوة العشاق بشخصٍ سيلتقي به يوم الحشر.
استخراجات لغويّة: أسلوب نداء: (يا حبّها، يا سلوة العشاق)، اسم مقصور: (جوى).
- 4- عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
المفردات: (سعي الدَّهر: المُحاولات المتكررة للتّفريق بين الشاعر ومحبوبته)، (انقضى: انتهى).
الشَّرح: يقول الشاعر: أتعجب من سعي أهل الدَّهر في إيقاد نار الشَّرِّ بيني وبين محبوبتي بالنمائم والوشايات، فلمّا انتهت علاقتي مع المحبوبة، وتحقّق مرادهم سكنوا ولم أسمع لهم صوتاً.
صورة فنيّة: [سعي الدهر. سكن الدهر]: صوّر الشاعر الدَّهر بشخصٍ يسعى بين النَّاس، وصوّر الدَّهر بشخصٍ هادئ.
(الدَّهر): استخدمها الشاعر رمزاً للواشين الذين أفسدوا علاقته مع محبوبته فأراد (أهل الدَّهر).
استخراجات لغويّة: مصدر ثلاثي: (سعي).

قال الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيُّ (شاعرٌ أموي):

1- حَنَنْتَ إِلَى رِيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ رِيَّا وَشُعْبَاكُمَا مَعَا

- المفردات: (الحنين: تألَّم مِنَ الشَّوْقِ وَتَشَلَّى)، (ريَّا: اسم محبوبته)، (باعدت: بَعَدَتْ فَارْقَتْ)، (مزار: اسم مكان الزيارة)، (شعباكما معًا: النَّاسُ فِي الْحَيِّ مَجْتَمِعِينَ).
- الشرح: بعد أن رحل الشاعر عن محبوبته لم يحتمل بعده عن ريَّا، فيلوم نفسه كيف رحل عنهم بإرادته، ثم لم يحتمل الفراق.
- استخراجات لغويَّة: حال جملة اسميَّة: (ونفسك باعدت، وشعباكما معًا)، اسم مقصور: (ريَّا).

2- فَمَا حَسَنٌ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعًا وَتَجُزَّعَ أَنْ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ أَسْمَعًا

- المفردات: (الجزع: شِدَّةُ الْخَوْفِ وَالْقَلَقِ)، (الصَّبَابَةُ: شِدَّةُ الشَّوْقِ وَحَرَارَتِهِ).
- الشرح: متابعًا لوم نفسه فيقول: ليس بالأمر الحسن أن تغادر بإرادتك ثم تجزع بعد ذلك؛ لأنَّ داعي الشَّوْقِ والعائد منه إليك أسمعك وحرك مشاعرك.
- صورة فنيَّة: [أن داعي الصَّبَابَةِ أسمعًا]: صوَّرَ الشاعر شِدَّةَ شَوْقِهِ للمحبوبة بِإِنْسَانٍ يُسْمِعُهُ وَيَحْرِّكُ مِشَاعِرَهُ.
- استخراجات لغويَّة: حال مفرد (طائِعًا)، حرف نفي: (ما حسنٌ)، اسم منقوص: (داعي).

3- قِفَا وَدَّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى وَقُلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا

- المفردات: (الحمى: الْحِمَى: مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ وَكَلًّا يُمْنَعُ مِنْهُ النَّاسُ).
- الشرح: يقول الشاعر مخاطبًا صاحبيه: قفا كي نودَّع نجدًا وساكنيه يقصد ديار محبوبته، وقُلَّ لنجدٍ وساكنيه التَّوديعُ مِنَّا؛ لأنَّ حَقَّهُمَا أعظم من ذلك، ولكنَّا لا نقدر على غيره.
- صورة فنيَّة: [قفا ودَّعَا نجدًا]: صوَّرَ الشَّاعِرُ نَجْدًا بِالْإِنْسَانِ الَّذِي يُودَّعُ.
- استخراجات لغويَّة: اسم مقصور: (الحمى)، أسلوب أمر: (قفا ودَّعَا).

4- وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْجَمَى بِرَوَاجِعٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعًا

- المفردات: (عشيَّات: جَمْعُ عَشِيَّةٍ، وَهِيَ وَقْتُ زَوَالِ الشَّمْسِ).
- الشرح: يتذكَّرُ الشاعر عندما كان يرى مع ريَّا في الحمى ويعودون في المساء، ويقول: إِنَّ أَوْقَاتَ المَوَاصِلَةِ فِي الْحِمَى مَعَ أَحِبَابِكَ لَنْ تَعُودَ، وَلَكِنْ أَدَمَ الْبَكَاءُ لَهَا لَعَلَّكَ تَجِدُ فِي الْبَكَاءِ بَعْضًا مِنَ الرَّاحَةِ.
- س: ما دلالة قول الشاعر: (خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعًا)؟ دلالة على فقدان الأمل بالعودة ولم يتبقَّ حلٌّ إلى البكاء لعلَّه يخفف الشَّوْقَ.

5- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ أَعْرَضَ دُونَنَا وَحَالَتْ بَنَاتُ الشَّوْقِ يَحْنَنَّ نُرْعَا

- المفردات: (البشر: اسم جَبَلٍ فِي أَطْرَافِ نَجْدٍ)، (أعرض دوننا: حَالٌ بَيْنَنَا)، (حالت: تَحَرَّكَتْ)، (بنات الشَّوْقِ: الْقَلْبُ وَالْعَيْنَانِ، وَكُلُّ عَضْوٍ يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَثَرُ الشَّوْقِ وَالْحَنِينِ)، (نُرْعَا: جَمْعُ نَارَعَةٍ؛ أَيِ مَائِلَةٍ وَكَأَنَّهَا تَوَدُّ الْوُثُوبَ مِنَ الصَّدْرِ وَالْأَحْشَاءِ إِلَى مَنْ تَهْوَى).
- الشرح: يقول الشَّاعِرُ: عِنْدَمَا رَأَيْتُ جَبَلًا فِي الْجَزِيرَةِ حَالِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَحْبُوبَتِي تَحَرَّكَ الشَّوْقُ وَالْحَنِينُ فِي قَلْبِي وَفِي عَيْنِي وَفِي أَعْضَاءِ جَسْمِي بِأَكْمَلِهِ، حَتَّى كَادَ يَخْرُجُ الْقَلْبُ مِنْ صَدْرِي وَيَذْهَبُ لِلْمَحْبُوبَةِ.
- صورة فنيَّة: [وحالت بنات الشَّوْقِ يَحْنَنَّ نُرْعَا]: صوَّرَ الشَّاعِرُ الْقَلْبَ وَالْأَعْضَاءَ بِالْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْنُ لِمَحْبُوبَتِهِ وَيَذْهَبُ إِلَيْهَا.
- استخراجات لغويَّة: حال جملة فعليَّة: (يَحْنَنَّ نُرْعَا).
- كناية (بنات الشَّوْقِ): كناية عن القلب والأعضاء التي تحنُّ وتشتاق.

6- بَكَتْ عَيْنِي الْيُمْنَى فَلَمَّا زَجَرْتُمَا عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْجِلْمِ أَسْبَلْتَا مَعَا

- المفردات: (أَسْبَلْتَا: انهلكتا بالدمع المتواصل)، (الزجر: المنع والنهي والانتهاز).
- الشرح: ويعترف الشاعر قائلاً: لقد دمعت إحدى عينييه في البداية وهذه يحصل عادةً عندما يتسرّب الحزن إلى النفس شيئاً فشيئاً، ممّا يزيد من الألم، فلمّا حاول كتم حزنه ومنع العين اليمنى من الدمع بكت الاثنتان معاً.
- س: ما دلالة ذكر الشاعر عينه اليمنى؟ دلالة على زيادة وقوة محبتها وقربها من قلبه.
- صورة فنيّة: صوّر الشاعر عينه اليمنى بإنسانٍ يمنعه وينهاه عن فعل البكاء.
- استخراجات لغويّة: اسم مقصور: (اليمنى).

7- تَلَقَّيْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُني وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا

- المفردات: (الإصغاء: من أصغى أي أمال صفحة عنقه)، (وجدتني: وجدت نفسي)، (ليتًا: صفحة العنق من أمام)، (الأخدعان: عرقان في جانبي العنق).
- الشرح: يقول الشاعر: رحبتُ أتلقتُ نحو الحي حين غادرتُ منه، حتّى ألتقي صفحتا عنقي من كثرة الالتفات.

8- وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْجَمَى ثُمَّ أَنَّثَنِي عَلَى كَيْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا

- المفردات: (أنثني: ردّ بعضه على بعض "أنطوي")، (تصدّعا: تشقّقا).
- الشرح: ويتذكّر الشاعر أيام الحمى فتغصّه الحسرة ويشتدّ به الألم الذي يكاد يمزق أحشاءه، حتّى أنّه يثني جسمه للأمام واضعاً يده على كبده؛ لكي لا تتفتت.
- س: ما دلالة استخدام الشاعر عضو (الكبد) دون غيره من الأعضاء؟ لأنّ ألمها أشدّ من بقيّة أعضاء البطن بكثير؛ ولأنّها ضعيفة وتتمزق بسهولة.

قال عبد الله بن الدُمَيْنَةِ (شاعر عباسي):

1- أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجَتِ مِنْ نَجْدٍ فَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكِ وَجَدًا عَلَى وَجْدِي

- المفردات: (الصبا: ريحٌ قادمةٌ من أرضِ المحبوب)، (هجت: ثرت). (مسراك: المسرى هو الطريق الذي تسري به هذه الرياح)، (وجدًا: المحبة والشوق البالغ).
- الشرح: بدأ الشاعر أبياته بكلمات تنبيهية لجذب انتباه السّامع وهي (ألا) وحرف النداء (يا)، إذ بدأ مخاطبًا بخياله الذي تُسيطر عليه الحسرة الريح التي تحركت في مسراها من نجد، ويقول لها: قد زادني مسراك حبًا وشوقًا بالمحبوبة.
- صورة فنيّة: [يا صبا نجد]: صوّر الشاعر الرّيح بالإنسان الذي يستجيب لندائه.
- (متى هجت من نجد؟): أسلوب استفهام غرضه (التّحسُّر)، أداة الاستفهام (متى).
- استخراجات لغويّة: أسلوب نداء: (يا صبا نجد)، اسم مقصور: (صبا، مسرى).

2- أُنْ هَتَفْتُ وَرَقَاءً فِي رُؤُوقِ الضُّحَى عَلَى فَائِنِ غَضِي النَّبَاتِ مِنَ الرُّنْدِ

- المفردات: (الورقاء: الحمامة التي لوئها إلى السَّوادِ)، (رُؤُوقُ الضُّحَى: أوَّلُ الضُّحَى)، (فَيْن: غُصْن)، (غَضِي: طَرِي)، (الرُّنْد: الأَسْ، وهو نوعٌ مِنَ الشَّجَر).
- الشَّرْح: يضع الشاعر نفسه موضع الحمامة وهي على غصن شجرة الرُّنْد في أوَّل الضُّحَى، حين ترسل بأنينها غير المفهوم لنا، ويشبّه نفسه في البيت التَّالي بالوليد.
- (أُنْ هَتَفْتُ وَرَقَاءً): أسلوب استفهام غرضه (الإنكار)، حرف الاستفهام: (الهمزة).
- استخراجات لغويّة: حرف استفهام: الهمزة (أُنْ)، اسم مقصور: (الضُّحَى).

3- بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ تَزَلْ جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تُبْدِي

- المفردات: (الوليد: الطفل الصَّغِير)، (جَلِيدٌ: صُلْبٌ صَبُورٌ مُتَمَاسِكٌ)، (أَبْدَيْتَ: أظهرت).
- الشَّرْح: وعندما أسمع صوت تلك الحمامة التي تغرّد، تنهال من عيني الدموع، وأبدأ بالبكاء مثل الطفل الذي وُلِد حديثًا، ولم أستطع أن أخفي الوجد الذي في داخلي، ويظهر مِنِّي ما كنتُ أخفيه على النَّاس ولا أبديه لهم.
- صورة فنيّة: [بكيت كما يبكي الوليد]: صوّر الشاعر نفسه بالوليد الذي لا يستطيع أن يكتُم البكاء.

4- وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ

- المفردات: (زَعَمُوا: من "زعم" ويعني القول من غير صحّة ولا دليل)، (دنا: من "دنو" ويعني اقترَب)، (يملُّ: من "ملل" ويعني يُعرض عنه ويملُّ منه)، (النَّأْي: من "نأى" ويعني البعد).
- الشَّرْح: ويعتقد الشاعر بكلِّ ثقة أن قول من يقول: "بأنَّ المُحِبَّ إذا دنا ممَّن يحبُّ وطال مكوثه بجانبه فإنَّه يملُّ من ذلك المحبوب، وأنَّ الابتعاد عنه يمكن أن ينسيه وأن يشفي الشَّوْق الذي يعاني منه"، هي مزاعم لا صحّة لها لما عاشه في الحقيقة.
- استخراجات لغويّة: أسلوب شرط: (إذا دنا يملُّ).

5- بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشَفْ مَا بِنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ

- الشَّرْح: ومن خلال الحقيقة التي جرَّبها الشاعر، ذكر لنا في هذا البيت أنَّه جرَّب كلا الطريقتين، فتارة كان قريبًا من المحبوبة يراها في كلِّ يوم، وتارة كانت الأيام تبعده عنها، وفي كلتا الحالتين لم يجد شفاءً للوجد والشَّوْق الذي يهيمن على قلبه، ولكنَّه يؤمن بأنَّ الاقتراب من ديار المحبوبة أفضل من الابتعاد عنها.
- طباق: (قُرب . بُعد).

6- عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مَن تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِذِي وُدٍّ

- المفردات: (تهوَّاه: تحبُّه)، (وَدٌّ: المحبّة).
- الشَّرْح: إلَّا أنَّ ذلك القرب من ديار المحبوبة لن يكون نافعًا للقلب، ولن يشفي ما به من وجد إذا كان المحبوب ليس له عهد ولا وُدّ تجاه المُحِبِّ.
- استخراجات لغويّة: أسلوب شرط: (إذا كان من تهوَّاه ليس بذي وُدٍّ).

• أتعرف شعراء الأبيات:

ينتمي شعراء هذه الأبيات إلى العصرين الأموي والعباسي، وقد عُرفوا بقصائد الغزل العذري الرقيق، التي تصوّر مشاعر العشاق الصادقة، ورهافة أحاسيسهم، وهم:

- 1- أبو صخر عبد الله بن سلم السهلي الهذلي (ت80هـ)، شاعر أموي، وله في عبد الملك بن مروان وأخيه عبد العزيز مدائح كثيرة.
- 2- الصمّة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة القشيري (ت95هـ)، شاعر إسلامي بدوي، من شعراء الدولة الأموية، ولجده قرة بن هبيرة صحبة بالنبي -صلى الله عليه وسلم- ووفادة.
- 3- عبد الله بن الدمينه هو عبد الله بن عبيد (ت130هـ)، شاعر عباسي، أما الدمينه فهي أمه، كان رقيق الغزل، وله منزلة شعرية عالية.

• أتعرف جو النص:

تُصنّف هذه الأبيات تحت غرض الغزل العذري العفيف، وتبيّن صدق الشعراء، ونبلهم، وتساميمهم في الحب؛ لما تكشف عنه من حالة العشاق النفسية، وتواصله مع الموجودات من حوله، ورغبته في وصال محبوبته، وأثر الفراق في نفسه وجسده:

- 1- ففي أبيات (عبد الله بن الدمينه) حديث عن الوجد والاشتياق الذي يكابده المحبون؛ إذ يحول الهوى الإنسان من شخص صلب إلى شخص ذي مشاعر رهيبة، يبكيه ذكر الأحبّة. وينكر الشاعر زعم من قال: إنّ الدنو من المحبوب قد يُسبب فتوراً في العلاقة معه، وإنه قد يكسبه سلواً، إلا أنّ الشاعر جرّب القرب والبعد معاً، فانتهى إلى أنّ من القرب ما يوازي البعد أماً؛ بخاصّة إذا كان المحبوب لا يبادل حبيبته الهوى.
- 2- وفي أبيات (أبي صخر الهذلي) كانت عاطفة الحب عند الشاعر متقددة؛ لفرط ما عاناه من فراق محبوبته، حتّى إنّّه يحسد الوحش في تألفه الأمن، بل إنّّه يدفع بعاطفته إلى منتهائها، فيطلب الموت لما فيه من الحشر الذي يُحقّق اللّقاء، ويشكو أنّ الدهر سعى دوماً إلى التفريق بينهما.
- 3- وفي أبيات (الصمّة بن عبد الله القشيري) تنقل الأبيات قصّته؛ إذ أحبّ ابنة عمّه رثاً وخطبها إلى أبيها، إلا أنّ أباهما اشترط مهرًا بلغ خمسين من الإبل، فذهب أبوه إلى عمّه وساق إليه الإبل، فلمّا عدّها عمّه وجدّها تنقصُ بعيراً واحداً، وأقسم ألا يقبلها إلا كاملةً، فغضب أبوه وحلف ألا يزیده، وهكذا اختلفا، وتعلّز الزوج، فرحل الصمّة إلى الشام، وقال هذه القصيدة حنيئاً إلى محبوبته.

• أفهم المقرء وأحلّه: (صفحة 94 - 95) كتاب الطالب

- 1- أفسّر معنى الكلمات الآتية المخطوط تحتها، مُستعيناً بالسّياق الذي وردت فيه، ثمّ أذكر جذرها:

الكلمات	جذرها	معناها
أما والذي أبكى وأضحك والذي أَمَاتَ وأحيا والذي أَمَرُهُ الأَمْرُ	أ م ر	ضدّ النهي ويعني الطلب وأمرُ النَّاسِ فالله هو الأمر النَّاهي
وأذكرُ أيّامَ الجي ثمّ أنثني على كيدي من خَشْيَةٍ أنْ تَصَدَّعَا	ص د ع	تنشّق
بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ تَزَلْ جَلِيدًا وَأَيَّدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تُبْدي	ب د و	أظهرت

2- أُبَيِّنُ دَلَالَةَ الْعِبَارَتَيْنِ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُمَا فِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

أ- وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْجَمَى بِرَوَاجِعٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدَمُّعًا

دلالة على فقدان الأمل بالعودة لديار المحبوبة، ولم يتبقَّ إلى البكاء لعلَّه يُخَفِّفُ أَلَمَ الشَّوْقِ.

ب- وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُجِيبَ إِذَا دَنَا يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ

دلالة على أَنَّ قولهم يخلو من الصَّحَّة ولا يوجد عليه دليل؛ لأنَّ الشَّاعِرَ عاشَ التَّجربةَ ونفى صَحَّةَ هذا القول.

3- أَوْضَحْ سَبَبَ غِبْطَةِ الشَّاعِرِ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ وَحَسَدَهُ لِكُلِّ الْفَيْنِ مِنَ الْوَحُوشِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي قَوْلِهِ:

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى أَلَيْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرَوْعُهُمَا الدُّعْرُ

لأنَّه تَمَنَّى أَنْ تَكُونَ حَالَتُهُ مَعَ مَحَبَّتِهِ كَحَالِ هَذِهِ الْوَحُوشِ مَعَ بَعْضِهَا فِي الْأَلْفَةِ، وَلَا يَوْجِدُ أَحَدٌ يَفْسِدُ بَيْنَهُمَا.

4- أَبْحَثْ فِي الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ عَمَّا يَتَوَافَقُ وَمَعْنَى الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- قَوْلُ الشَّاعِرِ الْعَبَّاسِيِّ أَسَامَةَ بْنِ مُنْقِذٍ:

وَمَا أَحْسَبُ الْأَيَّامَ تَقْنَعُ بِالنَّوَى وَلَا أَنَّ صَرْفَ الدَّهْرِ بِالْفُرْقَةِ اشْتَفَى

البيت (الخامس) من قصيدة عبد الله بن الدُّمَيْنَةِ.

ب- قَوْلُ الشَّاعِرِ الْعُثْمَانِيِّ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْأَخْرَسِ:

مَا إِنْ أَطْلُتُ إِلَى الدِّيَارِ تَلَقُّتِي إِلَّا أَطْلُتُ تَلَقُّتِي وَخَنِيْنِي

البيت (السَّابِع) من قصيدة الصِّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ.

5- تَتَنَازَعُ الصِّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ فِي أَبْيَاتِهِ مَشَاعِرُ مُخْتَلِطَةٌ بَيْنَ الْحَنِينِ إِلَى مَحَبَّتِهِ وَدِيَارِهَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْإِبْتَعَادِ وَالنَّأْيِ، أَقْرَأَ الْبَيْتَيْنِ، وَأَجِيبْ عَمَّا يَلِيهِمَا مِنْ أَسْئَلَةٍ:

حَنَنْتُ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشَغْبَاكُمَا مَعَا

فَمَا حَسَنْ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعًا وَتَجَزَّعَ أَنْ دَاعِيَ الصَّابَةِ أَسْمَعَا

أ- أُبَيِّنُ سَبَبَ نَدَمِ الشَّاعِرِ وَاتِّرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ.

نَدِمَ الشَّاعِرُ عَلَى تَرْكِهِ دِيَارَ الْمَحَبَّةِ بِإِرَادَتِهِ الْمَطْلُوقَةِ، وَاتِّرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ فَأَصْبَحَ خَائِفًا قَلِيلًا مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ وَحَرَارَتِهِ.

ب- أفسرُ سَبَبَ اسْتِخْدَامِ الشَّاعِرِ ضَمِيرَ الْمُخَاطَبِ فِي حَدِيثِهِ مَعَ نَفْسِهِ.

بسبب تنازع المشاعر داخل الشَّاعِرِ بَيْنَ الْقُرْبِ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالْبُعْدِ عَنْهَا، فَكَأَنَّهُ يَخَاطِبُ شَخْصًا آخَرَ وَيُلَوِّمُهُ عَلَى جَزَعِهِ

مِنَ الْبُعْدِ بَعْدَ اتِّخَاذِهِ الْقَرَارَ بِإِرَادَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ دُونَ أَنْ يَجْبِرَهُ أَحَدٌ.

6- أَشْرَحُ مَوْقِفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ فِي رَأْيِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُرْبَ مِنَ الْمَحَبِّ قَدْ يَسَبِّبُ مَلَأًا مِنْهُ وَفَتْورًا فِي الْعِلَاقَةِ بِهِ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمُجِيبَ إِذَا دَنَا يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ

بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بَنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ

عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مَنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِذِي وَدٍّ

ينفي الشَّاعِرُ هَذَا الْقَوْلَ وَيَصِفُهُ بِالْقَوْلِ الْخَالِي مِنَ الصَّحَّةِ وَمِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ، وَذَلِكَ عَنْ تَجَرُّبِهِ شَخْصِيَّةٍ، فَالشَّاعِرُ يَرَى

أَنَّ الْقُرْبَ مِنَ الْمَحَبَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ عَنْهَا.

7- أَوْضَحِ الْأَسْبَابَ الَّتِي أَفْضَتْ إِلَى النَّتِيجَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ كَمَا وَرَدَ فِي الْأَبْيَاتِ:

أ - انثناء الشاعر الصَّمَةِ القشيريِّ على كبده.

بسبب تذكُّر الشاعر أيام رعيه في الجحى مع محبوبته ربًّا.

ب - بكاء الشاعر ابن الدَّمينَةِ كما يبكي الوليدُ.

بسبب سماع الشاعر صوت الحمامة التي تُغَرِّد على الغصن فتذكِّره بمحبوبته.

8- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْأَبْيَاتِ شَطْرًا شَعْرِيًّا يَتَوَافَقُ وَالْمَعْنَى فِي كُلِّ مِنْ:

أ - اللقاء بالمحبوبة يوم القيامة.

وَيَا سَلْوَةَ الْعُشَّاقِ مَوْعِدُكَ الْخَشْرُ.

ب - البعد يُسْلِي الْمُحِبَّ وَيُنْسِيهِ مَحْبُوبُهُ.

يَمْلُ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ.

(صفحة 95) كتاب الطالب

• أَتَذَوِّقُ الْمُقْرُوءَ وَأُنْقِدهُ:

1- اسْتَعملَ الْهَزْلِيَّ فِي مَطْلَعِ أَبْيَاتِهِ مُحَسِّنًا بَدِيعِيًّا هُوَ **الطَّبَّاقُ**، فِي بَيْتِهِ:

تنبيه: هناك خطأ في الكتاب فهذا المُحَسِّن (طَبَّاق) وليس (مقابلة)

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ
• أَيْبُنُ الْغُرَضِ مِنْ تَوْضِيْفِهِ لِهَذَا الْمُحَسِّنِ الْبَدِيعِيِّ مَوْضَحًا أَثَرَهُ الْجَمَالِيَّ، وَدَوْرَهُ فِي إِبْرَازِ شِدَّةِ حَيْرَةِ الشَّاعِرِ.

— الطَّبَّاقُ: (أبكى. أضحك) و (أمات. أحيا).

— الغرض من توظيفه: إثارة الذهن وجذب الانتباه وتقوية المعنى عن طريق التَّضَاد: بحيث يُبْرَزُ الْمَعْنَى وَيُوضَّحُ لِلْقَارِئِ.

— أثره الجمالي: تجميل النَّصِّ وتحسينه وإعطاء البيت جرسًا موسيقيًّا جميلًا.

— دوره في إبراز شِدَّةِ حَيْرَةِ الشَّاعِرِ: كَأَنَّ الشَّاعِرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بَرَاءَةٌ جَعَلَ "أَبْكَى وَأَضْحَكَ" يَحْدِثَانِ فِي آيٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ الْفَعْلَانِ "أَمَاتَ وَأَحْيَا" وَحِينَ تَكْبُرُ حَيْرَةُ الشَّاعِرِ إِلَى دَرَجَةِ الْاسْتِغْلَاقِ، يَسْتَسْلِمُ لِمَا يَشْبَهُ الْيَأْسَ فَيَقُولُ: وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ. أَي تَعَطَّلَتْ أَدَوَاتُ مَخْتَبَرِهِ الذَّهْنِيِّ، فَمَا عَادَ يَرَى بَارِقَةَ أَمَلٍ.

2- وَظَّفَ أَبُو صَخْرٍ الْهَزْلِيَّ فِي أَبْيَاتِهِ فَنَّا بَلَاغِيًّا هُوَ التَّشْخِيصُ، وَيَعْنِي نَقْلَ صِفَاتِ الْإِنْسَانِ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ، كَمَا مَرَّ سَابِقًا، أَيْبُنُ
مَوَاضِعِ التَّشْخِيصِ وَقِيَمَتِهِ الْجَمَالِيَّةَ وَالْفَنِّيَّةَ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

— مَوْضِعُ التَّشْخِيصِ: (سَعْيِ الدَّهْرِ. سَكَنَ الدَّهْرُ): وَالْمَقْصُودُ أَهْلُ الدَّهْرِ وَهُمْ الْوَاشُونَ الَّذِينَ أَفْسَدُوا عِلَاقَتَهُ بِالْمَحْبُوبَةِ.

— قِيَمَتُهُ الْجَمَالِيَّةَ وَالْفَنِّيَّةَ: إِبْرَازُ فِكْرَةِ التَّفْرِيقِ بَيْنِ الْأَحْبَةِ عَنْ طَرِيقِ الْوَشَايَةِ.

3- وَصَفَ الشَّاعِرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الدَّمِينَةِ حَالَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الْحَمَامَةِ الْوَرَقَاءِ وَهِيَ تَغْرُدُ عَلَى الْغُصْنِ، أُبَيِّنُ الْأَثَرَ الْجَمَالِيَّ لِهَذَا الْوَصْفِ فِي نَقْلِ حَالَتِهِ التَّفْسِيَّةِ:

بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ تَزَلْ جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تُكُنْ تُبْدِي

وصف الشَّاعر حاله بالوليد الذي يبكي ولا يستطيع كتم بكائه، كما الشَّاعر لا يستطيع كتم حبه وشوقه لمحبوبته، فيظهر ذلك جليًا على وجهه وعلى عينيه الباكيتين.

4- يُعَدُّ التَّكَرُّارُ ظَاهِرَةً بَارِزَةً فِي الْغَزْلِ الْغُدْرِيِّ، وَقَدْ كَرَّرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الدَّمِينَةِ فِي مَقْطُوعَتِهِ مَفْرَدَاتٍ وَتَرَائِبَ بَعِيْنَهَا، أَسْتَخْرِجُ مِنْ أُبْيَاتِهِ نَمَازِجَ مِنَ التَّكَرُّارِ، وَأَوْضَحُ دَلَالَتَهَا الْمَعْنَوِيَّةَ فِي النَّصِّ.

- تَكَرُّارُ لَفْظَةِ (نَجْد) وَلَفْظَةِ (وَجَد) مَرَّتَيْنِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؛ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اشْتِيَاقِ الشَّاعِرِ لِمَحْبُوبَتِهِ.
- تَكَرُّارُ لَفْظَةِ (يَبْكِي) وَلَفْظَةِ (أَبْدَيْتَ . تَبْدِي) مَرَّتَيْنِ فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ؛ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ مَقْدَرَةِ الشَّاعِرِ عَلَى إِخْفَاءِ وَكُتْمَانِ شَوْقِهِ وَحَنِينِهِ لِلْمَحْبُوبَةِ.

5- يُعَدُّ الْاسْتِفْهَامُ أَسْلُوبًا بَلَاغِيًّا، وَتَتَعَدَّدُ أَدَوَاتُهُ مِنْ قَبِيلِ: (الْهَمْزَةُ، هَلْ، مَا، مَتَى، أَيْنَ)، وَيَخْرُجُ لَعْدِدٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ وَالْمَعَانِي، وَمِنْهَا: (النَّفْيُ، وَالتَّوْبِيخُ وَالْإِنْكَارُ، وَالتَّقْرِيرُ، وَالتَّأَكِيدُ، وَالتَّعْجِبُ، وَالتَّمْنِي)، أَحَدُ مَوَاضِعِ الْاسْتِفْهَامِ فِي أُبْيَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّمِينَةِ، وَأَحَدُ أَدَاتِهِ وَالْغَرَضُ الَّذِي أَفَادَهُ.

البيت الشعري	أداة الاستفهام	غرضه
أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هَجَيْتَ مِنْ نَجْدٍ	متى	التَّعْبِيرُ عَنِ الْحَسْرَةِ.
أَأَنْ هَتَفْتَ وَرَقَاءَ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى	الهمزة	إنكاري

”اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ إِخْوَانِنَا فِي غَزَّةَ، وَيَسِّرْ أَمْرَهُمْ،
وَأَنْزِلْ عَلَى قُلُوبِهِم الصَّبْرَ وَالسَّكِينَةَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ“.

الدّرس الرابع: أكتب محتوى

إعداد مُخطّط مبادرة تطوّعية

• أَسْتَعِدّ للكتابة:

(صفحة (100) كتاب الطالب)

- مبادرة العمل التطوعي: هي فكرة تُطرح لمعالجة قضايا المجتمع، وتحتاج إلى خطة عمل مدروسة قبل البدء بتنفيذها، ويتطوع فيها مُبادر بشكل فردي، أو مجموعة من المبادرين من خلال مؤسسة حكومية، أو شبه حكومية، أو جمعية خيرية تطوّعية، أو هيئة ما، وتكون بإرادة حرة نابعة من حبّ الخير بلا مقابل، والسعي إلى إحداث تغيير مرغوب، أو أثر فاعل في المجتمع، عن طريق بذل جهد ماليّ أو عينيّ أو بدنيّ أو فكري، بتسخير المهارات والخبرات الشخصية، دون الحاجة إلى كثير من التمويل المادي.
- الرؤية: الحالّ التي يرغب الفرد أو فريق المبادرة في الوصول إليها في المستقبل.
- الرسالة: تتضمن الأهداف والإجراءات، التي ينفّذها الفرد أو فريق المبادرة في الوضع الراهن؛ لتحقيق رؤيتهم المنشودة.

• أكتب موظفًا شكلًا كتابيًا:

(نموذج مقترح لمخطّط مبادرة تطوّعية)

1- إعداد ملف المبادرة:

اسم المبادرة		مدرستي أجمل
نحن	فريق العمل	طلبة المدرسة مع الكادر التعليمي
	الرؤية: في نحو (15 كلمة)	إعداد وتهيئة البيئة المدرسيّة؛ لتكون بيئة مناسبة للتّعلم وممارسة النّشاطات التّعليميّة فيها.
	الرسالة: في نحو (15 كلمة)	نسعى لتحسين البيئة المدرسيّة، بنشر الوعي بين الطّلاب؛ لكي تكون المدرسة بيتهم الثّاني.
نبذة: في نحو (30 كلمة) صياغة فكرة المبادرة.	يقوم الطّلاب بإشراف المعلّمين، بتشكيل مجموعات متنوّعة، وتوزيع الأعمال عليهم، فريق يقوم بتنظيف المدرسة، وفريق يقوم بزراعة الأشجار، وفريق يقوم بتزيين المدرسة، وفريق يقوم بصيانة المقاعد وطلاء الجدران، حتى نجعل المدرسة بيئة نظيفة جميلة وصالحة للتّعلّم.	
الفئة المستهدفة	طلبة الصّفّ العاشر الأساسي	المدرسة بساحاتها الخارجيّة
	النطاق الجغرافي	

2- تحديد أهمية المبادرة وأهدافها:

تسعى هذه المبادرة إلى تحويل بيئة المدرسة من مكانٍ غير صالحٍ للتعليم، إلى مدرسة نظيفة جميلة صالحة للتعليم؛ وبذلك سيحب الطالب الذهاب إلى المدرسة.	لماذا؟ في نحو (30-35 كلمة) 1- أهمية المبادرة. 2- وصفها
الوصول لمدرسة نموذجية في النظافة والجمال، ورفي في المظهر الداخلي والخارجي.	تحديد الهدف العام في نحو (15) كلمة
4. استثمار مهارات الطلبة في شتى المجالات في الصيانة والتزيين وغيرها.	1. مشاركة الطلبة في التطوير من مدارسهم.
5. نشر روح التعاون بين الطلبة والمعلمين، والحس بالمسؤولية تجاه الوطن.	2. تغيير صورة المدرسة البدائية في ذهن الطلبة.
6. الاعتماد على الذات، وتطوير المهارات.	3. المحافظة على نظافة مدارسنا.

3- إعداد خطة نشاطات المبادرة مع جدول زمني:

المكان	تاريخ الانتهاء	تاريخ الابتداء	المدة	النشاطات
داخل المدرسة	2 / 4	2 / 1	ثلاثة أيام	1. تنظيف المدرسة
الغرف الصفية	2 / 12	2 / 5	أسبوع	2. صيانة المدرسة
الممرات والغرف	2 / 15	2 / 13	يومان	3. تزيين المدرسة

عزيزي الطالب: ضع نية في قلبك أنك تتعلم
اللغة العربية؛ لفهم القرآن الكريم، وستوفق
وتؤجر على نيتك.

الدّرس الخامس: أبني لغتي

(1) تثنية الاسم المقصور والمنقوص والممدود وجمعه

نتائج الدّرس:
- أعرف الاسم المقصور والمنقوص والممدود.
- أعرف تثنية الاسم المقصور وجمعه.
- أعرف أنواع الألف المقصورة.
- أعرف تثنية الاسم المنقوص وجمعه.
- أعرف أنواع الهمزة في الاسم الممدود.
- أعرف تثنية الاسم الممدود وجمعه.

• أولاً: مفهوم الاسم المقصور والمنقوص والممدود:

1- **الاسم المقصور:** هو الاسم المعرب الذي آخره أَلِفٌ لازِمةٌ، مفتوحٌ ما قبلها: مثل: [الهُدَى، الفَتَى، عَصَا].

أصل الألف المقصورة:

1- أن تكون الألف المقصورة زائدةً للتثنية: مثل: [ذَكَرَى، عَطَشَى].	2- أن تكون الألف المقصورة منقلبةً عن ياء: مثل: [فَتَى، نَدَى، قُرَى].	3- أن تكون الألف المقصورة منقلبةً عن واو، مثل: [عَصَا، صَبَا، مَهَا].
---	--	--

سؤال: كيف نعرف أصل الألف؟

- ننظر إلى الكلمة التي أمامنا: إذا كانت الألف على شكل (ي) فأصلها (ياء) ك [فتى، ندى].
- وإذا كانت الألف قائمةً (ل) فأصلها (واو) ك [عصا، مها].

2- **الاسم المنقوص:** هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة، مكسورة ما قبلها، مثال: [سَاعِي، رَاضِي، مُحَامِي].

تُحذف ياء الاسم المنقوص عندما يكون نكرةً (غير معرّف بال، وغير مضاف) في حالتي الرّفع والجَر ويعوّض عنها بتنوين كسر.
مثال: (جاء القاضي + جاء قاضي المحكمة)، (جاء قاضي إلى المحكمة).

وعند تثنية الاسم المنقوص تردُّ إليه ياءه، مثال: (ساعٍ + ين = ساعيتين)، (قاضي + ان = قاضيان).

3- **الاسم الممدود:** هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها أَلِفٌ زائدةٌ، مثال: [سَمَاء، بِنَاء، سَمَرَاء، صَحْرَاء].

أنواع همزة الاسم الممدود:

1. الهمزة الأصليّة: [إنشاء، ابتداء]. جذرهم: [نشأ، بدأ].	2. الهمزة المنقلبة عن (واو أو ياء): [كساء، بناء، جذرهم: [كسو، بني].	3. الهمزة الزائدة: [حسنا، شهداء]. جذرهم: [حسن، شهد].
--	--	---

• ثانياً: تثنية الاسم المقصور وجمعه:

عند تثنية الاسم المقصور يحدث تغيير في الألف المقصورة، كما يلي:

1. تُقلب الألف المقصورة (ياءً) في حالتين:

- إذا كانت الألف ثالثة وأصلها (ياءً) فتردُّ إلى أصلها، مثل: [فتى + ان = فتَيان]، [هَدى + ين = هُدَيان].
 - إذا كانت الألف رابعة فأكثر تُقلب إلى (ياء) دون النّظر في أصلها، مثل: [مُصطفى + ان = مُصطَفَيان].
2. تُقلب الألف المقصورة (واوًا) إذا كانت ثالثة وأصلها (واو): مثل: [عصا + ان = عصَوان].

عند جمع الاسم المقصور يحدث تغيير في الألف المقصورة، كما يلي:

- جمع مذكّر سالم: تُحذف الألف ويظلُّ ما قبلها مفتوحًا، وتضاف (ون، ين) حسب حالته الإعرابية. مثال: في حالة الرّفع: [أعلى + ون = أعلَوَن]. في حالة النّصب والجر: [مُصطفى + ين = مُصطَفَيَن].
- جمع مؤنث سالم: يُطبّق عليه ما يُطبّق عند تثنيته. مثال: [فتى + ات = فتَيَات]، [مُستشفى + ات = مُستشَفَيَات]، [عصا + ات = عصَوَات].

أمثلة:

- قال تعالى: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوَنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) {سورة آل عمران}.
- تُعزّز المنتديات الثقافية أواصر التّواصل الفكري بين الشّباب.
- لا يجوز أن يحمل هذان الفتيان عصوين؛ ليقطعا ثمار شجرة الرّيتون بضرب أغصانها.

(صفحة 102 - 103) كتاب الطالب

• أوظّف:

- أُتنيّ الأسماء الآتية، ثمّ أجمعها جمع مذكّر سالمًا أو جمع مؤنثّ سالمًا: (مرتجى، غلا، هدى).

المثنّى	(مرتجيان، مُرتَجِيان)	(علوان، علَوَيْن)	(هُديان، هُدَيان)
جمع مُذكّر أو مؤنثّ سالم	(مُرتَجَوَن، مُرتَجِيَن)	غلَوَات	هُدَيَات

- أستخرج الأسماء المقصورة في كلّ مما يأتي وأُثنيّها:

- أوصى والدّ ابنه قائلاً: "يا بنيّ، أقصى المُبتغى عندي أن أسعد بك، وسعادتي العظمى أن تكون رجلاً صالحاً محبّاً للخير".
- ب - تتضمن حقوق الأطفال عيشهم في بيئة نظيفة آمنة، وحياتهم من الأذى.
- ج - من أهمّ الفوائد التي يجنيها المرء من الأعمال التطوعية إحساسه بالسّعاد والرضا.

الاسم المقصور	مُثَنّاها (الرّفع، النّصب، الجرّ)
أ. (أقصى)، (المُبتغى)، (العظمى).	(أقصىان، أقصَيان)، (مُبتغيان، مُبتَغِيان)، (عُظميان، عُظْمَيان).
ب. (الأذى).	(أذيان، أذَيان).
ج. (الرضا).	(رضوان، رِضَوَيْن).

- أكتب مفرد الاسم المخطوط تحته محدّدًا التّغيير الذي طرأ عليه عند جمعه:

قال تعالى: (وَأَنْتُمْ عِنْدَنَا لَمَنِ المُصطَفَيْن الْأَخْبَارِ) {سورة آل عمران}.

- مفرده: (مُصطفى). - حُذفت الألف المقصورة وفُتِح ما قبلها، وأضيفت الياء والنون.

- أوظّف الاسمين (صُغرى، مستشفى) في جملتين مفيدتين بعد جمعهما جمع مؤنثّ سالمًا.

- صُغرى: رأيتُ فتياتٍ صُغرياتٍ في المدرسة. - مستشفى: إنَّ المُستشفيات في عمّان نظيفةٌ.

• ثالثاً: تثنية الاسم المنقوص وجمعه:

لا يتغيّر فيه شيء عند التثنية، مثال: الرَّفْع: [القاضي + ان = القاضيان]، النَّصَب والجر: [المحامي + ين = المحاميين].
عند جمعه، يحدث تغيير على (ياء) المنقوص كما يلي:

1. جمع مذكّر سالم: تُحذف ياءه، ويضم ما قبل الواو في حالة الرَّفْع، ويكسر ما قبل الياء في حالتي النَّصَب والجر.
مثال: الرَّفْع: [القاضي + ون = القاضون]، النَّصَب: [الدّاعي + ين = الدّاعين]، الجر: [المحامي + ين = المحاميين].
2. جمع مؤنث سالم: لا يتغيّر فيه شيء، مثال: [القاضية + ات = القاضيات].

الأمثلة:

- أ - حكم القاضيان في القضية حكماً عادلاً على رجلين مُعتدين على شخص بريء.
- ب - وحلّ المتقون بدارِ صدقٍ وعيشٍ ناعمٍ تحت الظلال

• أوّظف: (صفحة 103 كتاب الطالب)

- 1- أثني المفردات الآتية: (الزّاي، المحامي، مُهتدٍ).

(الرّاويان، الرّاويين)، (المُحاميان، المُحامين)، (مُهتديان، مُهتديين).

- 2- أخرج الاسمين المنقوصين في كلّ مما يأتي وأثنيهما:

- أ - يفتخر الوطن بالشاب المثقف الواعي بقضايا أمته، والمتسلح بالعلم والخلق الحسن.
- ب - نظير للفظ نستجديه من بلدٍ ناءٍ وأمثاله منّا على كتب.

واعي: (واعيان، واعيين). ناء: (نائيان، نائيين).

- 3- أجمع المفردات الآتية جمع مذكّر سالماً، ثم أضع كلّاً منها في جملة مفيدة: (الدّاعي، النّاجي، المُقتدي).

— (الدّاعون، الدّاعين): جزي الله الدّاعين لمكارم الأخلاق خيراً.

— (النّاجون، النّاجين): هؤلاء النّاجون من الحادث.

— (المُقتدون، المُقتدين): كن من المُقتدين بالرّسول محمد صلى الله عليه وسلم.

• رابعاً: تثنية الاسم الممدود وجمعه:

- 1- يُثنّى الاسم الممدود حسب نوع همزته، كما يلي:

أ - يجب بقاء الهمزة إذا كانت أصلية، مثال: [وضّاء + ان = وضّاءان]، [هنا + ين = هناين].

ب - يجب قلب الهمزة (واوًا) إذا كانت زائدة، مثال: [سمراء + ان = سمراوان].

ج - يجوز بقاؤها ويجوز قلبها (واوًا) إذا كانت مُبدلة من حرفٍ أصلي، مثل: [دُعاء + ان = دُعاءان أو دعاوان].

- 2- يجري عليها في الجمع (المذكّر والمؤنث) ما يجري في المثنى:

مثال: أصلية: [وضّاء + ون = وضّاءون]، زائدة: [سمراء + ون = سمراوون].

منقلبة: [كساء + ين = كسائين أو كساوين]، [سماء + ات = سماءات أو سماوات].

الأمثلة:

أ - عَيْنان سوداوان في حَجَرِهما تتوالد الأبعاد من أبعاد

ب - أبدع البناءان في مشروع الإنشاءات الجديدة في المدينة.

• أوظف: (صفحة (105) كتاب الطالب)

1- أُنْتِ المَفْرَدَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ أَجْمَعُهُمَا جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا: (زرقاء، استدعاء، استفتاء).

المُتَنَّى	(زرقاوان، زرقاوين)	(استدعاءان، استدعاءين)	(استفتاءان، استفتاءين)
جمع مؤنث سالم	زرقاوات	استدعاءات	استفتاءات

2- أَسْتَخْرِجُ الاسْمَ الْمَمْدُودَ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ أَثْنِيهِ:

أ - الحقُّ عالي الرُّكْنِ فِيهِ مُظَفَّرٌ فِي الْمَلِكِ لَا يَعْلُو عَلَيْهِ لَوَاءٌ

ب - ومَتَى الْوَحْدَةُ الَّتِي نَرْتَجِيهَا تَتَخَطَّى حَدُودَ كُلِّ رَجَاءٍ

ج - يَقُولُ الْبُحْتُريُّ وَاصْفًا بَرَكَةَ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ:

إِذَا التَّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِهَا لَيْلًا حَسِبْتَ سَمَاءً رُكِبَتْ فِيهَا

الاسم الممدود	مُثَنَّا (الرَّفْع، النَّصْب، الْجَر)
أ. (لواء).	(لواءان، لواءين).
ب. (رجاء).	(رجاءان، رجاءين).
ج. (سما).	(سماان، سماين).

3- أُعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بَعْدَ تَثْنِيَةِ الْاسْمِ الْمَمْدُودِ فِيهَا:

إِذَا بَنَيْتَ فَأَحْكُمِ الْبِنَاءَ:

إِذَا بَنَيْتَ فَأَحْكُمِ الْبِنَاءَيْنِ.

4- أَعُودُ إِلَى الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ فِي نَصِّ الْقِرَاءَةِ، وَأَسْتَخْرِجُ الْأَسْمَاءَ الْمَقْصُورَةَ، ثُمَّ أَثْنِيهَا.

- صبا: (صبوان، صباوين). - ضحى: (ضحيان، ضحيين).

“لَا يَأْسُ مَعَ الدُّعَاءِ، ارْفَعْ يَدَكَ، وَقُلْ يَا رَبِّ.”

(2) موسيقا لغتي وإيقاعها: (بحر الهزج)

• أنغم وأنشد:

- البحر: الوزن الذي يتألف منه بيت الشعر، وتجري عليه أبيات القصيدة كلها، وهو النظام الذي تتشكل منه التفعيلات.
- التفعيلة: عدد من المقاطع الصوتية تشكل وحدة صوتية أو موسيقية.
- العروض: التفعيلة الأخيرة من صدر البيت.
- الضرب: التفعيلة الأخيرة من عجز البيت.
- الحشو: التفعيلات الباقية من البيت، عدا العروض والضرب.
- البيت المدور: البيت الذي اشترك شطراؤه بكلمة واحدة، أي جزء من الكلمة في نهاية الشطر الأول، والجزء الآخر في بداية الشطر الثاني، ويرمز له بالحرف (م).

أستنتج: معلومات بحر الهزج: (حفظ)

- مفتاح بحر الهزج: على الأهرج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن

- التفعيلة الرئيسة في بحر الهزج: [مفاعيلن] ب ---

- الفرعية: [مفاعيلن] ب --- ب و [مفاعي] ب --

تَمَسَّ كَتُّ بِأَمِّ لِي							
ت	م	س	ك	ب	أ	ل	ب
ب	-	-	ب	ب	-	-	ب
مفاعيلن				مفاعيلن			

طِ وَالِ بَعْدَ أَمِّ لِي							
ط	و	ل	ب	ع	د	أ	ل
ب	-	-	-	ب	ب	-	ب
مفاعيلن				مفاعيلن			

- ملاحظة، يقوم التقطيع على مبدئين: (1) ما ينطق يكتب. (2) ما لا ينطق لا يكتب.

- رموز التقطيع العروضي: المقطع الطويل: (-) والمقطع القصير: (ب).

• أوظف: (صفحة 108) كتاب الطالب

1- تحتوي الأبيات الآتية بيتاً ليس من بحر الهزج، أنشدها وزملاني على لحن الهزج؛ لأستخرجه:

ألا يا ساكني الدنيا	تعالوا اسـ تنطقوا فـ
سـلوه ريمـ المسكيـ	نـ سوـ الحـ خطـ أقصـ
فـقـالوا إنـه صـبـ	وقـرطـ الحـبـ أضـنـ
وقـالوا شـاعـرـ يشـكو	فـمـا تجديـه شـكوـ
أنـا خـاشـعـ لـجـلالـ قـدرتـهـ	مـتـقـلـبـ الجـنـبـ يـنـ أوـ
وقـالوا زـاهـ دـمـ	رأوه عـافـ دنيـ
ومـنهم قـالـ: درويـشـ	غـريـبـ ضـاعـ مـأوـ

2- أَفْطَعَ وَزُمْلَانِي/ زميلاتي الأبيات الآتية تقطيعاً صوتياً شفوياً بصوت واحد، ثم أَفْطَعُهَا تقطيعاً عروضياً صحيحاً، ذاكِراً بحرهما، ومُبيّناً الصَّوَرِ الرَّئِيسَةَ والفرعية لتفعيلاته.

مِمنَّ العود باتة

م	نَل	عُو	د	ب	إِ	قَا	نِي
ب	-	-	ب	ب	-	-	-
مفاعيل (فرعية)				مفاعيل (رئيسة)			

رأيت العود مُشَّ تقاً

ر	أَي	تُل	عُو	د	مُش	تَق	قَن
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (رئيسة)			

((بحر الهزج))

وهذا طيب بآذان

و	هَآ	ذَا	طِي	بُ	آ	ذَا	نِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (رئيسة)			

فهذا طيب بآناف

فَ	هَآ	ذَا	طِي	بُ	آ	نَا	فِن
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (رئيسة)			

((بحر الهزج))

عفا من بعد أحوال

عَ	قَا	مِن	بَع	د	أَح	وَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (رئيسة)			

عرفت المنة زل الخالي

عَ	رَف	تُل	مَن	ز	لَل	خَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (رئيسة)			

((بحر الهزج))

عسوف الويل هطال

عَ	سُو	فِل	وَب	ل	هَط	طَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (رئيسة)			

عفاه كمل هتال

عَ	قَا	هُو	كُل	لُ	هَت	تَا	نِن
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (رئيسة)			

((بحر الهزج))

بعزم أي إقبال

ب	عَز	مِن	أَي	ي	إِق	بَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (رئيسة)			

واقبلت على الدنيا

و	أَق	بَل	تَ	عَ	لَد	دُن	يَا
ب	-	-	ب	ب	-	-	-
مفاعيل (فرعية)				مفاعيل (رئيسة)			

((بحر الهزج))

ومما تنفك أن تكدم (م) خ أش غالا بأش غال

خَ	أَش	غَا	لَن	ب	أَش	غَا	لِي
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (رئيسة)			

و	مَآ	تَن	فَكَ	كُ	أَن	تَكَ	دَ
ب	-	-	-	ب	-	-	-
مفاعيل (رئيسة)				مفاعيل (فرعية)			

((بحر الهزج))

3- أُحَدِّدُ تَفْعِيلَتِي الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ لِلْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

فَمَـا أَشْـقَاكَ أَشْـقَانِي

قَفْـي، لَا تَخْجَلْـي مِـيَّ

فَ	مَا	أَشْ	قَا	كُ	أَشْ	قَا	نِي
الحشو				الضَّرب			

قِ	فِي	لَا	تَخْ	جَ	لِي	مِنْ	نِي
الحشو				العروض			

مُـرُورَ الْمُتَعَبِ الْـوَانِي

كِلَانِـمَا مَرَّ بِـالتَّعْيِ

مُ	رُو	رَلْ	مُتْ	عَ	بِلْ	وَا	نِي
الحشو				الضَّرب			

كُ	لَا	نَا	مَرَّ	رَ	بِنَ	نُعْ	مَى
الحشو				العروض			

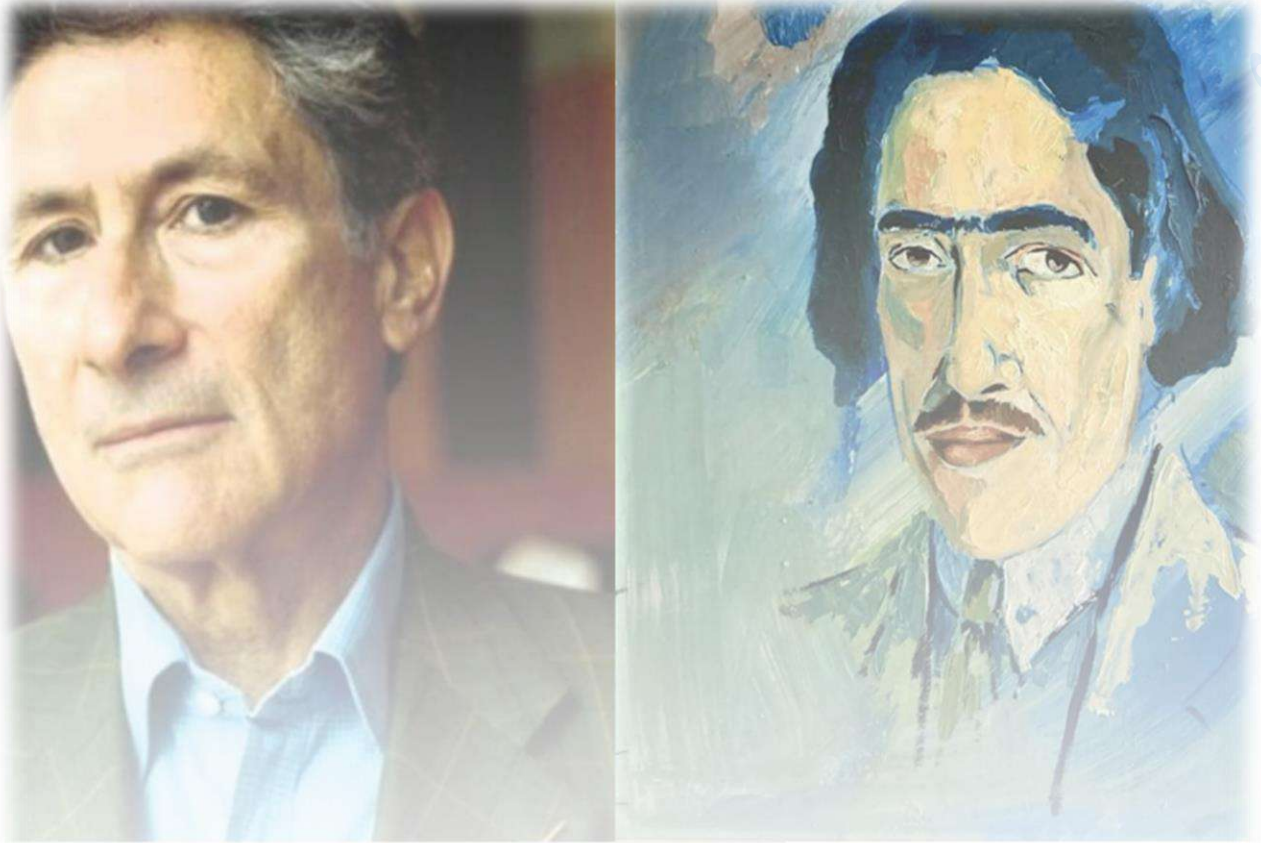
4- أَفْصِلُ بَيْنَ شَطْرَيَّ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، مُعْتَمِدًا عَلَى إِيقَاعِ الْهَزَجِ:

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي دُهَلٍ // وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ

عَسَى الْآيَامُ أَنْ يُرْجِعَ // بَنَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا

دَوْماً رَدَّدَ عَلَى لِسَانِكَ: "اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي مَا
يَنْفَعُنِي، وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَزِدْنِي عِلْماً".

الوحدة العاشرة: من أدب السيرة الغيريّة



«إِنَّ كُلَّ مَا يَرَوِيهِ النَّاسُ عَنِ النَّاسِ بِاسْمِ التَّارِيخِ لَيْسَ إِلَّا رَغْوَةٌ مُتَطَايِرَةٌ
فَوْقَ بَحْرِ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ؛ أَمَّا أَعْمَاقُ الْإِنْسَانِ وَآفَاقُهُ فَأَبْعَدُ وَأَوْسَعُ مِنْ
أَنْ يَتَنَاوَلَهَا قَلَمٌ أَوْ يَسْتَوْعِبَهَا بَيَانٌ».

(ميخائيل نُعَيْمَة، أديبٌ لبنانيّ)

الدّرس الأوّل: أستمع بانتباه وتركيز

• أستمع للاستماع:



مِنْ آدَابِ الاسْتِمَاعِ
أَنْتَبِهْ وَأُرَكِّزْ مِنْ بَدْءِ الاسْتِمَاعِ إِلَى
نَهَائِهِ ضَمَنْ زَمَنْ مُحَدَّدٍ.
«إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ؛ كُنْ
مَسْتَمِعًا جَيِّدًا».
(دِيل كارنيجي، مؤلّف أمريكي)



أَتَأَمَّلُ الصُّورَ، ثُمَّ أَتَنَبَّأُ بِالفِكرَةِ العامَّةِ لنص الاستماع.

• نص الاستماع:

عرار شاعر الأردن

للكاتب يعقوب العودات (البدوي المثلث)

من حقّ الأردنيّ أن يفخر بـ (عرار) وببهاوي بشاعرٍ نبت في روابيه وبقاعه، ودرج على هضابه وتلاع، وقد لاقى المتاعب والأهوال. منذ عرفتُ عرارًا وأنا كُلفُ به، مستقصٍ آثاره، ومنذ عرفتُ أبا وصفي وأنا كُلفُ بأخباره، وقد وطدتُ العزم على إنصافه، فإذا جازَ للأمم الحية أن تفاخر بشعرائها الذين زادوا عن حياضها وخلدوها، جاز للأردن أن يفاخر بشاعره النابغ (مصطفى وهبي التل) القائل:

أنا (مصطفى وهبي) أتعرف من أنا؟ أنا (شاعر الأردن) غير مدافع!

ومن وقائع الذكرى أسجل أنه في يوم ندي من أيام نيسان 1922 حلّ ضيفًا على بيتنا في الكرك معلمٌ شابٌ فارغُ القامة، مستطيل الوجه، حادُّ النظرات بدويُّ القسّات، ولفت انتباهي في هذا المارد الأسمر، جرأته في طلب ركوة القهوة مني، وشعره الأسود الفاحم المنسدل على كتفيه، ووجهه المعروق، ولثغته (راء) محببة تدخل الأذان بلا استئذان، وقد سألته بروح طفولتي الوثابة عن شعره المنسدل، أجاب: تأسيا بعمر الخيام، وكانت هذه أول مرة أسمع باسم عمر الخيام، وسألته لِمَ كفاه صغيرتان والأنامل طويلة؟ أجابني: الكفان صغيرتان لكن المخ كبير. أيقنت وقتها أنني أمام فيلسوف شاعر.

ولد مصطفى وهبي التل في الخامس والعشرين من أيار عام 1897 في إربد، ورث عن أبيه صالح التل رفاهة الحس وتوقد الذكاء، وورث عن والدته مريم المحيلان حدة اللسان والطبع والعناد. أنهى تعليمه في مدرسة عنبر في دمشق، وفي عام 1930 قدم امتحانا في القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن، فتفوق فيها ونال شهادة المحاماة علما أنه درسها على نفسه دون الالتحاق بجامعة. وعن ثقافته أستطيع القول إنه كان على جانب عظيم من سعة الاطلاع وكثيرًا ما كانت تدورُ بيننا مساجلاتٌ حادةٌ عن قضايا اللغة، وغيرها. عيّن عرار مأمورًا للإجراء فريسيًا لكتّاب محكمة إربد، ثم مساعدًا للنائب العام في عمّان، ويوم كان يشغلُ هذه الوظيفة كتب قصيدة إخواني الصعاليك" يشفق فيها على أولئك المناكيد الذين سامعهم المرابون دلاً. ولم يكن عرار في مذهبه الاجتماعية متطرفًا، وإنما كان نائراً على الإقطاعية وداعياً إلى قيام مجتمع تعاوني حر، مجرد من الاستغلال السياسي والاجتماعي، يؤمن للفقير خبره

وييسر له حياة تفيض عدلاً، لذا نجده نائراً رافضاً للظلم، وقد تحمّل في ذلك فقدان مناصبه ودخول السجل غير مرة، ومن شعره في هذا المقام:

قولوا ل (عبود) على القول يشفيني إن المرابين إخوان الشياطين
كأنّ الناس (عبدان) لدرهمهم وتحت إمرتهم نص القوانين
أأسجن الناس إرضاءً لخاطرهم وخشية (العزل) من ذا (المنصبِ الدون)؟
ونتيجة انتشار الفساد الإداري والفقر واضطراب الواقع السياسي وضياح فلسطين توجه عرر إلى التلّهي بمضارب النّور ومصادقتهم، ويرى فيهم مجتمعاً متسامحاً تسوده روح المساواة، ويعجّ شعر عرار بذكر النّور ومحاسنهم والتغّي بعاداتهم:
بين الخرابيش لا عبدٌ ولا أمةٌ ولا أرقاءٌ في أزياء أحرارٍ
بين الخرابيش لا حرصٌ ولا طمعٌ ولا احترابٌ على فلسٍ ودينارٍ
تغّي عرار بالمكان الأردني، فذكر كثيراً وادي الشتا، ووادي اليابس، ووادي السير المكان الذي أحب فيه فتاة شركسية وتغّي بها بقوله:

يا جيرة البان ليت البان ما كانا ولا عرفنا بوادي السير خلّانا
وتناهى يوماً لعرار أنّ النّور ضربوا قبايعهم في وادي السير، فتمنى لو جعل المسؤولون الوقوف بوادي السير إجبارياً:
ليت الوقوف بوادي السير إجباري وليت جارك يا وادي الشتا جاري
ومن جوانبه الوطنية المشرقة أنّه رأى في العدو المحتل لفلسطين خطراً يهدد الوطن العربي ويعجل في تهويد فلسطين، وفي ذلك قوله:

يا رب، إن بلفور أنفذ وعده كم مسلم يبقى وكم نصراني؟
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي يبقى عليه إذا أزيل كياني؟
إنّ صلتي بعرار وثيقة العرى، عميقة الجذور، تجعلني أجمّل أهمّ صفاته وخصائصه التي عرفتها فيه: وجه نحاسي لا يندى، وقلق دائم مستحوذ عليه، ووفاء لاف، فيوما كنت تلقى شاعرنا عربياً قومياً، ويوما أردنياً إقليمياً مفراطاً، ويوما قطباً من أقطاب المعارضة، ويوما من الموالين للقصر وآخر من رواد خرابيش النّور، لم تُبطره الألقاب والنعمة، ولا تضعضه المنافي والنقمة، ألفت الشقاء والحرمان.
وخلاصة القول كان عراراً فريداً في حياته، لا تلذ له حالة حتى يثور عليها، ولا يطمئن إلى عيش حتى يحاربه.

(صفحة (112) كتاب الطالب)

• أستمع وأتذكر:

1- أملأ الفراغ في كلّ ممّا يأتي:

أ - المدينة التي وُلِدَ فيها شاعرُ الأردنِّ مصطفى وهي التلّ، هي: **إربد**، واللّقب الذي عُرفَ به هو: **عرار**.

ب - عنوان القصيدة التي كتبها عرارٌ مُشفِفاً على الفقراء المشرّدين، هو: **إخواني الصعاليك**.

ج - تغّي عرارٌ بالمكان الأردني، ومن هذه الأماكن: **وادي الشتا**، **وادي اليابس** و**وادي السير**.

د - الشهادة العلميّة التي نالها عرارٌ مُعتمداً على نفسه دون الالتحاق بالجامعة، هي: **المحامة**.

2- أميّز العبارة التي قالها عرارٌ عندما سأله الكاتب عن كَفِّهِ الصّغيرتين.

الكفان صغيرتان لكن المخ كبير.

3- أذكر ثلاث وظائف شغلها عرارٌ ممّا وردَ في النّصّ المسموع.

مأموراً للإجراء فرئيساً لكتّاب محكمة إربد، ثم مساعداً للنائب العام في عمّان.

1- وردت في النص أسماء عديدة لأشخاص تربطهم صلات وثيقة بعرار. أذكر ثلاثة منهم، محددا صلة كل منهم بعرار:

اسم الشخص	صالح التل	عمر الخيام	مريم المحيلان
صلته بعرار	والد عرار	الشاعر الذي تعرّف عليه عرار وتأثر به.	والدة عرار

2- المقصود بالخرابيش في قول عرار: (بين الخرابيش لا "عبد" ولا "أمة"):

أ- بيوت الطين

د- الحجارة المتناثرة

ج- الأراضي الواسعة

3- أضع علامة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وعلامة (x) إزاء العبارة غير الصحيحة:

أ - تأثر عرارٌ بالشاعر الفارسي عمر الخيام حتى في تسريحة شعره. (✓)

ب - ورث مصطفى وهي التل رهافة الحس وتوقد الذكاء عن والدته. (x)

ج - قدم عرارٌ امتحاناً في القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن. (✓)

4- رأى كاتب السيرة أن عراراً امتاز بسعة الثقافة والاطلاع. أستدل بشاهد ذكره الكاتب دليلاً على ذلك.

كانت تدور بينه وبين عرار مساجلات حادة عن قضايا اللغة، وغيرها.

5- ذكر كاتب السيرة كثيراً من الصفات الخارجية لعرار، فضلاً على كثير من صفاته الداخلية.

أ- أضمن طبيعة الصلة بين كاتب السيرة وصاحبها عرار.

صديقه المقرب.

ب- أملأ جدول الصفات الخارجية للشاعر عرار كما وصفه الكاتب فيما يأتي:

شعره	قامته	وجهه	نظراته
أسود الفاحم منسدل على كتفيه.	رفيع القامة ذو شخصية متزنة متواضع.	نحاسي لا يندى.	ثاقبة حادة.

6- ذكر كاتب السيرة نماذج شعرية متنوعة من شعر عرار، مثلت بعض السمات الفنية التي ميّزت شعره. أضع علامة (✓) إزاء السمة التي وردت عليها شواهد شعرية فيما يأتي:

✓	الزعة الإنسانية ونصرة الفقراء.
	وصف الطبيعة والتغني بجمالها.
✓	التغني بالمكان وذكرياته.

7- يرى كاتب سيرة عرار يعقوب العودات المعروف بـ (الملثم البدوي) أن سيرة الشاعر عرار تمثل قصة كل حيٍّ أبيّ يمقت الجور ويتحدى الطغيان. أبدي رأيي في ذلك، مستديلاً بموقفين لعرار من النص المسموع.

اتفق مع الملثم البدوي حيث إن عرار كان ناصراً للحق صديقاً ناصراً للفقراء ويتحدى الجور ومن ذلك أن عرار لم يكن في مذاهبه

الاجتماعية متطرفاً، وإنما كان ثائراً على الإقطاعية وداعياً إلى قيام مجتمع تعاوني حر، مجرد من الاستغلال السياسي والاجتماعي، يؤمن للفقير خبره وييسر له حياة تفيض عدلاً، لذا نجده ثائراً رافضاً للظلم، وقد تحمّل في ذلك فقدان مناصبه ودخول السجل غير مرة، ومن شعره في هذا المقام:

قولوا ل (عبود) على القول يشفيني إن المرابين إخوان الشياطين
كأنّ الناس (عبدان) لدرهمهم وتحت إمرتهم نص القوانين

8- اعتمدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) مصطفى وهي التّال رمزاً عربياً للثقافة للعام 2022م. أبيض دلالة هذا الاعتماد وفق تتبّع لأفكار النصّ المسموع.

دلالة على أنه كان على جانب عظيم من الثقافة وسعة الاطلاع.

9- يقول عرار:

قالوا: تدمشق قولوا ما يزال على علّاته إربديّ اللون حوراني
يا أردنيّات أنش عرار أوديتُ مغترباً فأنسجها بأبي أنتن أكفاني

— أربط بين قول عرار وما استمعتُ إليه من سيرته، مبيّناً مكانة الأردن في نفسه.

برزت المشاعر الوطنية عند عرار؛ فهو شاعر الأردن الذي لطالما أحب وطنه وتغنى به، بل تغزل بقراه ونجوعه من شماله إلى جنوبه فاتحاً ذراعيه بمحبة لإنسانه وأشجاره البرية ونبايعة الصافية. كما أحب الأردن وأحب فلسطين واحتضن قضيتها ودافع عن ثورتها ضد الظلم والطغيان، وهو السباق بنظرته الإنسانية الواعية وانفتاحه، ودفاعه عن حقوق الإنسان الأساسية.

• أتذوق المسموع وأنقده: (صفحة (114) كتاب الطالب)

1- تُعرّف السيرة الغريبة بأنها فنٌ نثريّ أدبيّ يتناول حياة شخصيّة إنسانيّة ذات تميّز:

أ- أحدّد مظاهر التميّز التي أراها تستحقّ الإعجاب في شخصيّة عرار، ممّا استمعتُ إليه، موضّحاً أسباب إعجابي بها.

أعجبني عندما قدم امتحاناً في القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن، فتفوق فيها ونال شهادة المحاماة علماً أنّه درسها دون الالتحاق بالجامعة، وذلك يفسر اعتماده على نفسه وسعة اطلاعه.

ب- هل يمكن للكاتب أن يحيط بأبعاد الشّخصيّة الإنسانيّة وتفصيلاتها؟ أبيض رأيي معللاً.

نعم ودليل على ذلك أنّه بين شخصيّة عرار وكيف كان مناصراً للفقراء، وكيف توجه إلى التلمي بمضارب النور ومصادقهم، ويرى فيهم مجتمعاً متسامحاً تسوده روح المساواة، ويعجّ شعر عرار بذكر النور ومحاسنهم والتغني بعاداتهم.

2- من الشّروط المتعارف عليها في كتابة السيرة، أن يركّز كاتبها على حياة صاحبها دون التوسّع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص. أبيض رأيي في درجة انطباق هذا الشرط على النصّ الذي استمعتُ إليه من سيرة عرار، وأبدي رأيي في هذا الشرط تأييداً أو معارضةً، مع التعليل.

لم يتحقّق هذا الشرط، وأؤيد ذلك؛ لأنّ هذا يجعلنا أقرب إلى الشخصية، ويحيطنا بحياتها بشكل أكبر.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: أقرأ بطلاقة وفهم

أقرأ:

المفكرُ العربيُّ إدوارد سعيد

كَانَ سَعِيدٌ **مَنْخَرطًا** بِشَكْلِ يَثِيرُ الدَّهْشَةَ فِي الخِدْمَاتِ الَّتِي تَقْدِمُهَا كَولُومْبِيَا عَلَى الْمُسْتَوِيَّاتِ جَمِيعِهَا، فَحَتَّى عِنْدَمَا كَانَ يُقَدِّمُ حَقُولًا جَدِيدَةً فِي الْمَجَالِ الْمَعْرِفِيِّ، فَإِنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا أَيْضًا فِي إِدَارَةِ الْكَلِيَّةِ؛ فَقَدْ اسْتَغْلَلَ مَكَانَتَهُ رَسْمِيًّا، عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، فِي الْمُؤَاوَنَةِ بَيْنَ الْأَدَبِ الْإِنْجِلِيزِيِّ وَالْأَدَبِ الْمُقَارِنِ، وَحَكَّمَ الْمُبَارِيَّاتِ الشَّعْرِيَّةَ الَّتِي يُشَارِكُ فِيهَا طُلُبَةُ الْمَرْحَلَةِ الْجَامِعِيَّةِ الْأُولَى، وَاخْتَلَفَ مَعَ (تَرْلِنغ) فِي جَدْلِ عَلَنِيٍّ حَوْلَ دَوْرِ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ فِي تَحْضِيرِ الطُّلُبَةِ لِلْعَمَلِ الْجَامِعِيِّ، وَقَدَّمَ رَدًّا نَقْدِيًّا عَلَى تَقْرِيرِ (الْيُونَسْكَو) بِعَنْوَانِ: "تَنَوُّعُنَا الْخَلَاقِي" اشْتَكَى فِيهِ مِنْ أَنَّ التَّقْرِيرَ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ التَّقَاطُفِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا، لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا عَنْ تَشْجِيعِ الطُّلُبَةِ عَلَى التَّفَكُّيرِ الْمُسْتَقِلِّ.

- المَفْرَدَاتُ: (مَنْخَرطًا: مُنْتَظَمًا وَمَهْتَمًّا)، (الأدبُ الْمُقَارِنُ: فَرْعٌ مِنْ فُرُوعِ الْمَعْرِفَةِ يَتَنَاوَلُ الْمُقَارَنَةَ بَيْنَ أَدْبِيَيْنِ يَنْتَمِي كُلُّ مَهْمَا إِلَى لُغَةٍ وَثَقَافَةٍ مُخْتَلِفَتَيْنِ)، (تَرْلِنغ: نَاقِدُ أَدْبِيٍّ أَمْرِيكِي)، (الْخَلَاقِي: الْهَادِف).
- اسْتَخْرَاجَاتُ لُغَوِيَّةٍ: اسْمُ مَقْصُورٍ: (الأُولَى)، مَصْدَرُ رِبَاعِيٍّ: (تَحْضِيرٍ، تَشْجِيعٍ).

أَمَّا فِي قَاعَةِ التَّدْرِيسِ، فَإِنَّ التَّرْكِيزَ عَلَى الْإِنْضِبَاطِ جَعَلَهُ شَخْصًا **مَرْهُوبًا** الْجَانِبِ فِي عِيُونِ طُلُبَتِهِ، وَكَانَ أحيانًا يُقَاطِعُ الطُّلُبَةَ، وَهُمْ يَقْرَءُونَ تَقَارِيرَهُمْ الضَّعِيفَةَ، أَوْ السَّيِّئَةَ الْإِعْدَادَ، بَأَن **يَحْنِي** رَأْسَهُ بِاتِّجَاهِ **الْمُنْضُدَةِ**، بَيْنَمَا تَعْبَثُ يَدُهُ بِالْعُمْلَةِ الْمَعْدِنِيَّةِ فِي جَيْبِهِ. وَكَانَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يُنْقِذُ الطَّالِبَ فِي أَثْنَاءِ تَقْدِيمِهِ الْهَادِي لِتَقْرِيرِهِ الْفَاشِلِ، بَأَن يُسْأَلَ سَوْأَلًا يَسْتَخْرِجُ مِنَ الطَّالِبِ مَا كَانَ فَشِلَ فِي قَوْلِهِ. وَقَدْ طَلَبَ مِنَ الطُّلُبَةِ أَنْ يَقْرَءُوا كُلَّ كَلِمَةٍ فِي رِوَايَةٍ "بَحْثًا عَنِ الزَّمَنِ الضَّائِعِ" لِ (بُرُوسْت) بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ، وَأحيانًا كَانَ يُلَوِّمُ الطَّالِبَ الَّذِي يَشْكُو مِنْ أَنَّ فِيلَسُوفًا مَا **عَجَزَ** عَنْ قَوْلِ شَيْءٍ ذِي مَعْنَى، وَكَانَ يَقُولُ دَائِمًا: إِنَّ مَسْأَلَةَ التَّفْسِيرِ فِي مُنْتَهَى الْخَطُورَةِ، ثُمَّ **يُرْدِفُ**: "لَا يُمْكِنُنَا تَبْذِيرُ الْوَقْتِ الْقَصِيرِ الَّذِي يَجْمَعُنَا فِي قَاعَةِ الدَّرْسِ".

- المَفْرَدَاتُ: (مَرْهُوبٌ: ذَاتُ رَهْبَةٍ)، (يَحْنِي: يَثْنِي)، (الْمُنْضُدَةُ: الطَّالُوتَةُ)، (عَجَزَ: ضَعُفَ)، (يُرْدِفُ: يُتْبِعُ).
 - مَا دَلَالَةُ قَوْلِهِ: (بَيْنَمَا تَعْبَثُ يَدُهُ بِالْعُمْلَةِ الْمَعْدِنِيَّةِ فِي جَيْبِهِ)؟
 - دَلَالَةُ عَلَى اسْتِيَاءِ سَعِيدٍ مِنْ تَقْرِيرِ طَالِبِهِ الضَّعِيفِ وَالَّذِي لَمْ يَعِدَّهُ جَيِّدًا، وَعَدَمِ رَغْبَتِهِ بِإِكْمَالِ الْقِرَاءَةِ.
 - اسْتَخْرَاجَاتُ لُغَوِيَّةٍ: مَصْدَرُ خَمَاسِيٍّ: (الْإِنْضِبَاطُ)، فِعْلٌ مُتَعَدٍّ لِمَفْعُولَيْنِ: (جَعَلَهُ شَخْصًا)، اسْمُ مَقْصُورٍ: (مُنْتَهَى)، صِفَةُ مُشَبَّهَةٍ: (الْقَصِيرُ).
- وَمَعَ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ طُلُبَتِهِ أَصْبَحُوا أَسَاتِذَةً، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَطْمَحْ إِلَى جَعْلِهِمْ كَذَلِكَ؛ فَقَدْ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ لَهُ **مُرِيدُونَ**. وَبِمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُهْتَمًّا بِصُعُودِ سَلَمِ الْمَنَاصِبِ الْجَامِعِيَّةِ أَوْ الْإِنْخِرَاطِ فِي الْمُنَافَسَاتِ بَيْنَ أَعْضَاءِ الْقِسْمِ، فَإِنَّ رِسَالَتَهُ كَانَتْ تَقْتَصِرُ عَلَى الْكِتَابَةِ وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْمُنَاسَبَاتِ الْعَامَّةِ، وَلِذَا كَانَتْ قَاعَةُ الْمَحَاضِرَةِ مَهْرَبًا مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ، كَانَتْ مَكَانًا لِتَجْرِبَةِ الْأَفْكَارِ، وَمَكَانًا يَسْتَدْعِي فِيهِ الطُّلُبَةَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَخْتَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ. وَعَلَى **غِرَارٍ** أَسَاتِذَةٌ آخَرِينَ فِي جَامِعَةِ كَولُومْبِيَا فِي الْكَلِيَّةِ ذَاتِ **الصَّبْغَةِ** الرَّاقِيَةِ كَانَ يَقُولُ لِلطُّلُبَةِ: "نَرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ فِيمَ تَفَكَّرُونَ وَسَنَقْصُو عَلَيْكُمْ". وَهَكَذَا كَانَ الطَّالِبُ وَالتَّصُّ فِي حَوَارٍ، وَكَانَ سَعِيدٌ حَاضِرًا بِاسْتِمْرَارٍ بِلَا **رَطَانَةٍ** وَلَا كَلَامٍ فَارِغٍ وَفَقًّا لِتَعْبِيرِ (لُوزِيلِن)، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ مُمْتِعًا جَادًّا جَدًّا شَدِيدَ الْقُرْبِ مِنَ النَّصِيِّ، وَلَيْسَ حَاضِرًا مَعَنَا لِنَسْلِيَتِنَا، حَتَّى عِنْدَمَا يَرُوي لَنَا نَكْتَةً كَمَا يَذْكُرُ (لِيُون وَيَسْتَلِير).

- المَفْرَدَاتُ: (مُرِيدُونَ: مَفْرَدُهُ مَرِيدٌ، وَهُوَ الْمُتَعَلِّمُ الَّذِي يَسِيرُ وَفْقَ مَنَهْجِ مَعْلَمِهِ)، (عَلَى غِرَارٍ: عَلَى مِثَالِ)، (رَطَانَةٌ: كَلَامٌ غَيْرُ مَفْهُومٍ)، (الصَّبْغَةُ: الطَّابِع).
- س: وَضَحَ الْمَقْصُودُ بـ (بِصُعُودِ سَلَمِ الْمَنَاصِبِ الْجَامِعِيَّةِ)؟. التَّرْقِي فِي الدَّرَجَاتِ وَالشَّهَادَاتِ الْجَامِعِيَّةِ.
- وَهَنَا تَوْجَدُ صُورَةً فَنِيَّةً: فَقَدْ صَوَّرَ الْكَاتِبُ التَّرْقِي فِي الدَّرَجَاتِ الْجَامِعِيَّةِ بِالشَّخْصِ الَّذِي يَصْعَدُ عَلَى السُّلَمِ.
- اسْتَخْرَاجَاتُ لُغَوِيَّةٍ: مَصْدَرُ ثَلَاثِيٍّ: (صُعُودٌ، كِتَابَةٌ)، مَصْدَرُ خَمَاسِيٍّ: (الْإِنْخِرَاطُ).

كَانَتْ طَرِيقَتُهُ فِي مُتَابَعَةِ النَّصِّ **فَرِيدَةً** مِنْ نَوْعِهَا، كَانَتْ مُحَاضِرَاتُهُ تَبْدَأُ بِبَطْءٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ مَا إِنَّ يَلْتَقِطُ نَقْطَةَ الْبَدَايَةِ وَيَلْتَقِطُ

أنفاسه حتى يندمج اندماجاً تاماً في فتيه، القائم على **مزج الدقة والارتجال** بتعبير تلميذه "ريك بيرنز". وكان بعد الوصول إلى البيت متأخراً من رحلة قد تطول أربعة أيام يصحو في الرابعة صباحاً؛ ليقرأ كتباً كان قد قرأها عشرات المرات؛ للتأكد من أنه سيدخل قاعة الصف على أتم الاستعداد. وكان ابنه وديع وابنته نجلا يتوقعان منه أن يدع التعليم خارج الباب عندما يصل إلى المنزل، لكنه على العكس من ذلك كان يقرأ ما كتبه كل منهما عن وظيفتهما. كان طوال المدة التي قضياها في المدرسة يلاحقهما عن كل جزئية من الجزئيات، ويقرأ كل المقالات التي كتبها للمدرسة، ويكتب التعليقات على **الحواشي**، وكانت تعليقاته في العادة مشجعة **موجزة**، وتميل إلى تجنب النقد، مثل: "أنت رائع"، لكنه جعلهما يشعران بأنه بشكل من الأشكال لم يكن يُرخي لهما الحبل لأنه أبوهما، وكان مُعجباً ومندهِشاً قليلاً بما كان في مقدورهما عمله.

- **المفردات: (فريدة: نادرة)، (الارتجال: الوقوف أمام الجمهور والتحدث من غير تحضير للكلام مسبقاً)، (مزج: خلط بعضه ببعض)، (الحواشي: أطرفة صفحة الكتاب)، (موجزة: مختصرة).**
- **كناية: [يلتقط أنفاسه]: كناية عن الراحة والهدوء والاطمئنان.**
- **س: ما دلالة قوله (لم يكن يرخي لهما الحبل)؟ دلالة على عدم تساهله في التعامل معهما؛ وأنه لم يفتح لهما المجال ويتركهم على راحتهم.**
- **استخراجات لغوية: اسم مقصور: (نجلا).**

أما طلبته في مرحلة الدراسات العليا، فقد علمهم طريقة مُتمثلة شمولية في عمل الأشياء، لكنّها بالغة الجدّة، بحيث يصلون إلى زبدة الموضوع، كان يعلمهم عن طريق الأفعال كيف يُعدّون أنفسهم للمعرفة؛ فقد علم بعضهم مثل (دبرا بول)، المتخصصة في **الأنثروبولوجيا** ومساعدته السابقة، أهميّة الحماسة في البحث العلمي، أما من حيث محتوى المعرفة، فقد عرّف الطلبة أهميّة **الفيلولوجيا**، وماذا تعني في الوقت الحاضر، وما كانت عليه في تاريخها الطويل، وهو علم لم يكونوا يعرفون عنه شيئاً. وكان يتمتع بموهبة التعلّم منهم أيضاً، كما اعترف هو بذلك.

- **المفردات: (الأنثروبولوجيا: علم يهتم بدراسة أسلوب حياة الشعوب والمجتمعات، ولغاتهم ولهجاتهم وآثارهم على مَرِّ العصور)، (الفيلولوجيا: علم دراسة اللغة دراسة تاريخية من مصادرها الشفوية والمكتوبة).**
- **س: وضّح المقصود بقوله: (بحيث يصلون إلى زبدة الموضوع)؟ خلاصة الموضوع والمهم منه.**
- **استخراجات لغوية: اسم مقصور: (عليا)، فعل متعلّ إلى مفعولين: (علمهم طريقة).**

لم يُغامر سعيد بالخروج من دائرة الأدب الغربي إلا في أواسط الثمانينات تحت ضغط طلبته الذين **حثّوه** على قراءة **(جنوا أجيبي)** و**(آسيا جبار)** وغيرهما من عالم الجنوب، وكان ابنه وديع مهماً أيضاً؛ إذ إنه عرّفه بالباحثين الشباب الذين كان سعيد يجهلهم، ولفت نظره إلى الروائيين المعاصرين وقد منعه اهتمامه بالقضية الفلسطينية من قراءتهم، وكان بطبيعة الحال قد عمل لبعض الوقت في دعم الرواية والشعر العربيين، كالروائي السوداني الطيّب صالح منذ عام (1976) على الأقل. فقد قرأ قائمة من أدب العالم الثالث لإعداد كتابه "الثقافة والإمبريالية".

- **المفردات: (حثّوه: دعوه إليه وشجّعوه)، (جنوا أجيبي: Chinua Achebe) روائي من نيجيريا)، (آسيا جبار: كاتبة جزائرية)، (الإمبريالية: فن السيطرة والتحكّم من دولة كبيرة على أقاليم ودول أخرى: لتوسيع مناطق سيطرتها).**

وكانت تعليقاته في أثناء تصحيح كتابات طلبته لا تخلو من صراحة؛ فقد كتب لأحد طلبته الذين كان يُشرف عليهم: "إطالة لا تُحتمل"، و "مبالغة"، و "مفاهيم فارغة"، و "كتابتك **مُغرقة** في إرضاء الذات، وبعيدة عن الانتماء إلى موقف معين لتكون جيدة". لم تكن تعليقاته كلها **توبيخاً**، فقد ترك لدى طلبته انطباعاً بأنهم ليسوا أقل من الكتاب الذين قرؤوا عنهم في المادة التي درسوها معاً. كانت السمعة التي اكتسبها في وقت مبكر من سيرته العملية من بين النخبة من العاملين في مهنته، والعدد الكبير من العروض التي تلقاها من الجامعات الأخرى، تستند إلى الشعور **الشائع** بأنه كان أفضل مدرّس عرفوه.

- **المفردات: (مُغرقة: مليئة إلى أقصى حد)، (توبيخاً: اللوم القاسي والتأنيب)، (الشائع: المنتشر).**
- **استخراجات لغوية: اسم ممدود: (إرضاء)، مصدر رباعي: (الانتماء).**

• أتعرف كاتب النص:

تمثي بُرنن (Timothy Brennan) تلميذ إدوارد سعيد، الذي ظلَّ صديقًا مُخلصًا له حتى وفاته (2003)، يعملُ مدرِّسًا للعلوم الإنسانية في جامعة منيسوتا بالولايات المتحدة، وحاصلٌ على زمالاتٍ من المجلس الأمريكي للجمعيات العلمية، والمؤسسات الألمانية للبحث.

وقد استفاد المؤلفُ من شهاداتٍ، حصلَ عليها من عائلة سعيدٍ ومن أصدقائه وتلاميذه وخصومه، واستعانَ بكتاباتٍ سعيدٍ غير المنشورة، ومُسوداتٍ روايته، ورسائله الشخصية.

• أتعرف جو النص:

يسردُ هذا النصُ جانبًا من سيرة المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد؛ إذ يظهرُ بوصفه إداريًا في كلية كولومبيا، وأستاذًا جامعيًا فيها، ويصفُ علاقته بطلبته داخلَ قاعة التدريس، وعلاقته بطلبة الدراسات العليا، والمنهج الذي اتبعه معهم، ويعرضُ جانبًا من شخصيته بوصفه ناقدًا أدبيًا، ويعرِّجُ على علاقته بأولاده من جانب تربوي.

• أفهم المقروء وأحلله:

(صفحة (122-123) كتاب الطالب)

1- أفسِّرْ معنى الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي، مُستعينًا بالسياق الذي وردت فيه أو بالمُعجم الوسيط، كاتبًا جُذورها:

العبارات	جذر الكلمة	معناها
أ- يحيي رأسه باتجاه المنضدة.	ن ض د	الطاولة (قطعة أثاث)
ب- وكان سعيدٌ حاضراً باستمرارٍ بلا رطانة ولا كلامٍ فارغٍ.	ر ط ن	كلام غير مفهوم
ج- كتابتُك مُغرقةً في إرضاء الذات.	غ ر ق	ملينة إلى أقصى حد
د- لم تكن تعليقاته كلها توبيخًا.	و ب خ	لومٌ قاسٍ (تعنيف وتأنيب)

2- أوضِّحْ المقصودَ بالتركيبة المخطوط تحتها:

- بحيثُ يصلونَ إلى زبدة الموضوع.

خلاصة الموضوع والجانب المهم منه.

- جعلهُ شخصاً مَرهوبَ الجانب.

يخافه الناس عند لقائه لهيبته.

- يصعودُ سلَّم المناصب الجامعية.

الترقي في الدرجات والشهادات الجامعية.

3- أوضِّحْ دلالة الجملتين المخطوط تحتها:

- بأن يحيي رأسه باتجاه المنضدة، بينما تبعثُ يده بالعملة المعدنية في جيبه.

دلالة على استياء سعيد من تقرير طالبه الضعيف والذي لم يعدّه جيّدًا، وعدم رغبته بإكمال القراءة.

- لم يكن يُرعى لهما الحبل لأنه أبوهما.

دلالة على عدم ترك المجال لهم على راحتهم، وعدم التساهل في معاملتهم، بل عاملهم مثلما يعامل طلابه.

4- كان لإدوارد سعيد اهتمامات عامة، ونشاطات تتجاوز التدريس وتأليف الكتب. أذكر أربعة من تلك الاهتمامات والنشاطات.

1- التحكيم في المباريات الشعرية التي يشارك فيها الطلبة.

2- الموازنة بين الأدب الإنجليزي والأدب المقارن.

3- قراءة الروايات والشعر العربي ودعمها.

4- المشاركة في المناسبات العامة.

5- أبين كيف أن قاعة التدريس كانت مهرباً لإدوارد سعيد، ومكاناً لتجربة الأفكار.

لأن رسالته كانت تقتصر على الكتابة والمشاركة في المناسبات العامة؛ فلذلك كانت قاعة المحاضرة هي المكان الذي يستمتع فيه سعيد ويجرب فيه أفكاره، ويستدعي من الطلبة أن يختاروا بأنفسهم.

6- تمتاز شخصية إدوارد سعيد العلمية بالدقة والصرامة والشمولية، أوضح ذلك بأمثلة وردت في نص القراءة.

لقد كان إدوارد سعيد شديد الانضباط في قاعة المحاضرة؛ ممّا جعله مرهوب الجانب في عيون طلبته، ومن ذلك: أنه كان يقطع الطلبة وهم يقرؤون تقاريرهم الضعيفة، أو السيئة الإعداد.

7- هل اقتصر اهتمام إدوارد سعيد على الأدب الغربي؟ هل تجاوزته إلى الاهتمام بأداب أخرى؟ أبين ذلك.

لا، بل تجاوزه للأدب العربي، فقد اهتم في آخر حياته في الروايات والشعر العربي، وعمل لبعض الوقت في دعم الرواية والشعر العربيين، كالروائي السوداني الطيّب صالح.

8- أبرز تمثلي برن قيمة وجدانية لإخلاص التلميذ لأستاذه، أناقش ذلك مع زملائي.

عندما يؤثر المعلم في طالبه ويهتم في تطويره وجعله أنموذجاً متميزاً من خلال المتابعة والتشجيع، فإن ذلك الطالب لن ينسى معلمه وسيظل ممنوناً له إلى آخر حياته، وسيكون قدوة له في الحياة.

9- أصنف المجالات التي اهتم بها إدوارد سعيد وفق الآتي:

الأدب المقارن – الفيلولوجيا – بحثاً عن الزمن الضائع – الأنثروبولوجيا – الأدب العربي – الثقافة والإمبريالية.

الدراسات الأدبية والثقافية	الروايات	الدراسات اللغوية
الأنثروبولوجيا، الثقافة والإمبريالية	بحثاً عن الزمن الضائع، الأدب العربي	الأدب المقارن، الفيلولوجيا

10- يُظهر أدب السيرة الغيرية في صياغته بعض المصادر، التي استقى منها الكاتب معلومات عن الشخصية المترجم لها، أتبّع مصادر (تمثلي برن) كما ظهرت في نص القراءة.

— كتابات سعيد غير المنشورة.

— الكلام الذي نقله عن تلاميذه.

— مسودات رواياته.

— رسائله الشخصية.

1- أبدي رأيي بشخصية إدوارد سعيد في قاعة التدريس، مُدعماً بشواهد وأدلة على ذلك من نصّ القراءة.

كان شديد الانضباط، وحازماً، ودقيقاً في كلامه، ومرتبلاً، وصريحاً في آرائه النقدية.

ومن الشواهد على ذلك: "تعليقاته على كتابات طلابه كانت لا تخلو من صراحة، فقد كتب لأحد طلبته الذي كان يشرف عليهم، "إطالة لا تحتل"، "مفاهيم فارغة"، "كتابتك مغرقة في إرضاء الذات".

2- كثيراً ما يتعرض الطلبة على اختلاف مستوياتهم العلمية إلى نقدٍ صريحٍ لا مجاملة فيه من أساتذتهم، تماماً كما ظهر في سيرة إدوارد سعيد. كيف يجب أن يتلقى الطلبة هذا النقد؟ وما دلالته؟ أبدي رأيي مُعللاً.

يجب أن يتلقى الطالب نقد معلّمه بروح رياضية وبصدرٍ رحب، ولا يزعج منه؛ لأنّه فعل ذلك من أجل مصلحة طالبه والتطوير منه، ونقد المعلم للطلبة يدلّ على اهتمام المعلم بهم، وسعيه لتطويرهم والتّحسين من خبراتهم وأدائهم.

3- لنجاح الكتابة في فنّ السيرة الغيرية لا بُدّ من توافر بعض الشروط فيها، مثل:

(أعيد قراءة نص القراءة ثم استشهد على ضبط الشروط مبيّناً مدى تحقيقها).

أ - التّركيز على الشّخص المترجم له:

لم يخرج الكاتب عن وصف شخصية إدوارد سعيد وبيان جوانب حياته المختلفة في التدريس والبحث وغيرها، وكان ذلك الشّروط حاضراً في النصّ بأكمله.

ب - الموضوعية والابتعاد عن العاطفة الزائدة، والمبالغ في التعامل معها.

كان الكاتب موضوعياً في وصف شخصية إدوارد سعيد ولم يتأثر بالعاطفة، ومن ذلك عندما وصفه في قاعة المحاضرة، وكيف أنّه مرهوب الجانب، وكيف كان يقاطع طلبته وينقذهم في بعض الأحيان.

ج - توخّي الحقيقة والصدق والدّقة.

كان النصّ صادقاً في نقل المعلومات عن إدوارد، حيث كان الكلام موثقاً ودقيقاً في اوصاف، ومن ذلك عندما نقل وصفاً له على لسان أحد تلاميذه (ريك بيرنز) يقول فيه: "كان يندمج اندماجاً تاماً في فنّه، القائم على مزج الدّقة والارتجال".

د - اختيار الأحداث التي تستحقّ التدوين.

سلّط الكاتب الضّوء على الأحداث المهمّة من حياة إدوارد سعيد، ومن ذلك: عندما ذكر اختلافه مع (ترلنغ) في جدل علني حول دور التّعليم الثانوي في تحضير الطلبة للعمل الجامعي.

الدّرس الرابع: أكتب محتوى

تقرير علمي عن شخصيّة

• أَسْتَعِدّ للكتابة:

(صفحة (125 كتاب الطّالب)

معلومات مأخوذة من موقع إلكتروني عن أهميّة الأمانة العلميّة في التّوثيق:

إنّ الأمانة العلميّة تعكسُ أخلاق الباحث في الصّدق والأمانة عندما يستعينُ بعملِ شخصٍ آخر، فيمتنعُ عن أن يسلبَ منه ثمرةَ تعبهِ وينسبها إلى نفسه دون حقٍّ (العفيفي 2023).

لقد وثّق الكاتب النّص المُقتبس في نهاية المعلومات، وهو توثيقٌ في المتن داخل التّقرير:

— كيف ورد ترتيب اسم المُؤلف في التّوثيق وماذا تلاه؟

المقطع الأخير من اسم المُؤلف، عام النّشر.

— ما الفرق بين تاريخ النّشر وتاريخ دخول الموقع؟

أ - تاريخ النّشر: العام الذي نُشر فيه التّقرير على الموقع، وتوثيقه يكون بذكر العام (2023).

ب - تاريخ دخول الموقع: اليوم الذي دخل فيه الباحث على الموقع وأخذ التّقرير، وتوثيقه يكون بذكر اليوم والشّهر والسّنة (27 أيلول 2023).

• أبني محتوى كتابي:

(صفحة (126 كتاب الطالب)

أولاً: توثيق المراجع:

— ما الغرض من توثيق المراجع في كتابة البحث؟

1- كتابة الهوامش والمراجع في الأبحاث العلميّة، هو الحفاظ على جهد القائمين على إعداد البحث؛ لأنّه لا يريد الوقوع في نوع من أنواع السّرقات الأدبيّة.

2- إنّ التّوثيق للمراجع والمصادر هو دليلٌ على ما قام به الباحث من جهود في إعداد البحث وجمع المعلومات؛ لتحقيق المصداقيّة والأمانة العلميّة.

— كيف أوثّق معلومة في المتن داخل التّقرير؟

ثانياً: تقرير الشخصيّة:

هو فنٌّ من فنون الكتابة، يعتمد غالباً الأسلوب الإخباري الوصفي، ويهدف إلى تقديم معلومات تفصيليّة حقيقيّة وموثّقة، عن شخصيّة معيّنة بارزة دينيّاً أو سياسيّاً أو أدبيّاً، فيُعرف بها من حيث إنجازاتها وآراؤها بطريقة حياديّة، مميّزاً بين آراء الآخرين وانطباعاتهم عن الشّخصيّة، وبين الشّخصيّة نفسها.

خطوات كتابة تقرير شخصي:

1- صفحة العنوان: توثيق صورة للشّخصيّة مع اسمه ودرجته العلميّة.

2- صفحة المحتويات:

— مقدّمة: نشأته وتعليمه. جوائز. عمله في الجامعات ومؤلفاته..

– العرض: أذكر بعض الأفكار الرئيسة حول نشأته وتعليمه، معتمدًا على أسلوب سرد الأحداث والمواقف التي مرت بها الشخصية.

– الخاتمة: تتضمن أهم الأفكار الرئيسة على نحو مؤثر.

3- قائمة المراجع.

• أكتب موظفًا شكلاً كتابيًا: (صفحة (130) كتاب الطالب)

أعود وأفراد مجموعتي إلى التقرير السابق حول العالم الأردني شاهر المومني، ونكمل كتابة العرض والخاتمة موظفين مؤشرات أداء كلٍ منهما، وما تعلّمناه حول توثيق المراجع في المتن (داخل التقرير)، وفي قائمة المراجع. يمكننا تنظيم عمل المجموعة بمراعاة خطوات كتابة التقرير الآتية:

- 1- نجمع المعلومات عن الشخصية.
- 2- ندون الملاحظات بالتركيز على ذكر المعلومات المهمة.
- 3- نصمّم مخططًا تفصيليًا يضمُّ مراحل حياة الشخصية.
- 4- نُراعي مؤشرات أداء كلٍّ من العرض والخاتمة، على غرار ما تعلّمناه في المقدمة المُتمنّجة.
- 5- نضمّنُ التقرير تسجيلًا صوتيًا للشخصية، أو مرئيًا (فيديو) متعلقًا بها عن طريق رمز (QR).
- 6- نوثّق المراجع ومصادر المعلومات.

نموذج مُقترح لكتابة تقرير:

تكملة التقرير الموجود في الكتاب عن العالم الأردني شاهر المومني (العرض والخاتمة).

الدكتور شاهر المومني مواليد قرية عبين في محافظة عجلون في 10 أيار 1962 م لعائلة مكونة من أحد عشر فردًا، توفي والده وله من العمر تسعة أعوام، وعاش في بيئة ريفيّة يقوم رزقها وعيشها على الأرض والكروم والمحاصيل، وأمه كانت صابرة على تعليمه رغم الشقاء والمسؤوليّات؛ وذلك لصناعة الحلم، واطلب ابن التسع أعوام على حبّه للرياضيّات، وكانت الكتب المتعلقة بالرياضيات ثلاثة كتب: الحساب، الجبر، الهندسة. درس في مدرسة عبين الإعداديّة، وانتقل بعدها إلى مدرسة الأمير حسن في مدينة إربد عام 1978 م، وبعدها أنهى تعليمه الثانوي والتحق بجامعة اليرموك ليدرس الرياضيات، وكانت أمه تحلم به أن يكون دكتورًا في الجامعة، والتحق بخدمة العلم بعد البكالوريوس في لواء الحسين بن علي (لواء الحرس الملكي)، والتحق بجامعة مؤتة في الكرك ليكمل الماجستير والدكتوراه، وبعدها تخرج من جامعة (ويلز) وحصل على الترفيع لدرجة الدكتوراه في عام 1978 م. (شاهر المومني (2022) استرجع في 21 أيلول 2023 من ويكيبيديا).	العرض (نشأته وتعليمه)
وأضحى اسم الدكتور شاهر المومني علمًا في الرياضيات، ليوقف الدكتور على أعتاب النّجاح للحصول على جائزة العالم الإسلامي (الإيسيسكو) عام 2008 م وتصنيف أبحاثه أنّها الأولى عالميًا والأكثر استشهادًا في علم التفاضل والتكامل الكسري، وحصل في عام 2016 م على جائزة نوبل في الرياضيات.	الخاتمة

الدّرس الخامس: أبني لفتي

(٦) الأفعال المتعدية إلى مفعولين

نتائج القاعدة:

- أعرف الأفعال المتعدية إلى مفعولين.
- أعرف أقسام الفعل المتعدي إلى مفعولين.
- أعرف علامات النَّصب.
- أعرب المفعول بـه وأميّزه.

• شرح:

- الفعل المتعدي إلى مفعولين: هو فعلٌ لا يكتفي بمفعولٍ واحدٍ لإتمام المعنى، بل يحتاج إلى مفعولين لتمام المعنى.
- أمثلة:
- أ - قال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا **وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا**) [سورة النساء].
- ب - **كَسَا** الرِّبْعُ واديَ الريانِ **خُضْرَةً**.
- ج - **صَيَّرْتُ** أنوارَ الحَجَرِ **منحوتة**.
- د - **منحتِ** الوحدةُ الوطنيَّةُ **الأردنَ** **منعةً**.
- هـ - **وَجَدْتُ** سُكُوتِي **مَتَجَرًّا** فَلَزِمْتُهُ
- و - **أَعْطَيْتِ** المديرَةُ **المجتهداتِ** **أوسمةً**.

نصبت الأفعال: (اتَّخذ، كسا، صيّر، منح، وجد، أعطت)، مفعولين منصوبين بعلامة أصليّة وهي: (الفتحة)، وهناك علامات فرعيّة، منها: (الياء) للمثنى وجمع المذكر السالم، و(الكسرة) لجمع المؤنث السالم، و(الألف) للأسماء الخمسة.

- تُقسم الأفعال المتعدية إلى مفعولين إلى:

1- أفعال أصلها مبتدأ وخبر: تقسم إلى:

أ - أفعال القلوب:

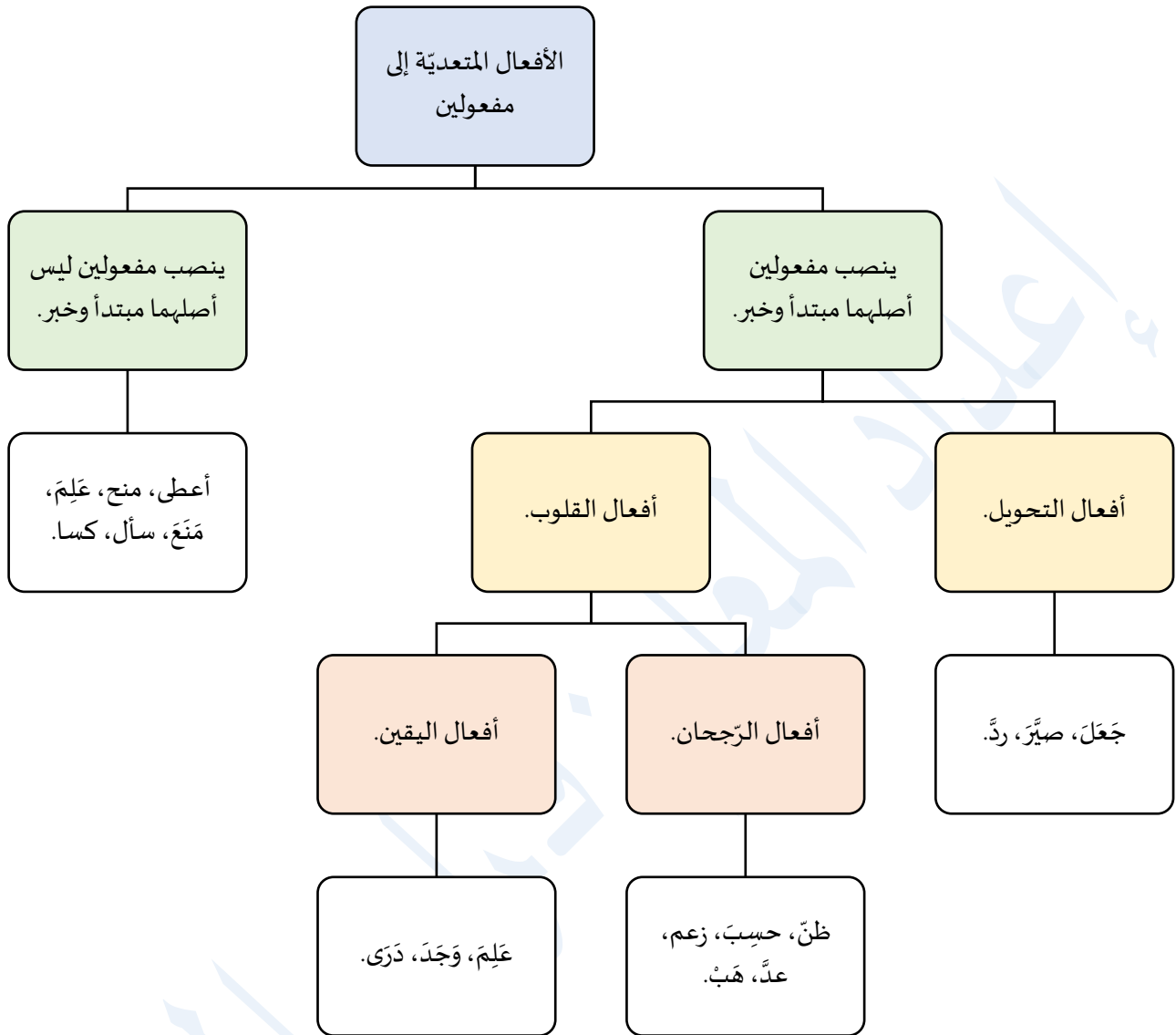
- اليقين.

- الرجحان

ب - أفعال التَّحوِيل.

2- أفعال ليس أصلها مبتدأ وخبر.

مخطط ذهني



– ملاحظة: قد يأتي المفعول به الأول ضميراً متصلاً إذا اتَّصل بالفعل أحد الضمائر الآتية: (كاف الخطاب، هاء الغائب، نا المفعولين، ياء المتكلم). ويعرب: ضميراً متصلاً مبنيّاً في محل نصب مفعول به أول، مثل:

{يَحْسِبُهم الجاهل أغنياء من التعفف}.

- يحسبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- هم: ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
- الجاهل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أغنياء: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

1- أحيّد الأفعال المتعدية إلى مفعولين، مبيناً المفعول به الأول والثاني فيما يأتي:

أ- قال تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً) [سورة النساء]

الفاعل: (يحسب). المفعول الأول: الضمير المتصل (الهاء). المفعول الثاني: (ماء).

ب- جعل الفلاسفة التأمل واجباً.

الفاعل: (جعل). المفعول الأول: (التأمل). المفعول الثاني: (واجباً).

ج- وجدت العدل طريقاً للنهضة والعمران.

الفاعل: (وجدت). المفعول الأول: (العدل). المفعول الثاني: (طريقاً).

2- أعرب ما تحته خط في كلِّ مما يأتي:

أ- صيّر إياذ الإحسان إلى الناس عادة.

— صيّر: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

— الإحسان: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

— عادة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- عدت الأمم المتحدة التعليم حقاً لجميع البشر.

— التعليم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

— حقاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج- حسنت التقى والجود خير تجارة

رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

— حسب: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء المتكلم.

— والتاء: ضمير متّصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

— التقى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

— و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

— الجود: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

— خير: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- 1- أملأ كل فراغ فيما يأتي بمفعولين مناسبين، مُنتهياً إلى ضبط الآخر:
- أ- عدَّ جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في الورقة النقاشية السادسة سيادة القانون **أساساً** للدولة المدنية.
- ب- جعلت منظمة (الألسكو) عراة **مُمَثِّلاً** للثقافة العربية للعام 2022م.
- 2- أوظف الأفعال الآتية المتعدية إلى مفعولين في جملٍ من إنشائي.
- أ - (رأى): **رأيتُ العلمَ نوراً.**
- ب - (اتخذ): **اتخذتُ المعلمَ قدوةً.**
- ج - (هَب): **هَبِ النصيحةَ نافعةً.**
- 3- أعيد كتابة الجمل الآتية، محوِّلاً المبتدأ والخبر إلى مفعولٍ بهٍ أولٍ ومفعولٍ بهٍ ثانٍ، فيما يأتي:

الطبيبةُ ماهرةٌ	وجدتُ الطبيبةَ ماهرةً.
الصديقُ أخٌ	علمتُ الصديقَ أخاً.

- 1- أملأ الفراغ في الجمل الآتية بحسب المطلوب في الجدول أدناه:
- | المطلوب | الجمل |
|-----------------------------------|--------------------------------------|
| فعلٌ متعدٍ إلى مفعولين | تمنحُ اللقاحاتُ البشرَ مناعةً |
| مفعولٌ بهٍ ثانٍ | سألَ زيدٌ والدَهُ سؤالاً. |
| مفعولٌ بهٍ أولٍ ومفعولٌ بهٍ ثانٍ. | منحتُ المرأةَ ابنتها ثقةً. |

- 2- أوظف الفعلين الآتيين المتعديين إلى مفعولين في جملتين مفيدتين.

أ- (منع): **منعتُ الطالبَ اللعبَ في الصَّف.**

ب- (علِم): **علمتُ الخيرَ قادمًا.**

النَّجَّاحُ يبدأ بِصُعودِ الدَّرَجَةِ الأولى، فلا تتردَّد
بالصُّعودِ يا عزيزي!

(2) موسيقا لغتي وإيقاعها: (بحر المتقارب)

• معلومات بحر المتقارب:

- مفتاحه: عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ
- أنواعه:
 - تام المتقارب: (أربع تفعيلات في كل شطر) فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ.
 - مجزوء المتقارب: (ثلاث تفعيلات في كل شطر) فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ.
- التَّفعيلة الرئيسة: [فَعُولُنْ] ب - -
- التَّفعيلات الفرعية: [فَعُولُ] ب - ب و [فَعُو] ب -
- ملاحظة: تفعيلة: [فَعُو] لا تأتي إلا في تفعيلة العروض والضرب.

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَ	عُو	لُنْ	فَ	عُو	لُنْ	فَ	عُو	لُو
ب	-	-	ب	-	-	ب	-	-
فَعُولُنْ			فَعُولُنْ			فَعُولُنْ		

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ

عَ	نِ	مُ	تَ	قَا	رَ	بِ	قَا	لْ	خَ	لِ	لُو
ب	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-	-
فَعُولُ			فَعُولُ			فَعُولُ			فَعُولُنْ		

وَتَلَاكَ الْحَزُونَ وَأَجْبَاهَا

وَ	تِلْ	كَلْ	حَ	زَو	نَ	وَ	أَجْ	بَا	لَ	هَا
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فَعُولُنْ			فَعُولُ			فَعُولُنْ			فَعُو	

هَجَرْتُ الْقِفَارَ وَأَطْلَالَهَا

هَ	جَزْ	تُلْ	قِ	فَا	رَ	وَ	أَطْ	لَا	لَ	هَا
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فَعُولُنْ			فَعُولُ			فَعُولُنْ			فَعُو	

وَنَدَبَ الرُّبُوعَ وَتَشَّاهَا

وَ	نَدْ	بَزْ	رُ	بُو	عَ	وَ	تَشْ	أَ	لَ	هَا
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فَعُولُنْ			فَعُولُ			فَعُولُنْ			فَعُو	

وَعِيفْتُ الْبُكَاءَ عَلَى الرَّاحِلِينَ

وَ	عِفْ	تُلْ	بُ	كَاءَ	عَ	لَزْ	رَا	حَ	لِ	نَا
ب	-	-	ب	-	ب	-	-	ب	-	-
فَعُولُنْ			فَعُولُ			فَعُولُنْ			فَعُو	

أَسَاءَ إِلَى مَنْ عَدَلَ

أَ	سَاءَ	إِ	لِ	مَنْ	عَ	دَلَ
ب	-	ب	-	-	ب	-
فَعُولُ			فَعُولُنْ			فَعُو

عَفَا اللَّهُ عَنْ ظَالِمٍ

عَ	فَلْ	لَا	هُ	عَنْ	ظَا	لِ	مِنْ
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فَعُولُنْ			فَعُولُنْ			فَعُو	

• أوظف:

1- تحتوي الأبيات الآتية بيتاً ليس من بحر المتقارب؛ ولكي أستخرجهُ أنشدتها وزملاني/ زميلاتي على لحن البحر المتقارب:

أيَا صَاحِ هَذَا مَقَامُ الْمُحِبِّ وَرَبِّعِ الْحَبِيبِ فَحُطَّ الرَّحَالَا
سَلِ الرَّبْعَ عَنْ سَاكِنِيهِ فَإِنِّي خَرَسْتُ فَمَا اسْتَطِيعَ السُّؤَالَا
وَلَا تُعْجَلْ لِي هَذَاكَ الْمَلِيكُ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالَا
فَبِرُوحِي أَفْهَدِي مَهَادَةً سَبَّحْتَنِي بِلِحَاظٍ تَرْمِي بِقَلْبِي نِبَالًا

2- أقطع الأبيات تقطيعاً صوتياً شفوياً مع زملائي بصوت واحد، ثم أقطعها تقطيعاً عروضياً صحيحاً، ذاكرًا بحرهما ومبيناً الصَّوَرِ الرئيسة والفرعية لتفعيلاته:

فنوتاً من الشعر الأحمر

تقولُ بثينة لما رأتُ

فُ	نُو	نَن	م	نَش	شَ	عَ	رِل	أَح	مَ	رِي
-	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

تَ	قُو	لُ	بُ	ثِي	نَ	دُ	لَم	مَا	رَ	أَت
-	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

((تام المتقارب))

فقلتُ بثينَ ألا فاقصُري

كبرتُ جميلُ وأودى الشبابُ

فَ	قُل	تُ	بُ	ثِي	نَ	أَ	لَا	فَق	صُ	رِي
-	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

كَ	بِر	تَ	جَ	مِي	لُ	وَ	أَو	دَش	شَ	بَا	بُو
-	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-	-
فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)

((تام المتقارب))

فكيفَ كبرتُ ولمَ تكبري؟

قريبانِ مَرَبَعُنَا وَاحِدٌ

فَ	كِي	فَ	كَ	بِر	تُ	وَ	لَم	تَك	بُ	رِي
-	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

قَ	رِي	بَا	نَ	مَر	بَ	عُ	نَا	وَ	حَ	دُن
-	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)

((تام المتقارب))

كما زال، شيءٌ عَجَبٌ

دَعَا مُغْرَمًا بِالطَّرَبِ

كَ	مَا	زَا	لَ	سَي	عَ	جَب
-	-	-	ب	-	-	ب
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)

دَ	عَو	مُغ	رَ	مَن	بَط	طَ	رَب
-	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)

((مجزوء المتقارب))

سوى ساعة يُستَلَب

بَلِ العِيشُ إِن طَالَ بِي

س	و	سَا	عَ	تِن	يُس	تَ	لَب
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فَعولن (رئيسية)			فَعولن (رئيسية)			فَعو (فرعية)	

بَ	لِل	عَي	شُ	إِن	طَا	لَ	بِي
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فَعولن (رئيسية)			فَعولن (رئيسية)			فَعو (فرعية)	

((مجزوء المتقارب))

3- أُحَدِّدُ تَفْعِيلِي العَرُوضِ وَالضَّرْبِ لِلأَبْيَاتِ الآتِيَةِ:

وَأَيُّ بَنِي آدَمَ خَالِدٌ؟

أَلَا إِنَّا كُلُّنَا بَائِدٌ

و	أَي	يُ	بَ	نِي	آ	دَ	مِن	خَا	لِ	دُو
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
الضرب (فعو)										

أ	لَا	إِن	نَ	نَا	كُل	لُ	نَا	بَا	ي	دُو
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
العرض (فعو)										

(م) هُ أَمْ كَيْفَ يَجْعَدُهُ الْجَاذُ؟ فَيَا عَجَبًا، كَيْفَ يُعْصِي الْإِلَّ

هُ	أَمْ	كَي	فَ	يَج	حَ	دُ	هَلْ	جَا	حَ	دُو
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
الضرب (فعو)										

فَ	يَا	عَ	جَ	بَن	كَي	فَ	يُع	صَل	إِ	لَا
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
العرض (فعو)										

تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ

تَ	دَل	لُ	عَ	لِي	أَن	نَ	هُوَ	وَ	حَ	دُو
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
الضرب (فعو)										

و	فِي	كُل	لِ	شِي	تَن	لَ	هُوَ	آ	يَ	تَن
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
العرض (فعو)										

4- أَفْصِلْ بَيْنَ شَطْرِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، مُعْتَمِدًا عَلَى إِيقَاعِ الْمُتْقَارِبِ:

أَخِي جَاوَزَ الظَّالِمُونَ الْمَدَى // فَحَقَّ الْجِهَادُ وَحَقَّ الْفِدَا

أَنْتَرَكُهُمْ يَغْصِبُونَ الْعُرُو // بَةَ مَجْدِ الْأَبْوَةِ السُّودَا

5- أُحَدِّدُ نَوْعَ الْبَحْرِ فِي الْأَبْيَاتِ الآتِيَةِ:

- أَبَيْتُكَ عَهْدٌ وَبَيْنَ الْجِبَالِ
- تَحَرَّكَ أبا الهول، هذا الزمان
- أبا العباس عُمِرْتَ
- وَلَا زِلْتَ مِنَ الْخَيْرَا (م)
- مُعَادٌ مَلَأْدُ لِرُؤَادِهِ
- كَأَنَّ الْحَطِيمَ عَلَى بَابِهِ
- تَزُولَانِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُتَنَظَّرِ؟ (تام المتقارب)
- تَحَرَّكَ مَا فِيهِ، حَتَّى الْحَجَرُ (تام المتقارب)
- صَحِيحَ الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ (الهنج)
- تِ طُرًّا وَافِرَ الْقَسَمِ (الهنج)
- وَلَا جَارَ أَكْرَمُ مِنْ جَارِهِ (تام المتقارب)
- وَزَمَزَمَ وَالْبَيْتَ فِي دَارِهِ (تام المتقارب)

-تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ-

أعزائي الطلبة أضع بين أيديكم هذا المجهود المتواضع الذي تحرّيت فيه الصّدق والأمانة العلميّة في الإجابة على أسئلة كتاب الطّالب لمادة اللغة العربيّة (المنهاج الجديد)، من خلال الرجوع إلى المراجع والمصادر الموثوقة، وذلك لتسهيل على الطالب في دراسة مادة اللغة العربية، كما تم شرح النصوص بطريقة مبسطة وشاملة، وعمل ملخصات للقواعد متضمنة على جداول ذهنية، ومخططات ذهنية تسهّل على الطالب دراسة القاعدة.

وأرجو من الله أن يتقبل مني هذا العمل وأن يجعله في ميزان حسناتي، وأن يكون عائداً على الطلبة بالنفع والفائدة.

فحبّكم: فراس المملوك

بإمكانك الحصول على شرح لمادة اللغة العربية مع المعلم فراس المملوك، من خلال التّواصل مع منصة سين التعليمية مع الأرقام الآتية:

0790112211

للصفوف

10 9 7

العربية لُغتي

الأستاذ فراس مملوك

انضم الآن جروبات الواتساب

0795987935

منصة سين التعليمية

www.ceenacademy.com

تميز .. تفوق .. نجاح

للتن

الخصم 25

12

اشترك الآن 0790112211

للفصل الدراسي الثاني

2 الثاني